



جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

رسالة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص القياس والتقويم

الخصائص السيكومترية لمقياس سبيلبرجر (سمة القلق وحالة
القلق) الصورة (ي) لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة
مستغانم

من إعداد الطالب

بن درف إبراهيم

مقدمة ومناقشة علنا أمام أعضاء لجنة المناقشة المكونة من:

| اللقب و الإسم | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|-----------------------|-----------------------|---------------|--------------|
| د. مصطفى الزقاي نادية | أستاذة التعليم العالي | جامعة وهران 2 | رئيسا |
| د. بوقصاره منصور | أستاذ محاضر - أ- | جامعة وهران 2 | مشرفا ومقررا |
| د. إيـزدي كريمة | أستاذة محاضرة - أ- | جامعة وهران 2 | مناقشا |
| د. فـراحي فيصل | أستاذ محاضر - أ- | جامعة وهران 2 | مناقشا |

السنة الجامعية : 2017 / 2018

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

و على آله و صحبه أجمعين القائل: ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله)) رواه أحمد و الترمذي و صححه الألباني.

أتقدم بالشكر و الامتنان لكل من ساعدني لإتمام هذا البحث سواء بجهدته أو مشورته أو تشجيعه، وأخص بالشكر و الشناء وخالص التقدير و عظيم الامتنان أستاذي الفاضل و مشرفي الدكتور بوقصاره منصور، على ما تفضل به علي من الإشراف و التوجيه و المتابعة، و لما لمستته من صرامته في العمل، توجيهاته القيمة، حسن خلقه، تواضعه الجم ورحابة صدره وأسلوبه المتميز في متابعة ما يتم انجازه أول بأول حتى ظهر هذا البحث بصورته الأخيرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور أحمد عبد الخالق على مساعدته القيمة و تمثلت في تزويدي بالنسخة العربية للمقياس في صورته الحديثة المطبق في البيئة السورية.

ويسعدني أيضا أن أسجل شكري إلى الأستاذ الدكتور ماحي إبراهيم على ملاحظاته القيمة و توجيهاته السديدة، الأستاذ الدكتور فسيان حسين على مساعدته في الترجمة إلى اللغة الفرنسية، الأستاذ منصور مصطفي و الأستاذ الدكتور قماري على ملاحظاتها القيمة.

كما أتوجه بالشكر أيضا إلى رئيس قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران، الطاقم الإداري على حسن تعاملتهم و آدابهم الوافر معنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله

و صحبه أجمعين.

الباحث.

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى:

من علمني العطاء بدون انتظار... وأحمل اسمه بكل افتخار... وزرع فينا بذور الإرادة و النجاح روح والدي الطاهرة رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جنانه.

نبح الحنان و العطاء المتدفق اللامحدود ومنبع الرحمة ورمز الحب و الوفاء ... والدي حفظها الله وأطال في عمرها وأمدّها بكامل الصحة و العافية.

زوجتي الغالية رفيقة دربي الشاق التي ساندت و شجعت وقاسمت الأمل وآمال طوال مشواري الدراسي و إلى كل أفراد عائلتها الكريمة و أخص بالذكر الأب مصطفى رحمة الله عليه والأم حفظها الله وأطال في عمرها وأمدّها بوافر الصحة و العافية.

مصدر سعادي وبهجة الحياة ابني مصطفى المختار حفظه الله.

كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر الصغار مروى، محمد و أبوبكر الصديق.

جميع الأهل و الأقارب.

كل الأصدقاء و الزملاء أخص بالذكر منهم عبد القادر و حمزة .

كل من ساهم من قريب أو بعيد في إثراء هذا البحث.

الخصائص السيكومترية لمقياس سبيلبرجر (حالة القلق وسمة القلق) الصورة (ي) لدى

عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم

ملخص:

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) (Y) forme (STAI) التي أعدها أحمد عبد الخالق وطبقت في البيئة السورية. وللتأكد من ملاءمتها للاستخدام في البيئة الجزائرية و سعيًا للوصول إلى هذا الهدف اختيرت عينة قوامها 642 بواقع 369 تلميذا و 273 تلميذة من الطور الثانوي بمدينة مستغانم. وقد تم استخدام تشكيلة واسعة من طرائق الثبات والصدق في دراسة الخصائص السيكومترية للنسخة العربية للمقياس، وقد أعطت معاملات الثبات المستخرجة سواء أكانت بطريقة التطبيق و إعادة التطبيق أو بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) أو معامل جتمان أو معامل (سبيرمان - براون) دلالات ثبات مرضية وتقترب بشكل ملحوظ من معاملات ثبات النسخة العربية والنسخة الأصلية للمقياس الصورة (ي). وفيما يتصل بالصدق فقد درس بأشكاله المتنوعة كالصدق الظاهري، الصدق التلازمي والذي اعتمد على حساب معامل الارتباط مع مقياس تقدير الذات لروزنبارج، مقياس تايلور للقلق الصريح، مقياس بيك للإكتئاب، مقياس كاتل للقلق، مقياس آيزنك للشخصية، مقياس العصابية (N) من مقياس آيزنك للشخصية مقياس الإكتئاب، القلق والضغط النفسي DASS42 ل "لوفي بوند، 1955"، بالإضافة إلى دراسة الترابط بين كل من مقياس حالة القلق و مقياس سمة القلق، هذا بالإضافة للصدق العاملي (التحليل العاملي الاستكشافي) الذي أظهرت نتائجه استخلاص عدد من العوامل (الأبعاد) التي تميز الفصل بين حالة القلق وسمة القلق. وقد أعطت دراسة الصدق بمجموعها دلالات مرضية جدًا وتتفق إلى حد ما مع النتائج المتوصل إليها في النسخة العربية والنسخة الأصلية للمقياس، كما تتفق أيضا مع الأساس النظري الذي اعتمد عليه سبيلبرجر في تصميم الصورة (ي) لهذا المقياس.

ومن خلال اختبار الفرضيات تم التوصل إلى أن النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) حققت مستوى عال من الصدق و الثبات وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي وجعلها صالحة وملائمة ويمكن تطبيقها في البيئة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق الصورة (ي)، حالة القلق وسمة القلق.

**Les caractéristiques psychométriques de L'inventaire de Spielberger
d'anxiété Etat et d'anxiété Trait forme (Y) sur un échantillon lycéens de
La Wilaya de Mostaganem**

Résumé :

L'objet de cette recherche a porté sur l'étude des qualités Psychométriques de la version arabe de l'Inventaire d'anxiété (Etat-Trait) (STAI) forme (Y) établi par Mohamed Abdelkhalak et pratiqué dans la Société Syrienne.

Pour confirmer son adaptation dans la société Algérienne, nous avons utilisé différentes méthodes dans l'étude de fidélité et de validité. Nous avons appliqué la version arabe de (STAI) forme (Y) sur un échantillon expérimental, ces méthodes ont donné des coefficients de fidélité apparus soit sous forme de test-retest (ou stabilité) soit sous forme de consistance interne (split-half), ces coefficients de fidélité sont proches de façon sensible des résultats de la version arabe et de la version originale. En ce qui concerne la validité, elle a été étudiée sous des formes variées comme la validité critériée concomitante, la validité de structure interne et la validité de structure externe convergente. Les résultats obtenus témoignent d'une bonne validité concourante de cette adaptation du (STAI) forme (Y). Ces résultats correspondent aussi avec les bases théoriques de l'auteur.

Mots Clés : Les caractéristiques psychométriques, L'inventaire forme (Y), Etat anxiété, Trait anxiété.

The psychometric characteristics of the inventory Spielberger

State anxiety and Trait anxiety form (Y) (STAI) on a sample of high school students The Mostaganem Provinc

Abstract:

The purpose of this research focused on the study of Characteristics Psychometric of the Arabic version of the State Trait Anxiety Inventory form (Y) (STAI) prepared by Dr Mohamed Abdelkhalak and practiced in the Syrian society.

To confirm its adaptation in the Algerian society us have used different methods in the reliability and validity study. We applied the Arabic version of the form (Y) on a sample Experimental, these methods have yielded reliability coefficients appeared to be in the form of test-retest , reliability (or stability) either as internal consistency (split-half). the reliability coefficients are significantly close the Results of the Arabic version and the original version.

One regards the validity. it has been studied in various forms such as the validity criterion-referenced concomitan. the validity of the internal structure and external structure of validity convergent.

. The results evidence a good concurrent validity this adaptation (STAI). The results are also consistent with the theoretical bases of the author.

Keywords: Psychometric characteristics, inventory Spielberger, form (Y), State anxiety, Trait anxiety.

المحتويات

- كلمة الشكر..... أ
- الإهداء..... ب
- ملخص البحث باللغة العربية..... ج
- ملخص البحث باللغة الفرنسية..... هـ
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية..... ز
- قائمة المحتويات..... ط
- قائمة الجداول..... م
- قائمة الأشكال..... س
- مقدمة..... 1

الفصل الأول

تقديم البحث

- 1- إشكالية البحث..... 5
- 2- فرضيات البحث..... 6
- 3- دوافع اختيار البحث..... 7
- 4- أهمية البحث..... 8
- 5- أهداف البحث..... 8
- 6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث الأساسية..... 8
- 7- حدود البحث..... 9

الفصل الثاني

القلق

- 11.....تمهيد
- 11.....1- مفهوم القلق
- 12.....2- تعريف القلق
- 16.....3- النظريات المفسرة للقلق
- 20.....4- مكونات ومظاهر القلق
- 20.....5- أنواع القلق
- 23.....5- أسباب و عوامل حدوث القلق
- 29.....6- أعراض القلق
- 32.....7- تشخيص وقياس القلق
- 37.....8- الأساليب الإرشادية والعلاجية للقلق
- 40.....9- إيجابيات و سلبيات القلق
- 41.....10- العلاقة بين القلق، الخوف، الإكتئاب والضغط النفسي
- 43.....خلاصة الفصل

الفصل الثالث

مقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي)

- 45.....تمهيد
- 45.....1- الخلفية النظرية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة القلق و سمة القلق) الصورة (ي)

- 2- وصف مقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي).....47
- 3- مجالات استعمال مقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي).....49
- 4- الخصائص السيكومترية للنسخة الأصلية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) في البيئة الأمريكية.....49
- 5- الخصائص السيكومترية للنسخة المعرّبة لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) لأحمد عبد الخالق.....53
- 6- بعض المقاييس التي استخدمت لقياس القلق60
- 7- خلاصة الفصل63

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

- تمهيد.....65
- 1- منهج البحث.....65
- 2- عينة البحث.....65
- 3- خصائص عينات الثبات و الصدق.....67
- 4- أدوات البحث.....74
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.....86

الفصل الخامس

عرض و تفسير نتائج البحث

- تمهيد89
- 1- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....89

| | |
|-----|---|
| 96 | 2- عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثاني..... |
| 108 | 3- عرض و تفسر و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... |
| 116 | خاتمة البحث..... |
| 119 | اقتراحات البحث..... |
| 120 | قائمة المراجع..... |
| 128 | الملاحق..... |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | الفرق بين القلق والخوف العادي. | 42 |
| 02 | الفرق بين مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق. | 48 |
| 03 | عينة تقنين مقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمتغير الجنس، العدد والفئة في البيئة الأصلية للشعب الأمريكي. | 50 |
| 04 | توزع أفراد عينة التقنين للنسخة المعربة لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي). | 54 |
| 05 | معاملات ثبات الصورة العربية لمقياس حالة القلق وسمة القلق الصورة (ي). | 58 |
| 06 | قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المتضادة من الراشدين في مقياس حالة القلق و سمة القلق. | 59 |
| 07 | قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المتضادة من الراشدين في مقياس حالة القلق و سمة القلق. | 60 |
| 08 | يوضح خصائص عينة البحث في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية. | 66 |
| 09 | خصائص عينة البحث ضوء متغيري الجنس، العدد، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. | 67 |
| 10 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الثبات. | 68 |
| 11 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة الصدق المحكي لمقياسي العصابية وتقدير الذات. | 69 |
| 12 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة الصدق المحكي لمقياس بيك للاكتئاب. | 69 |
| 13 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل DASSE42 الصدق المحكي لمقياس. | 70 |
| 14 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي لمقياس تايلور للقلق الصريح. | 71 |
| 15 | يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة حساب معامل الصدق المحكي لمقياسي كاتل للقلق وأيزنك للشخصية. | 71 |
| 16 | يوضح خصائص عينة الصدق العاملي في ضوء متغيري الجنس، العدد والمرحلة الدراسية. | 72 |
| 17 | يوضح خصائص عينة الصدق العاملي في ضوء متغيري الجنس، العدد ، المتوسط | 73 |

| | | |
|-----|--|----|
| | الحسابي والانحراف المعياري. | |
| 74 | يوضح توزيع عينة التحليل العاملي الاستكشافي حسب متغير العمر. | 18 |
| 77 | يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي). | 19 |
| 78 | يوضح بنود النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) قبل التعديل وبعده. | 20 |
| 90 | يوضح حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ. | 21 |
| 92 | يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- براون، وجتمان). | 22 |
| 94 | حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن). | 23 |
| 97 | دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه حالة. | 24 |
| 97 | يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه سمة. | 25 |
| 98 | قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس تقدير الذات. | 26 |
| 99 | يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس بيك للاكتئاب لدى العينة. | 27 |
| 100 | يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس آيزنك للشخصية لدى العينة. | 28 |
| 102 | يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس (الاكتئاب والقلق والضغط النفسي) (DASSE42) | 29 |
| 102 | يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس كاتل للقلق. | 30 |
| 104 | يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس تايلور للقلق الصريح. | 31 |
| 105 | يبين معاملات الارتباط بين كل بند والبعد الذي ينتمي إليه. | 32 |
| 107 | يوضح معاملات الارتباط لمقياسي حالة القلق وسمة القلق. | 33 |
| 109 | يبين قيم الشيوخ أو الاشتراكات بطريقة المكونات الأساسية. | 34 |
| 110 | يوضح قيمة الجذر الكامن للأبعاد المستخرجة ونسبة التباين الذي يفسرها ونسبة التباين المجمع (بعد التدوير). | 35 |

| | | |
|-----|--|----|
| 111 | يبين تشبعات البنود بالعوامل (بعد التدوير). | 36 |
|-----|--|----|

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|------------------------------------|-------|
| 15 | الخريطة المعرفية للقلق | 01 |
| 32 | الأعراض الإكلينيكية للقلق العصابي. | 02 |
| 35 | شجرة التشخيص في حالات القلق. | 03 |

الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 129 | النسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي) مقياس (حالة القلق) | 01 |
| 130 | النسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي) مقياس (سمة القلق) | 02 |
| 131 | مقياس تقدير الذات لروزنبارج. | 03 |
| 132 | مقياس العصابية (N) من مقياس أيزنك للشخصية | 04 |
| 134 | مقياس بيك للاكتئاب | 05 |
| 137 | مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS 42) | 06 |

مقدمة:

يصف الكثير من علماء النفس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي، لأنه عصر ذو إيقاع سريع، شديد التقلب، كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغوط النفسية، وهناك ثمة اتفاق بين المنشغلين بعلم النفس والطب النفسي أن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية والغير السوية، ويعد المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان. (دانيا الشبؤون:2011، ص761). ويعتبر القلق ظاهرة نفسية وسمة متأصلة في الشخصية البشرية فقد احتل مكانة مهمة لدى الباحثين و المفكرين إلا أنه لم يدرس بصورة مستقلة عن الخوف على الرغم من تداخله معه، إلا مع ظهور فرويد والمدرسة الفرويدية - مدرسة التحليل النفسي - في علم النفس التي أعطت لموضوع القلق دورا حاسما في نظرية الشخصية وأثره الهائل في ظهور الاضطرابات النفسية العصبية والنفسية الجسدية بأنواعها. ولكنه يتداخل مع اضطرابات نفسية كثيرة كالخوف، الاكتئاب والضغط النفسي، ويعد مكونا مهما من مكوناتها، ولكنه في الوقت ذاته يختلف عنها اختلافا بينا (عبد الخالق، 1994، ص 47).

ولعل الفرق الأساسي بينهما يتمثل في أن القلق "ما هو إلا توجس من خطر محتمل أو مجهول وغير مؤكد الوقوع...، في حين أن الخوف هو استجابة لخطر واضح وموجود فعلا، ويزول بزوال المنبه الذي أحدثه" (عبد الخالق، 1994: 20-21). ومن بين النظريات المهمة التي تصدت للقلق هي التي طرحها كل من فرويد، ثروندايك، هورني، سوليفان، سبيلبرجر وغيرهم. ولعل النظرية الأكثر قبولا لدى علماء النفس والطب النفسي المعاصرين هي نظرية سبيلبرجر في القلق والتي يشير فيها إلى وجود مفهومين للقلق هما حالة القلق Anxiety State وسمة القلق Anxiety Trait، حيث يشير مفهوم حالة القلق إلى "أنه حالة انفعالية طارئة أو مؤقتة لدى الإنسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لآخر، فيرتفع مستوى حالة القلق للفرد في الظروف المهددة وينخفض مستوى حالة القلق لديه في الظروف الغير مهددة". (Spielberger, 1972: 39) ويشير مفهوم سمة القلق "بأنه سمة ثابتة ومتأصلة في شخصية الفرد تختلف درجة هذه السمة من فرد لآخر من حيث استعدادهم للاستجابة للمواقف الضاغطة بدرجات مختلفة من القلق". (Spielberger &

(Spielberger, 1972, - Diaz-Guerrero, 1982). وانسجاما مع نظرية سبيلبرجر فإنه كلما كانت سمة القلق على درجة عالية من الشدة لدى الفرد ازداد احتمال ظهور ارتفاع في حالة القلق في المواقف المهددة لهذا الفرد. (Spielberger, 1983: 5-6) كما يعد مقياس القلق بوصفه حالة وسمة الامتداد الطبيعي لنظرية سبيلبرجر حول مفهوم القلق كحالة والقلق كسمة والتعبير المباشر عنها بلغة القياس، وتمثل الهدف من تصميم هذا المقياس الصورة (ي) والتي ظهرت عام 1983 في تطوير هذا المقياس مقارنة مع الصورة (س) له ويمكن عن طريقه التمييز بصورة أفضل بين مشاعر القلق والاكتئاب. ومن هذا المنطلق ودعما لما تقدم، الذي يتلخص في الآثار السلبية التي يتركها القلق في النفس البشرية خلال مراحل عمرية مختلفة للفرد وخاصة مرحلة المراهقة لدى تلاميذ التعليم الثانوي وجب التصدي لمثل هذه الاضطرابات بالوسائل العلمية والتمثلة في القياس النفسي وذات الشهرة الواسعة مع مراعاة البيئة الثقافية والاجتماعية خلال تطبيق المقاييس النفسية والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) في البيئة الجديدة، وهذا ما سيتطرق إليه الباحث في دراسة هذا الموضوع، ويعد محاولة علمية لدراسة الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي) لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي، واقتناعا من الباحث بأهمية هذا الموضوع الحيوي فسيتم تناوله بالدراسة المعمقة من خلال التطرق إلى الفصول التالية:

في الفصل الأول وهو مدخل البحث تناول فيه الباحث إشكاليات البحث، ثم فرضياته، دوافع اختياره، أهميته، أهدافه والتعاريف النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث الأساسية وأخيرا حدود البحث، أما الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث موضوع القلق حيث تم التطرق إلى مفهومه، التعاريف اللغوية والاصطلاحية للقلق، أنواعه، النظريات المفسرة له، أسبابه وعوامل حدوثه، أعراضه، طرق تشخيصه، أساليب وطرق علاجه، إيجابياته وسلبياته، وأخيرا العلاقة بين الخوف، الاكتئاب والضغط النفسي، أما الفصل الثالث المعنون بمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي) تمت الإشارة فيه إلى الخلفية النظرية للمقياس، مجالات استعماله، الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية (أمريكا)، الخصائص السيكومترية للنسخة العربية للمقياس في البيئة السورية التي أعدها أحمد عبد الخالق والمعتمدة في البحث الحالي، المقاييس التي استخدمت لقياس القلق، وأخيرا الخلاصة.

وعرض الباحث في الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للبحث أو الجانب الميداني من البحث حيث تم التطرق إلى منهج البحث، خصائص عينة البحث، خصائص عينة دراسة الثبات، خصائص عينة دراسة الصدق، خصائص عينة دراسة الصدق بالتحليل العاملي الاستكشافي، الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، أدوات البحث وأخيرا الخصائص السيكمترية للمقاييس المحكية المستخدمة في البحث. أما الفصل الخامس فتم فيه عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث حسب ترتيب فرضياته المقترحة وتم التطرق إلى عرض وتفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى، عرض وتفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية، عرض وتفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة، وفي الأخير تم عرض خاتمة البحث واقتراح مجموعة من التوصيات. و في نهاية البحث تم عرض قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها منها العربية والأجنبية، وتم عرض مجموع الملاحق لغرض التوضيح.

الفصل الأول

تقديم البحث

1- إشكالية البحث:

يعد موضوع القلق من المواضيع التي شغلت حيزا هاما من اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في علم النفس خصوصا، وفي العلوم الإنسانية والاجتماعية على وجه العموم حيث تعد ظاهرة القلق ظاهرة مرضية كثيرة الانتشار في المجتمعات الحديثة، نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتوترة، التي يعيشها الكثير من أفراد المجتمعات المختلفة. وتشير نتائج الدراسات إلى انتشاره كأحد الاضطرابات النفسية والانفعالية بين الناس، ويعود السبب إلى أن معظم الناس لا سيعون إلى العلاج النفسي بسبب نقص الوعي النفسي، ويعتبرون الأعراض التي تنتابهم أعراضا مرضية لأي مرض عضوي آخر. (علا عبد الباقي، 2010، ص 147) وهو الأمر الذي جعل علماء النفس والطب النفسي يهتمون به كظاهرة سلوكية، ومن ثم تشخيصها كحالة مرضية، الشيء الذي وجه جهود الكثير منهم للبحث عن أسباب حدوثه من جهة وعن أساليب علاجه من جهة أخرى. وفي هذا الصدد يميز المختصون في موضوع القلق بين القلق كحالة والقلق كسمة، وأول من أشار إلى هذا التمييز هو كاتل وشاير (Cattel & Scheier, 1958). (أحمد، 1989، ص 77). وقام سبيلبرجر بالعمل على تطوير هذا التمييز الذي قدمه كاتل حيث أشار إلى أن القلق ينقسم إلى حالة و سمة، وتشير حالة القلق إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب الآن، أما سمة القلق فتشير إلى أن القلق مستقر نسبيا في الشخصية. وعلى أساس هذا التمييز بين كون القلق حالة مؤقتة وموقفية وبين كونه سمة مستقرة في الشخصية، وضع سبيلبرجر وزملائه جورستشي، لوشين، فاجو وجاكوبز مقياس القلق (حالة وسمة) عام (1964) وهو يعرف بالإنكليزية باسم (State – Trait) Anxiety Inventory) وصدرت صورتها الأولى عام (1966) ثم عدلت عام (1970) وعرفت باسم الصورة (س) وصدرت منها الصورة الثالثة المنقحة عام (1983) وعرفت بالصورة (ي) وكل هذه الصور خاصة بالراشدين. وقد قام أحمد عبد الخالق بترجمة الصورة (ي) إلى اللغة العربية عام (1989). (ناجي داود، 2005). ويعد مقياس القلق بوصفه (حالة وسمة) الصورة (ي) الامتداد الطبيعي لنظرية سبيلبرجر حالة القلق وسمة القلق والتعبير عنها بلغة القياس. وقد اعتمدنا في هذا البحث على تطبيق النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر حالة القلق وسمة القلق الصورة (ي) التي أعدها أحمد عبد الخالق. وتجدر الإشارة إلى أن استخدام المقاييس والاختبارات

النفسية الأجنبية وتكييفها في البيئات العربية له دوره المهم من أجل دراسة مشاكل نفسية أو تشخيص اضطرابات نفسية معينة، حيث يشير أبو علام (2002) على أن هناك صعوبات في تطبيق الاختبارات النفسية في بيئات أخرى غير التي أعدت لها ما لم يتم التحقق من صلاحيتها، من حيث صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، وثبات نتائجها وإعداد معايير تفسيرية للدرجات التي يحصل عليها الأفراد، وأن الاعتماد على الاختبارات الجاهزة أو المعدة في ثقافات أخرى أمر يتطلب من الباحث مراعاة الثقافة و البيئة التي تم فيها تصميم الاختبار، إذ أن أداء الأفراد مرتبط بنمط الثقافة السائدة (أبو علام، 2002: 56). وانطلاقاً مما سبق ودعماً لما تقدم يسعى الباحث للتأكد والتحقق من الكفاءة السيكمترية للنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر سمة القلق و حالة القلق الصورة (ي) المطبق على عينة من طلاب التعليم الثانوي في البيئة الجزائرية من خلال صياغة الإشكاليات التالية:

1- هل تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات ثبات مقبولة تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم؟

2- هل تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات صدق مقبولة مع خصائص المقياس الجيد لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم؟

3- هل تحتفظ النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بنفس الأبعاد بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم؟

2- فرضيات البحث:

يسعى الباحث من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات المطروحة سابقاً من خلال الفرضيات التالية:

1- تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات ثبات مقبولة لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

2- تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات صدق مقبولة لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

3- تحتفظ النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بنفس الأبعاد بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

3- دوافع اختيار موضوع البحث:

ظهر مقياس القلق بوصفه حالة وسمة في صورة معدلة ومكيفة أي الصورة (ي) في أكثر من ثلاثين لغة من لغات العالم، وقد كان الهدف من وراء إعداد هذه الصورة هو استخدامها سواء أكان ذلك للأغراض البحثية أو المقارنة بين الثقافات والقوميات المختلفة أو لأغراض التشخيص والممارسة العيادية. ومن دواعي اختيار مقياس القلق بوصفه حالة وسمة- في صورته الجديدة المعدلة الصورة (ي) للمقياس الأصلي الصورة (س) والتي ظهرت عام 1983 هو أن المقياس الجديد الصورة (ي) اقتصادي من حيث الوقت وغير مكلف حيث يحتوي على 40 فقرة موزعة على بعدين (حالة القلق وسمة القلق) كما يعتبر "أكثر نقاء للقلق" من سابقه، فمن خلال قيمته العلمية يتسنى لنا التمييز بصورة أفضل بين مشاعر القلق والاكتئاب، كما يفيد الأخصائيين النفسيين في التشخيص التفريقي للحالات التي تعاني من اضطرابات القلق، وحالات الاكتئاب. هذا بالإضافة إلى استبدال 30% من عبارات المقياس الصورة (س) التي أظهرت الدراسات المتلاحقة التي أجريت عليه أنها ضعيفة من الناحية السيكومترية مما أدى إلى تحسين الخصائص السيكومترية لكل من مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق، كما أدى ذلك إلى تحسين البنية العاملية للمقياس الصورة (ي) من خلال تحقيق التوازن بين العبارات التي تشير إلى حضور هذه السمة والعبارات التي تشير إلى غيابها. كما تشير قائمة المراجع والبحوث التي وضعها سبيلبرجر إلى أكثر من 3300 دراسة نشرت حول هذا المقياس واستعملته حتى عام 1989م. بالإضافة إلى ذلك يمكن الاستعانة به كمحك خارجي لمقياس الصدق التلازمي في العديد من الدراسات والأبحاث النفسية.

4- أهمية البحث:

تمثلت أهمية هذا البحث في توفير وتطوير النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق بوصفه (حالة وسمة) المستمدة من الصورة الجديدة المعدلة للمقياس الأصلي الصورة (ي) تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة ومدى قابليتها للتطبيق في البيئة الجزائرية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

5- أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال هذا البحث إلى التأكد والتحقق من الخصائص السيكومترية و البنية العملية للنسخة العربية المستمدة من الصورة الجديدة المعدلة للمقياس الأصلي الصورة (ي) لمقياس سبيلبرجر (حالة القلق وسمة القلق) المطبق على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم من حيث الصدق والثبات ومدى قبليتها وصلاحيتها للاستخدام في قياس حالة القلق وسمة القلق على عينات مماثلة.

6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث الأساسية:

تعرف الخصائص السيكومترية إجرائيا: بأنها معاملات ثبات وصدق المقياس

إذ يعرف الثبات إجرائيا: على أنه حساب معاملات ثبات المقياس بالطرق الآتية ذكرها وهي:

1- ثبات التطبيق وإعادة التطبيق بمعامل الارتباط (بيرسون)

2- التجزئة النصفية بمعامل (سبيرمان - براون) و معامل (جتمان)

3- ثبات الاتساق الداخلي بمعامل (ألفا كرونباخ).

ويعرف الصدق إجرائيا: على أنه حساب معاملات صدق المقياس بالطرق الآتية ذكرها وهي:

1- الصدق الظاهري.

2- الصدق التمييزي.

3- الصدق التلازمي (المحكي)

4- صدق الإتساق الداخلي بمعامل الارتباط "بيرسون".

5- الصدق البنائي بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي.

تعرف حالة القلق إجرائيا: (Anxiety State) على أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس حالة القلق. وهي تدل على خبرة انفعالية عابرة غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا، و غالبا ما تصاحبه هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية.

تعرف سمة القلق: (Anxiety Trait) على أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لقياس سمة القلق. وهي الاستعداد أو القابلية لدى الشخص وتكون ثابتة نسبيا في شخصيته، حيث تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على أنها مواقف خطيرة و مهددة.

7- حدود البحث:

تم تطبيق البحث، واستخراج النتائج وتفسيرها ضمن الحدود الآتية:

7-1- **حدود بشرية:** تم إجراء البحث على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي (السنة الأولى، الثانية والثالثة ثانوي) والمسجلين في السنة الدراسية (2014-2015)

7-2- **حدود مكانية:** تم إجراء البحث بثانوية (عبد الحق بن حمودة) ببلدية سيرات دائرة بوقيرات ولاية مستغانم.

7-3- **حدود زمانية:** استغرق إجراء تطبيق البحث 4 أسابيع حيث امتد من 2015/04/05

إلى 2015/05/07 وتمثل هذه الفترة الثلاثي الثالث للسنة الدراسية 2014-2015

7-4- **حدود علمية:** عنوان البحث الخصائص السيكومترية لمقياس سبيلبرجر لسمة القلق

وحالة القلق الصورة (ي) دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الثانوي بثانوية (عبد

الحق بن حمودة) حيث كانت عينة البحث 642 تلميذا وتلميذة، أما أدوات البحث فاستخدم فيها

النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) لسبيلبرجر الصورة (ي) المعدة من طرف أ.عبد

الخالق.

الفصل الثاني

القلق

تمهيد:

نال مفهوم القلق قدرا كبيرا من اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والطب النفسي وخاصة من الوجوديين والتحليليين، وكان لفرويد فضل السبق في دراسته نفسيا، إلا أن بداية الكتابات المتخصصة عن القلق كانت على يد الفيلسوف الدنماركي "سورن كيركيغارد" Soren Kierkegaard وذلك في مقالة نشرها عام 1844م بعنوان مفهوم الفزع، ميز فيها بين الخوف والفزع بمعنى القلق، وجعل الخوف من شيء ما موضوعي، والفزع بمعنى القلق من شيء غير موضوعي. (حسين فرج، 2009: 126). كما تزخر مؤلفات علم النفس بتعاريف شتى لمفهوم القلق حيث لا يوجد تعريف واحد ونهائي له، فقد تعرض العلماء لمفهوم القلق وفقا لتوجهاتهم النظرية، فقد عرف فرويد القلق تعريفا تحليليا بقوله: " أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق..." (عبد اللطيف حسين فرج، 2009: 127)

1- مفهوم القلق :

أ- **مفهوم القلق لغة:** جاء في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية، قلق يقلق قلقا، لم يستقر في مكان واحد. وقلق الشخص، لم يستقر على حال واحدة، وأقلق الهم فلانا، أي أزعجه... الخ، وقد أقر مجمع اللغة العربية استخدام القلق بوصفه حالة انفعالية تتميز بالخوف. (غيث، 2006 : 146)

ب- **مفهوم القلق اصطلاحا:** ويعرفه "الدباغ" على أنه انفعال واضطراب وجداني يتميز بالخوف من المجهول، ومما هو غامض، وقد ثبت أن القلق عادة ما يكون مصحوبا بأعراض فسيولوجية. (غيث، 2006 : 146)

ج- **مفهوم القلق حسب المعجم السيكولوجي ل Norbert Sillamy (1983):** هو حالة انفعالية ثابتة تتشكل لدى الفرد نتيجة عدم قدرته على التكيف والاستقرار، مع توقع الخطر إما أن يكون له ما يبرره خارجيا أو يكون له ذاتيا. وفي اللغة الإنجليزية يقابل مصطلح القلق مصطلح "Anxiety" حيث يعرف في معجم Oxford (1989) على أنه " إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل"، كما يعرفه معجم وبستر

(1991) Webster على أنه "إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية، وهو دائما يتصف بعلامات فسيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد نبضات القلب، وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة طبيعة التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بالنجاح

2- تعريف القلق: لقد تعددت مفاهيم عصاب القلق نظرا لتداخل أعراضه مع أعراض المخاوف والضغط وبعض الاضطرابات العصابية الأخرى...الخ، فهذه التسمية تمت عند تشخيص المرض لأول مرة سنة 1893 عندما انشغل فرويد بمسألة القلق وعلاقته مع التوتر الجنسي و الليبيدو، كما تشهد على ذلك مراسلاته مع "فلايس" (جان لابلانث، 1987: 342). وضعت تسميته لأول مرة بالألمانية (Angst Nevrose) أي عصاب القلق، وترجمت إلى الفرنسية (Nevrose d'Angoisse) وإلى الإنجليزية (Anxiety Neurosis). وحسب فرويد فإن القلق "حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق"

أ- تعريف فرويد لعصاب القلق:

" إن القلق عبارة عن رد فعل لخطر فقدان الموضوع" (محمد عثمان نجاتي 1985: ص150). ويقصد به فرويد الاستجابات الانعكاسية التي يبديها الشخص بصورة لا شعورية من أجل الدفاع عن ذاته من الخطر المبهم المتوقع دون أن يعرف له أساسا واضحا. حالة وجدانية تترجم في شكل تفريغات فسيولوجية من جهة، و في صورة أحاسيس ومشاعر نفسية من جهة أخرى" (Avner ZIV & DIEM,1975 :21) فالقلق بهذه الصورة عبارة عن حالة ناجمة عن تفاعل عمليات داخلية بيونفسية، تظهر في شكل استجابات سلوكية و ردود فعل معنية.

ب- تعريف حامد عبد السلام زهران للقلق: "أنه حالة توتر شاملة ومستمرة نتيجة توقع تهديد أو خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض وأمراض نفسية جسمية" (عبد السلام زهران، 1989 : 397)، فبالإضافة إلى كون القلق حالة سيكولوجية فإن لها أعراضا جسمية ونفسية.

ج- تعريف جان لا بلانش وبونتاليس: " القلق هو الاستجابة التي يبديها الشخص في كل مرة يجد نفسه في وضعية صدمية، أي خاضع لفيض من الإيثرات ذات المنشأ الخارجي أو الداخلي، والتي يعجز عن السيطرة عليها" (جان لابلانث وبونتاليس/تر: مصطفى حجازي، 1987: 412-413). و لهذا فإن الشخص يسعى للاحتفاظ بتوازنه الداخلي، فالقلق حينئذ يعتبر كقوة دفاعية قد تكون مدمرة أو بناءة. و يتوقف ذلك على درجة شعور الفرد بتوقع وقوع الشر و على مدى أو حجم التهديد.

د- تعريف مصطفى زيور للقلق: " إن كلمة قلق تشير إلى حالة نفسية عامة تتميز بعدم الاتجاه نحو موضوع خارجي بعينه" (مصطفى زيور، 1986 : 459). يفهم من هذا التعريف أن القلق يدعو إلى اجتناب المواضيع التي تسببه، ويتميز بحالة من التوتر والانزعاج المصاحبة له، وهي تمثل الدافع لتجنب الموقف الخارجي...
ه- تعريف فيصل محمد خير الزراد للقلق العصابي: " القلق العصابي هو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علته، وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض المنتشر غير المحدد" (فيصل محمد خير الزراد، 1984 : 75). ويشير هذا التعريف إلى صورة أخرى من صور القلق، وهو القلق الناجم عن مواضيع مجهولة المعالم بالنسبة للفرد، مما يزيد في ارتبائه وتخوفه اللامحدود. وقد يرجع هذا النوع من القلق إلى الخبرات السابقة للفرد، التي تكون قد كتبت وأصبحت جزءا من اللاشعور الشخصي.

وحسب "مسمрман" فإن القلق هو حالة من التوتر الشامل، الذي ينشأ من خلال صراعات الدوافع، ومحاولات الفرد للتكيف (فهمي، 1995 : 199)

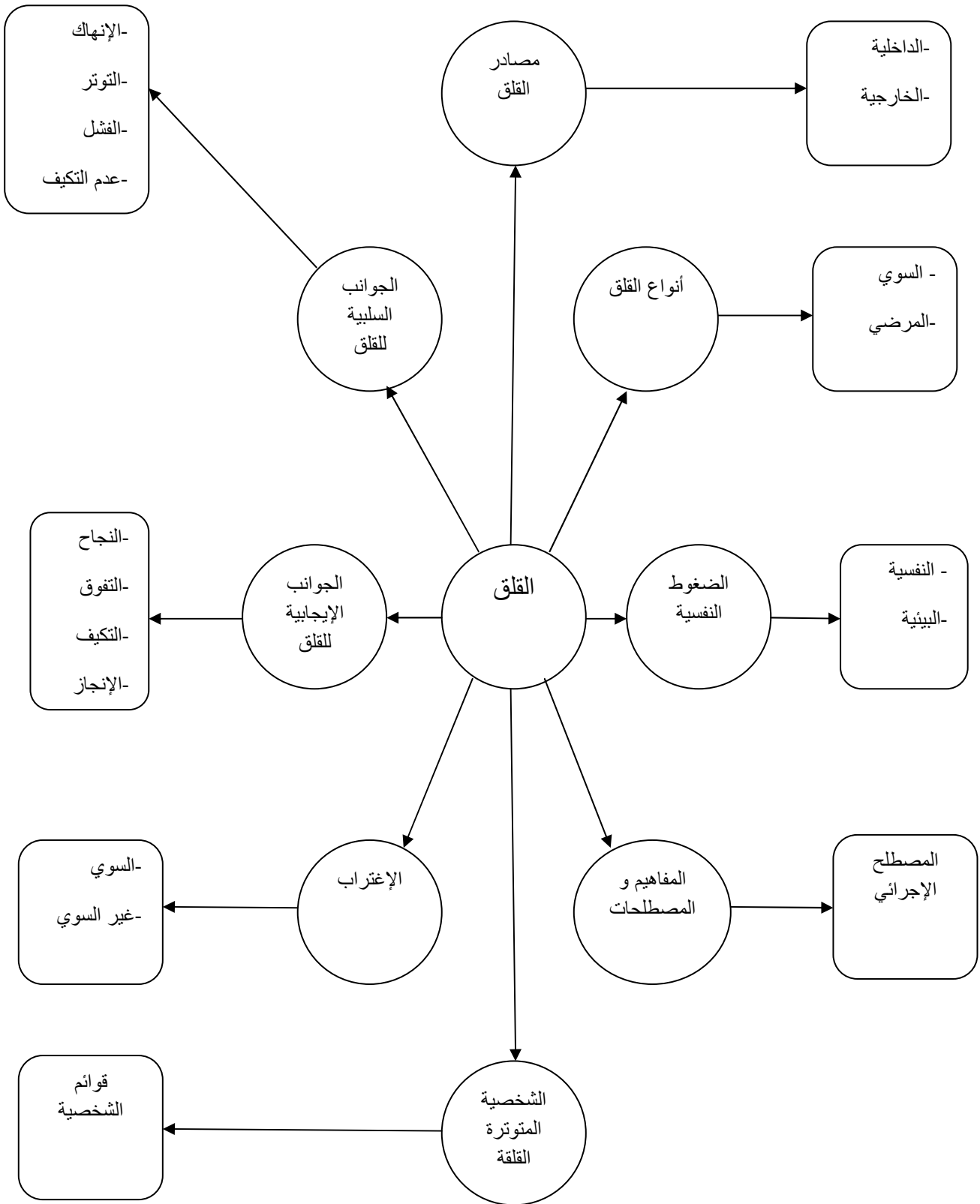
ويعرفه "شارلز سبيلبرجر" بأنه حالة وسمة، فالقلق كحالة يشير إلى حالة انفعالية مؤقتة، أو حالة الكائن الإنساني التي يتسم بها داخليا، والقلق كسمة يشير إلى الاختلافات الموجودة بين الأفراد في استعداداتهم الشخصية، وطرق استجابتهم للمواقف التي يدركونها على أنها مواقف مهددة، من خلال ارتفاع أعراض القلق لديهم. (غزال، 2004 : 75)

ويعرفه "القمش" على أنه حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح، وهو شعور بالاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر، وعدم الارتياح حيال مشكلة متوقعة، أي أنه استجابة انفعالية لخطر

يخشى من وقوعه في أي لحظة، ويكون موجها للمكونات الأساسية للشخصية، وتحمل هذه الاستجابة معنى داخلي بالنسبة للفرد، يحاول إطلاقه على العالم الخارجي. (القمش، 2007 : 255)

وتعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSMIV,1994) بأنه (ارتقاب شر أو توقع خطر أو سوء حظ في المستقبل، يصاحبه شعور بعدم الارتياح أو الأعراض الجسمية للتوتر وقد يكون مركز الخطر المرتقب داخليا أو خارجيا). من خلال التعريفات السابقة للقلق، يمكننا تلخيص هذه التعريفات بتعريف واحد وهو أن القلق "خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد، وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض المظاهر الفسيولوجية مثل ازدياد معدل ضربات القلب و زيادة التنفس و ارتفاع ضغط الدم وفقدان الشهية وزيادة إفراز العرق والارتعاش في الأيدي والأرجل، كما يتأثر أيضا إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق." (عبد المعطي، 1996: 17; الجزائري، 2004 : 19)

الشكل (01): الخريطة المعرفية للقلق نقلا عن (السيد فاروق، 2001 : 17)



3- النظريات المفسرة للقلق:

3-1- النظرية التحليلية الفرويدية للقلق:

لقد فصل فرويد (1894) Freud مرض القلق عن مجموعة أمراض الوهن العصبي، وهو في نظره تجربة انفعالية مؤلمة تتولد من الإثارات في الأعضاء الباطنية للبدن والتي تنجم عن تنبيه خارجي أو داخلي، ويتحكم فيها المركز العصبي، كما لاحظ في بداية الأمر أن القلق هو عبارة عن حالة خوف غامض، وهو يختلف عن الخوف العادي من خطر خارجي معروف، و لذلك ميز فرويد نوعين من القلق:

3-1-1- القلق الموضوعي: وهو خوف من خطر خارجي كالخوف من الغرق أو حوادث السيارات، وهذا أمر طبيعي ويحدث لدى كل الأفراد. حيث من العادة أن يخاف الفرد من المخاطر التي تهدده في الطبيعة، فكرة أو شيء خارجي. أي يميل إلى الإسقاط على الأشياء الخارجية ويقول فرويد في هذا الشأن: " لقد حان الوقت لكي نقف ونفكر، ومن الواضح أن ما نبحث عنه إنما هو فكرة ما توضح لنا حقيقة القلق... فليس القلق أمرا بسيطا إلى هذا الحد، و لذلك فإني اقترح أن، نقوم بجمع كل الحقائق التي نعرفها عن القلق بدون تحيز..." (سيجموند فرويد، 1985 : 106) ولهذا نجد أن فرويد يدقق كثيرا في التفريق بين أنواع القلق، وخاصة النوع الثاني منه، حيث يقسمه بناء على ملاحظاته الإكلينيكية إلى خمسة أقسام:

3-1-2- القلق الناتج عن الحرمان النفسي: يرى فرويد أنه كلما منعت الرغبة الجنسية من اتخاذ طريقها الطبيعي إلى التفرغ و الإشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي تتحول إلى قلق الهستيريا وهو يشبه كثيرا الحالات الهستيرية التي تنتاب الفرد، مثل الرعدة والإغماء واضطراب خفقان القلب وصعوبة التنفس، وهي ما يسميها فرويد بمعادلات القلق (Anxiety equivalents).

3-1-3- قلق مخاوف الأطفال: ينشأ هذا القلق من الرغبة الغريزية للبيدو التي لم تشبع، وهو يظهر بصورة جلية عندما يترك الأطفال مع أشخاص غرباء عنهم، فيشعرون بشوق شديد نحو أمهاتهم، وقد يتحول هذا الشوق في حالة عدم الإشباع إلى قلق.

3-1-4- قلق المخاوف المرضية: يتمثل في الخوف الذي ليس له معنى ويشير المريض نفسه بغرابتها مثل الخوف من الأماكن الواسعة أو من الماء... الخ، ويعتبرها فرويد وسائل دفاعية يتخذها المريض لتجنب الشعور بالقلق.

3-1-5- قلق العصاب القهري: وهو عبارة عن ميكانيزمات دفاعية يتخذها المريض لإخفاء قلقه مثل تحريك الرقبة أو كثرة غسل اليدين. ويفسره فرويد بالكبت الشديد للدافع الجنسي، فتظهر أعراض العصاب القهري التي تحل محل القلق. ويستنتج فرويد في الأخير أن القلق عملية منبثقة عن كبت الطاقة الجنسية نتيجة الحرمان الجنسي والعاطفي وعمليات الإحباط التي تتعرض لها باستمرار، فتنحول هذه الغريزة فيما بعد إلى القلق بمختلف أشكاله ويصبح الفرد في حالة هروب من مواجهة واقعه. لكن هذه النظرية تعرضت فيما بعد إلى انتقادات وشكوك من قبل بعض المحللين النفسانيين أمثال "أتور رانك" Otto Rank. وقد أثارت فطنة "سيقmond فرويد" إلى ضرورة إجراء تعديل على نظريته و تصحيح بعض الأفكار و حدث هذا في نظريته الجديدة لتفسير القلق ومصدره، عندما أشار ذلك في كتابه الجديد بعنوان (القلق) له أثر إيجابي في تحديد مفهوم القلق ومصدره الذي يعتبره " فرويد" في نظريته الجديدة ناجم عن الأنا وليس عن الليبدو الخاص بالدوافع الغريزية المكبوتة. وأصبح القلق في نظره يلعب دورا رئيسيا في ظهور الأمراض العصابية، وهو الذي يكون سبب حدوثه. وهكذا توصل فرويد إلى أن القلق ينتج من الصراع المحتدم بين قوتين في النفس، قوة الغرائز التي يعبر عنها ب"الهو" والقوة المقابلة لها التي يعبر عنها ب "الذات العليا" أو المعايير والقيم.

3-2- نظرية كارن هورني Karen Horney:

ترى هورني (1937) أن القلق هو استجابة انفعالية لخطر موجه إلى مكونات الشخصية، وتتفق مع غيرها في أن الخطر يجب أن يهدد قيمة حيوية بالنسبة للفرد، وتختلف هذه القيمة الحيوية من فرد لآخر، رغم وجود قيم مشتركة كالحرية وحب الحياة... الخ، وتختلف القيمة الحيوية باختلاف ثقافة الأفراد ونموهم وظروف حياتهم في البيئة التي يعيشون فيها، من هذه القيم: المركز الاجتماعي، العمل، الممتلكات... الخ، في الحين الذي يشعر فيه الفرد بالخطر الذي يهدد حياته ويهدد شعوره بالأمن، ينشأ لديه صراع وتضطرب

مكونات شخصيته (فالصراع بين الاعتماد على الوالدين وعلى النفس يؤدي إلى القلق، ويتميز القلق بالتوتر الداخلي والخوف المستمر). ويصاحب القلق حسب "هورني" بعض التغيرات الفسيولوجية، إذ أشارت سنة 1942 في كتابها "طرائق جديدة في التحليل النفسي" إلى أن، القلق مشكلة معقدة بسبب صلتها الشديدة بالعمليات الفسيولوجية ... وغالبا ما تصاحبه أعراض جسمية كخفقان القلب وتصبب العرق وعسر الهضم، وغيرها من الأعراض. كما أشارت كارن هورني إلى أن العصابي يحاول أن يحمي نفسه من قلقه، ويتجنب الأذى، وذلك بطرق أربعة رئيسية:

أ- بالسعي للحصول على الحب و العطف.

ب- بأن يكون مسالما مطيعا.

ج- بأن يحاول أن يحصل على القوة والتملك والمكانة.

د- بأن يحاول الانسحاب (ورد عن مصطفى خليل الشرقاوي، 1983 : 272).

وتضيف "هورني" إن القلق يرجع إلى شعور الطفل بالعجز والعزلة عن الآخرين والعدوانية تجاه عدوانية الآخرين والظروف الأسرية هي وحدها التي تحدد للطفولة دلالتها فتعمل على إظهار القلق وتدعيمه، أو على إزالته بالطمأنينة والحب والحنان، ومن ولاء الأسرة وتناقضات المجتمع الحديث المعقد. (فيصل محمد خير الزراد، 1984 : 22-23).

3-3- نظرية أوتو رانك Otto Rank:

يذهب أوتو رانك إلى "أن الانفصال عن الأم خلال صدمة الميلاد وما يصاحبهما من آلام وانزعاج هو النموذج الأول لكل قلق لاحق، إلى اعتبار قلق الإخفاء بمثابة صدى لقلق الميلاد، عبر سلسلة طويلة من التجارب الصدمية" (ج. لابلاش، تر:مصطفى حجازي، 1987:363). فصدمة الميلاد في نظره، و يقصد بذلك "عملية الولادة في حد ذاتها" هي أساس القلق الذي يشعر به الفرد في مقتبل حياته، وذلك على أساس القلق الذي يشعر به الفرد في مقتبل حياته، وذلك على أساس التهديد بأنه انفصال عن مأوى الحب والأمن والطمأنينة. و يرى "رانك" أن الإرادة هي أهم قوة حيوية في تفاعل أو تفكك الشخصية، وأن العصابي إنسان معتمد على الغير و اتكالي وغير ناضج انفعاليا.

3-4- نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة لـ "ستاك سوليفان" Sullivan:

تعتبر هذه النظرية من أحدث النظريات السيكولوجية التي أولت عناية كبيرة لتفسير القلق وإبراز عوامله وعلاقة الاضطرابات النفسية بديناميات الشخصية ومكوناتها، إذ يركز في نظريته على العلاقات التي تربط الطفل بالأشخاص الذين يتعايشون في بيئته من جهة وعلاقته بأمه من جهة أخرى، حيث يرى أن تنشئة الطفل الاجتماعية وتربيته وتعليمه تتلخص في اكتسابه لبعض العادات والعبادات التي يستحسنها والابتعاد عن بعض الأعمال والعادات التي لا يستحسنها الوالدان. فالقلق حسبه يحدث نتيجة لعدم رضا الوالدين وعدم استحسانهم للسلوكيات التي يقوم بها الطفل في بيئته الاجتماعية. كما يتصور "ستاك سوليفان" أن القلق يحدث نتيجة لأخطار حقيقية أو خيالية أو وهمية، تهدد إحساس الفرد بالأمن. ويؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية، النفسية والطبيعية التي تشكل تهديدا مباشرا أو غير مباشر لحياة الإنسان وتؤدي إلى اضطراب علاقاته بالآخرين، فتحدث ظاهرة القلق لديه. ويربط "سوليفان" القلق بالتوتر الناتج عن أخطار حقيقية أو وهمية تهدد أمن الفرد، ويرى أنهما يلعبان دورا مهما في حياته، حيث يمكن أن يتراوح سلوكه بين حدود الارتخاء التام أو الانسراح. كما يفضل "سوليفان" أن يسميه بالتوتر المطلق، وهناك مصدران أساسيان للتوتر هما:

أ- التوترات الناشئة عن حاجات الكائن العضوي، فالتوصل إلى الإشباع يؤدي إلى إزالة توتر العضلات الملساء اللاإرادية والشعور بالراحة والارتخاء.

ب- التوترات الناتجة عن القلق، وتؤدي إلى نفس المصير رغم محاولات الإشباع الجسماني. "فالقلق عند سوليفان قوة لها أثرها في تكوين الذات والنفس غير أنها قوة معوقة. إذ تقلل من قوة الملاحظة كما تقلل من القدرة على التمييز وتعوق الحصول على المعلومات كما تعوق الفهم، وتؤدي إلى قصر النظر..." (سعد جلال، 1986: 69).

ولكي يخفف من حالة القلق، يسعى الشخص دائما إلى خفض التوتر عن طريق التحكم في أسبابه من خلال التفاعل المتبادل بينه وبين مكونات البيئة الخارجية التي هي مصدر إشباع حاجاته العضوية والنفسية.

4- مكونات ومظاهر القلق:

للقلق ثلاثة مكونات رئيسية التي يمكن إجمالها فيما يلي:

4-1- مكون انفعالي: يتمثل في مشاعر الخوف، الفرع، التوجس، الهلع الذاتي، الانزعاج.

4-2- مكون معرفي: ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر ومدى قدرة الشخص على

الإدراك السليم للموقف والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلة،

فتستغرقه الانشغال بالذات والشك في مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة

و التفكير في عواقب الفشل والخشية من فقدان التقدير. (أشرف وآخرون، 2003، 92)

4-3- مكون فسيولوجي: ويتمثل فيما يترتب عن حالة الخوف من استثارة وتنشيط للجهاز

العصبي المستقل أو اللاإرادي، مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها ارتفاع ضغط

الدم وانقباض الشرايين الدموية وزيادة معدل ضربات القلب وسرعة التنفس والعرق. ويذهب

بعض الباحثين من أمثال (رويش) Ruebush 1963 إلى أنه يمكن تمييز القلق بصورة

واضحة عن الحالات الانفعالية الأخرى بوجود مصاحبات فسيولوجية. (أشرف وأميمة،

2003 : 92).

5- أنواع القلق:

يعد فرويد **Freud** أول من اقترح أساس نفسي للقلق، فهو يرى أنه يخدم الإشارات

والمطالب الصادرة عن الأنا، وللصراعات اللاشعورية دور في ظهوره، هذا وقد ميز فرويد

بين نوعين من القلق وهما : القلق المرضي (العصابي) والقلق العادي (الموضوعي) (صالح

2003، ص 84)

5-1- فالقلق العادي (الموضوعي): هو خوف من خطر خارجي معروف ويطلق عليه

أحيانا اسم القلق الواقعي، القلق الصحيح، القلق السوي (عبد السلام زهران ،1989: 397).

ويحدث هذا في موقف الخوف مثل القلق المتعلق بالنجاح أو المرض. وهو قلق شائع بين

الناس و يكون في حياة كل شخص. يستنتج من هذا أن القلق العادي يعد قلقا سويا و يكون

مصدره العالم الخارجي وهو موجود في حياتنا وهو عبارة عن استجابة لظروف معينة يمر

بها الفرد في حياته وقد تتطور هذه الظاهرة وتصبح مرضية نتيجة لظروف أخرى.

5-2- القلق العصابي (المرضي): هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الفرد ويسبب له الكثير من الانقباض والضييق والألم وهو نمط من المرض النفسي، يتميز على الصعيد العارضي عن العياء من خلال طغيان القلق. كما يتميز عن الهستيريا من حيث الأسباب، فهو عصاب مرضي (جان لابلانث و بونتاليس، 1987:342). ويستنتج من ذلك أن القلق العصابي عبارة عن خوف غامض غير مفهوم فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي، لا يمكنه معرفة سببه. ويمكن القول أيضا أنه حالة نفسية تنتاب الفرد، فهو دائما يتوقع الشر من الآخرين وهو قلق مرضي مصدره داخلي أسبابه لاشعورية مكبوتة غير معروفة. ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق العصابي هي:

أ- القلق الهائم الطليق: وهو يتعلق بأي فكرة مناسبة أو أي شيء خارجي، والأشخاص المصابون بهذا النوع من القلق يتوقعون الأسوء دائما.

ب- قلق المخاوف المرضية: هو عبارة عن مخاوف تبدو غير معقولة ولا يستطيع المريض أن يفسر معناها، وهذا النوع من القلق يتعلق بشيء خارجي معين، فهو ليس خوفا معقولا مبررا، وهو ليس خوفا شائعا بين جميع الناس.

ج- قلق الهستيريا: وهذا النوع يبدو واضحا أحيانا وغير واضح أحيانا أخرى، ويرى أن أعراض الهستيريا مثل الرعشة والإغماء وصعوبة التنفس إنما تحل محل القلق، و بذلك يزول الشعور بالقلق أو يصبح القلق غير واضح.

5-3- القلق كحالة وكسمة:

ميز كلا من سيبيلرجر وكاتل Katell & Spielberger بين نوعين من القلق وهما:

حالة القلق (Anxiety State) و سمة القلق (Anxiety Trait)، ويستند البحث الحالي إلى تعريف سيبيلرجر للقلق، حيث قسمه إلى نوعين:

5-3-1- سمة القلق (Trait Anxiety): وتشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبيا في الشخصية البشرية ولكن يتفاوت الأفراد بدرجة امتلاكهم لها، إنها نزوع أو استعداد سلوكي

مكتسب لدى الفرد يعتمد على خبرته السابقة في تكوين ميله للاستجابة الثابتة نحو مثيرات معينة.

5-3-2- حالة القلق (State Anxiety): وتشير إلى خبرة انفعالية ومؤقتة لدى الإنسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لآخر فهو موقف بطبيعته أي يرتبط بموقف أو ظرف معين ضاغط يتعرض له وتزداد شدة حالة القلق لديهم في المواقف التي يرتبطون فيها مع غيرهم وتهدد تقديرهم لذواتهم وفي خبرات الفشل التي تهدد كفاية الفرد وتخضعها للتقويم. (عبد المعطي ودسوقي: 1993، ص8؛ خليل، 1994: 205 - 206؛ دسوقي، 1995: 22) ويرى سبيلبرجر أن الشخص الذي يتصف بمستوى عال من النزوع أو التهيؤ للقلق، يكون مهيناً لأنه يدرك أخطاراً دائمة في علاقته بالآخرين، تتضمن هذه الأخطار غالباً تهديدات لتقديره لذاته، ويستجيب الفرد لهذه التهديدات بمستوى كبير من حالة القلق، وذلك أكثر من الشخص الذي يتصف بمستوى منخفض من سمة القلق، فحالة القلق تعني رد فعل لما نعيشه من مواقف في زمن محدد، في حين إن سمة القلق تعني ما هو كامن ومتأصل في نفوسنا (الأنصاري: 2004، ص340).

ويرى سبيلبرجر وآخرون (Spielberger, et al, 1984, 9-12) أن سمة القلق عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامناً حتى تنبئه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق Anxiety State ويتوقف مستوى إثارة القلق عند الفرد على مستوى، استعداده للقلق، وتتميز تلك السمة بأنها ثابتة نسبياً، كما يرى أيضاً أن سمة القلق عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الفرد عندما يدرك تهديداً في الموقف فينشط جهازه العصبي وتتأثر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتتميز تلك الحالة بأنها غير ثابتة تتغير من موقف إلى آخر بحسب التهديد الذي يدركه الفرد فتزداد في المواقف الضاغطة وتنخفض في المواقف العادية. أما عن تفسير العلاقة بين كل من القلق والاكتئاب، فقد اختلفت الدراسات والبحوث الإكلينيكية كثيراً، فبعضها قد وجد أن هناك تداخلاً لعناصر مشتركة بين هذين الإضرابين، وبعضها الآخر قد أكد على كونهما اضطرابين مختلفين لهما أعراض مختلفة، ولكن بعض الإكلينيكيين يرون أن القلق يتطور بشدة ليصبح اكتئاباً، ويؤكدون هذا الرأي بقولهم أن القلق

يقترن بصورة متكررة بالاكئاب (Comer, 1992-Whitbourne & Halyin, 1991- Wolman& Striker, 1990.)

(Silverstein & Blumenthal,1997) (اليمني: 2004، 124-125).

4-5- تصنيف اضطرابات القلق حسب الدليل الإحصائي DSM-IV:

- 1- اضطراب الهلع.
- 2- رهاب محدد.
- 3- رهاب الأماكن المكشوفة.
- 4- الرهاب الإجتماعي.
- 5- اضطراب الوسواس القهري.
- 6- اضطراب القلق العام.
- 7- الضغط ما بعد الصدمة.
- 8- الضغط الحادي.
- 9- اضطراب القلق بسبب مرضي.
- 10- اضطراب القلق بسبب تعاطي المخدرات.
- 11- اضطراب القلق غير غير المحدد. (Servant ,2012:15)

5- أسباب و عوامل حدوث القلق:

باعتبار القلق ظاهرة سيكولوجية مرضية تعرف بمرض العصر، يعاني منها الكثير والصغير، ولم تعرف اهتماما سابقا كما تعرفه اليوم. فبحكم العصرية والتحضر فرضت على الإنسان اليوم مسؤوليات كثيرة، حيث ينجم عنها عدم الانسجام النفسي، وكثرة التردد على العيادات النفسية والطبية. (Lance S.Wreight 1998) وحسب تفسيرات مدارس علم النفس فكل مدرسة تفسر أسباب حدوث القلق من وجهة نظر خاصة بها:

5-1- الأسباب في رأي المدرسة التحليلية:

يرد فرويد عصاب القلق إلى أسباب مرضية نوعية تماما تتلخص عواملها في:

أ- تراكم التوتر الجنسي.

ب- غياب أو قصور "الإرصان النفسي" للإثارة الجنسية الجسدية.

ج- فالقلق هو مظهر أو نتيجة لصراع داخلي بين مكونات شخصية الإنسان وتناقضها بين الاتجاهات المثالية والواقعية. أي بين ما يرغبه وما يرهبه أو بين الدوافع والقيم. فقد تبين لفرويد "أن القلق يظهر عند الإناث في حالات القلق على البكارة في مرحلة المراهقة، وأثناء أول مواجهة للمشكلة الجنسية، وخلال سن اليأس. أما عند الرجال فيظهر عصاب القلق في حالات العفة والامتناع الإرادي عن العلاقة الجنسية، حالة الحرمان الجنسي طويل الأمد، كما في طول فترة الخطوبة أو عند المتقدمين في السن مع بقاء الرغبة" (كمال الدسوقي، 1974 : 262-263).

5-2- الأسباب حسب رأي "كارن هورني": أما أسباب القلق حسب هورني، فهي ترجع إلى سببين رئيسيين: أحدهما نفسي، وآخر فيسيولوجي.

أ- السبب النفسي:

ويتمثل في الصراع القائم بين اعتماد الطفل على والديه وتمرده عليهما والتحرر منهما، لكنه يكبت ذلك بالنظر إلى الحاجة إليهما واعتماده عليهما، وهذا الكبت يؤدي بالشخص إلى الشعور بالعجز والضعف لأنه بالاعتماد على والديه فقد الإحساس بالخطر الذي يحيط به، ولا بد عليه من مواجهته. وبالتالي يميل إلى الامتثال والانقياد مسالما في المواقف التي تحتاج إلى حذر، بالإضافة إلى الخوف من ظهور الرغبة في الانتقام والعدوان والأخذ بالثأر والتي لا تزول رغم كبتها. وهذا الكبت للعدوان تجاه الوالدين يصبح استجابة يقابل بها كل خطر يواجهه لأنه يظن أن العدوان سيكون السبب في الحرمان من عطف الشخص المعتدي عليه و غالبا ما يكون الأب.

ب- السبب الفيزيولوجي:

تقول "هورني" أن القلق مشكلة معقدة بسبب إصابتها الشديدة بالعمليات الفيزيولوجية، وغالبا ما تصحبه أعراض جسمية نفسية. وينشأ القلق من نشاط الجهاز العصبي الذاتي

اللاإرادية كالقلب وجدران الأوعية والأغشية المخاطية للغدد وهو أحد المجموعات الثلاث الفرعية للجهاز وينقسم إلى مجموعتين نوعيتين ومختلفتين من حيث الوظيفة، ويقوم كل منها بعمل معاكس للآخر:

ب-1- المجموعة السمبتاوية: (Système Sympathique)

وهو عبارة عن حبل يمتد على كل ناحية من العمود الفقري و تتمثل وظيفتها في:

- توسيع حدقة العين.
- رافعة الجفن العلوي.
- تتسبب في بروز العين للأمام.
- تزايد سرعة ضربات القلب و قوتها.
- تقلل من سرعة التنفس.
- ارتخاء عضلات الأمعاء و المثانة.
- تنبيه عضلات الرحم.
- انقباض عضلات الحويصلة الصفراء.
- انقباض عضلات الأوعية الدموية.
- تنبيه بعض الغدد و انقباض عضلات جذور الشعر.
- تنظيم وصول هرمون الأدرينالين إلى الكبد.

ب-2- المجموعة البراسمطاوية: (Système Parasympathique)

تعمل أعصابها عكس عمل المجموعة السمبتاوية. وتنبيه إحدى المجموعتين يسبب تهدئة الأخرى. والذين يمتازون بالسرعة والنشاط ويميلون للانفعال السريع يكون الجهاز السمبتوي عندهم هو السائد (أحمد عكاشة، 1982: 52-56)

3-5- الأسباب حسب المدرسة السلوكية:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية الجديدة ومن بينهم "شافر ودروكس" Shaffer et Drukks أن القلق المرضي استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة، تتعمم بعدها الاستجابة للقلق. فإسراف الوالدين في الحماية قد يعرض الأطفال للشعور بالخطر عندما يتعرضون لمواقف خارجية بعيدة عن مجال الأسرة. كما أظهر أصحاب هذه المدرسة أهمية للعوامل الإستعدادية، أي الأخطاء في التركيب العضوي كالاختلال في الأوعية الدموية أو في الجهاز الدوري أو القلب. ولهذا قد يكون القلق نتيجة التعلم الخاطئ الذي حدث في سن مبكرة للإنسان. أي أن الأسرة هي التي تكسب الفرد استعدادا للوقوع في المرض، وهذا عن طريق التربية الخاطئة. فالتربية السلبية تجعله غير قادر على مواجهة المواقف المزعجة و مقاومة التوتر والضغوط. (De Laguna:2003)

4-5- الأسباب حسب النظرية الوجودية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق يكون نتيجة افتقاد الإنسان لوجوده، أي أن الإنسان لا يعرف قيمة وجوده في الحياة. ويبنى أصحاب هذه النظرية تحليلهم للأسباب المؤدية للقلق على ضوء نظرية "مارتن هيدجر" و"كيكجارد" Martin Heidegger Kieckgard التي تعتبر "أن القلق الوجودي ليس نتيجة التوتر والصدمة، بل هو نتيجة عدم القدرة على رؤية معنى الحياة" (الزراد:1984: 54)، كذلك فإن "أدولف ماير" Adolf Meyer يعتبر أن مستويات الطموح غير الواقعية وعدم تقبل الذات عاملان أساسيان في الشخصية الشاذة و المريضة، كما يعتقد أن الناس يصابون بالاضطرابات لأنهم غير قادرين على فهم ذواتهم و قدراتهم، ولا على تقبل العالم الخارجي كما هو. كما يوجد هناك تفسيرات أخرى لأسباب حدوث القلق نذكر أهمها:

1-4-5- الأسباب الفيزيولوجية:

يرى القائلون بالأسباب البيولوجية للقلق أن التكوين الجيني المورثات لبعض الأشخاص يهيئ لهم أو يخلق فيهم الاستعداد المسبق لاضطراب القلق، ويستدل القائلون بهذا الرأي على ذلك من أن إصابة أحد التوأمين المتماثلين بالقلق تعني أن الآخر مصاب به

بخلاف ما يحدث في حالة التوأم غير متماثل حيث لا تعني إصابة أحدهما معناه إصابة الآخر، كما يلاحظ بأن للأشكال السابقة من اضطراب القلق أصول سرية، حيث يوجد في أغلب الأحيان آخرون في الأسرة خلاف المريض مصابون بشكل ما من أشكال القلق، وعلى هذا يستنتج القائلون بهذا التوجه بأن القلق يتطور نتيجة استعداد فسيولوجي كامن للتصرف بقلق في عدد كبير من المواقف، ويكون هذا الاستعداد ناتجا جزئيا عن وراثته جملة عصبية ذاتية شديدة الحساسية للضغط والتوتر، أما آخرون فيرون أن هذا الاستعداد المسبق نتيجة نوع من عدم السواء في إنتاج النواقل العصبية، من جهة أخرى يتفق أكثر الباحثين أن الاستعداد الفسيولوجي المسبق يهيئ لظهور القلق، لكن الإصابة الفعلية به تحدث إذا توافرت ضغوط بيئية وعوامل نفسية بما في ذلك ظروف التعلم. (الوقفي:2003، ص623)

4-2- الأسباب النفسية:

يرى حامد عبد السلام زهران 2004 أن الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه، والتوتر النفسي الشديد، و الأزمات أو المتاعب أو الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية، والشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه، والمخاوف الشديدة في الطفولة المبكرة، والشعور بالعجز والنقص، وتعود الكبت بدلا من التقدير الواعي لظروف الحياة. وأحيانا قد يؤدي فشل الكبت إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة. ومن الأسباب النفسية كذلك الصراع بين الدوافع والاتجاهات، والإحباط والفشل اقتصاديا أو زواجيا أو مهنيا... الخ، والحلول الخاطئة، وكثرة المحرمات الثقافية. (حامد زهران، 2004: 475)

4-3- العوامل الاجتماعية:

تعتبر العوامل الاجتماعية كعوامل أساسية لأحداث القلق ولا شك أن حصر مثل هذه الأسباب أمر مستحيل لتعددتها وتشعب جوانب الحياة المقلقة خاصة في عصر يتسم بالقلق. ويرجع أنصار المدرسة السلوكية اضطرابات السلوك عامة واضطراب القلق خاصة إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيشون بها، وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ

فيها الطفل إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها، كما تلعب الضغوط البيئية دورا هاما في حدوث أي اضطراب أو تفاقمه. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الضغوط لا تكون وحدها كافية وضرورية لحدوث الاضطراب ولكنها إذا استندت مع وجود استعداد مرضي و غياب عوامل المقاومة يمكن أن تزيد أو تعجل ظهور المرض، وهناك أسباب أخرى، منها:

أ- التعرض للحوادث والحروب وما تتركه من مآسي وألم وتجويع وتشريد. (معصومة، 2005: 280-282)

ب- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان...، واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.

ج- التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا، والخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة، والإرهاق الجسمي والتعب والمرض.

د- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات. (زهران:2005، 476) وقد حدد (جيروم ارنست) Jerome-Ernest 1986 خمسة مصادر أساسية للقلق، كما أوردها كل من (أشرف و أميمة، 2003: 96-97) على النحو التالي، وهي:

أ- الأذى أو الضرر الجسدي: فالعديد من الناس حتى أولئك الذين يحترفون الرياضات الصعبة كسباق السيارات وتسلق الجبال يمتلكهم الشعور بالقلق عندما تتهددهم مواقف تنذر بالأذى والإيلام الجسدي كما أن بعض الأفراد في مواقف معينة تسيطر عليهم فكرة الإصابة ببعض الأمراض أو القتل في الحرب.

ب- الرفض أو النبذ: فالخوف ن رفض الآخر لنا ومن أنه لن يبدلنا مشاعر المودة والحب يجعلنا غير مطمئنين أو مسترحين في المواقف الاجتماعية.

ج- عدم الثقة: حيث يعد نقص الثقة أو فقدانها سواء في أنفسنا أو في غيرنا عند خوض التجارب والمواقف والخبرات الجديدة كمصدر للقلق لا سيما إذا كان الطرف الآخر في هذه المواقف غير واضح فيما يتوقع منا أن يفعله.

د- التنافر المعرفي: يؤدي تناقض الجوانب المعرفية كالادراكات والأفكار والمعلومات كل منها مع الآخر، أو مع عدم اتساقها مع المعايير الاجتماعية إلى القلق والشعور بعدم الارتياح فالطالب الذي يدرك نفسه على أنه موهوب أو خرق الذكاء يصاب بالانزعاج والتوتر عندما يحصل على درجة في الامتحان تفيد أنه ليس كذلك، والشخص الذي يفكر في نفسه على أنه "كريم" غالبا ما يضطرب حينما يجد نفسه في مواقف تشعره بأنه "شحاذا أو متسول" ويحدث الشيء نفسه لشخص آخر يرى نفسه أمينا لكن قد تضطره الظروف لأن يمارس سلوكا غير أمين: كالكذب أو الغش.

ه- الإحباط و الصراع: فالتوتر والقلق يعدان محصلة طبيعية لفشلنا سواء في إرضائنا لرغبتنا ودوافعنا وطموحاتنا أو في فض المواقف الصراعية. (أشرف وأميمة، 2003: 96-97). وبالرغم من تحديد أسباب القلق السالفة الذكر إلا أنها تبقى عامة، إذ أنها تختلف من شخص لآخر.

6- أعراض القلق:

ترافق القلق اضطرابات فيزيولوجية جسمية ونفسية مختلفة تكون بمثابة مظاهر أو أعراض، وهي تتفاوت من حيث الشدة تبعا لشدة القلق الذي ينتاب الفرد:

6-1- أعراض جسمية فسيولوجية:

تظهر على الفرد أثناء حالة القلق مظاهر تدل على الاضطراب الجسدي البيوكيميائي في العضوية حيث يحدث في هذه الحالة تنبيه "الهيپوتلاموس" المسيطر على مركز الانفعالات، فتظهر أعراض عضوية حشوية مختلفة، من بينها: (الزبدي، 2007: 94)

6-1-1- أعراض الجهاز القلبي الدوراني: وتتمثل في شعور المصاب بالآلام في الناحية

اليسرى من الصدر وذلك بسبب سرعة دقات القلب والنبض وارتفاع ضغط الدم.

6-1-2- أعراض الجهاز الهضمي: وتتمثل في فقدان الشهية، أو عسر الهضم وصعوبات البلع، والشعور بغصة في الحلق وانتفاخ في البطن وأحيانا الغثيان والقيء أو الإسهال أو الإمساك، المغص الشديد، ونوبات التقيؤ التي يتكرر كلما تعرض الفرد لانفعالات معينة حيث يكون القيء علامة رمزية على الاحتجاج على موقف ما، أو الشعور بالاشمئزاز من شخص معين، وجدير بالذكر أن الخلل في الوظائف المعدية قد يؤدي إلى قرحة معدية. (أشرف وأميمة، 2003 : 104)

6-1-3- أعراض الجهاز التنفسي: وهنا يشكو المصاب من سرعة التنفس والنهجان والتنهيدات المتكررة مع الشعور بضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء، وأحيانا ما يؤدي فرط التنفس إلى طرد ثاني أكسيد الكربون (CO2) وتغير درجة حموضة الدم وقلة الكالسيوم النشط في الجسم، مما يجعل الفرد عرضة للشعور بالتنميل في الأطراف وتقلص العضلات و دوار وتشنجات عصبية وأحيانا الإغماء. (السيد فهمي، 2010 : 193)

6-1-4- أعراض الجهاز العصبي: وتتمثل في ارتجاف الأطراف والحركات العصبية أحيانا والشعور بالدوار، والشعور بالدوخة، والصداع، مع اتساع حدقة العين.

6-1-5- أعراض الجهاز البولي التناسلي: وتتمثل في كثرة التبول والإحساس بالحاجة إليه وأحيانا يظهر عكس ذلك وهو احتباس البول، ويحدث أيضا خلل في الوظائف الجنسية، وربما ضعف القدرة الجنسية وضعف الانتصاب لدى الرجال والبرود الجنسي عند المرأة مع اضطراب الطمث وعدم انتظامه. (أشرف وأميمة، 2003 : 105)

6-1-6- أعراض الجهاز العضلي الحركي: كالشعور بألم في الساقين، أو الذراعين، أو في الظهر، أو فوق الصدر، وكثيرا ما تشخص مثل هذه الأمراض على أنها أعراض روماتيزم.

6-1-7- أعراض جلدية: وتتمثل في ظهور حب الشباب، الإكزيما، مرض الصدفية، البهاق، سقوط الشعر، الحساسية العامة.

6-1-8- أعراض جهاز الغدد الصماء: وتتمثل في إفراز الغدة الدرقية (هرمون الثيروكسين) والبول والسكري، مع زيادة إفراز هرمون الأدرينالين من طرف الغدة الكظرية فوق الكلية. (السيد فهمي، 2009 : 105).

وفي الحقيقة أنّ للقلق مجموعة من الأعراض الفسيولوجية التي تميزه وتدفعنا للاستدلال عليه من خلال هذه الأعراض التي يمكننا ملاحظتها عند الكشف على المريض وهذه الأعراض لا تحدث في وقت واحد، كما أنها إن وجدت فإنها لا تكون بدرجة واحدة أي أن الاختلاف ليس في المنحى و لكنه في الدرجة التي تعتمد على نوع من الموقف و شدة الباعث إليه.

6-2- أعراض نفسية:

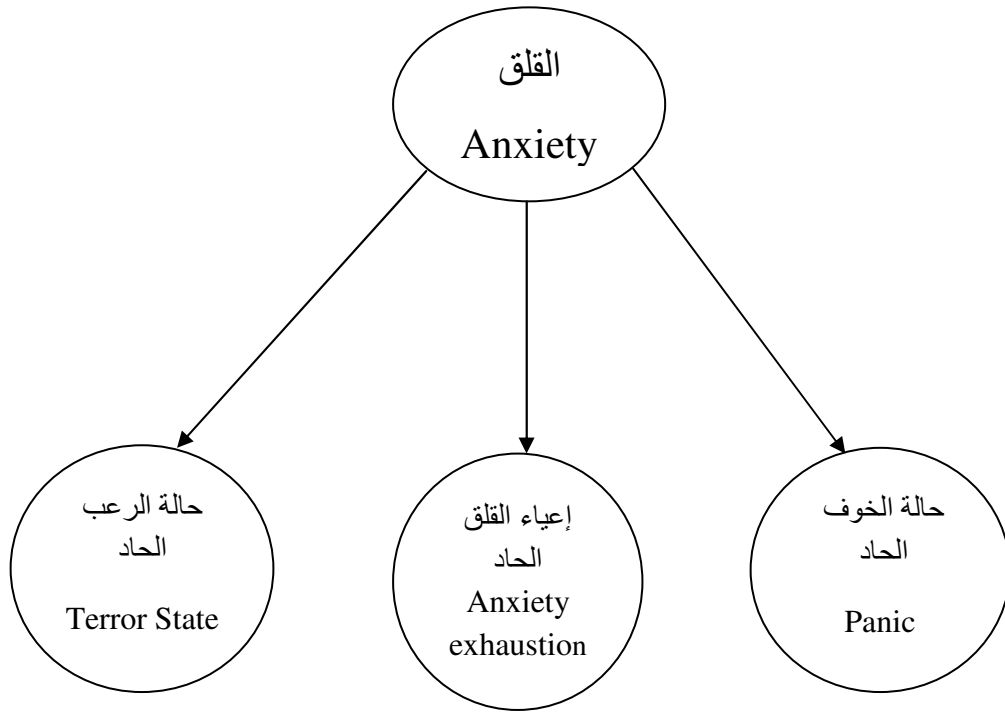
يرى "محمود عطوف ياسين" (1981) "أن كل حركة في الجسد الإنساني تعتمد كلية على الجهاز العصبي فكل شيء منبعه الجهاز العصبي (الحركة، الأفكار) فهو مسؤول عن كافة الصور الحياتية لنا بدءا من التنفس، وانتهاء بالدورة الدموية والنشاط الذهني الشعوري واللاشعوري" (محمود عطوف ياسين، 1981: 135).

لذا تظهر الأعراض النفسية للقلق في عدد من الأشكال التالية:

- 1- الشعور بالضغط والكدر، مرفوقا بشعور العجز وشعور العزلة والإنفراد والعداوة.
- 2- الشعور بالخوف، بحيث لا يستطيع الفرد معرفة عوامله المباشرة. ويسمى عادة هذا النوع باسم حالة القلق.
- 3- يميل الفرد أثناء إصابته بحالة القلق إلى توقع الشر والمصائب، وهذا التوقع قد يمس ثقته بنفسه.
- 4- يظهر لديه توتر الأعصاب والإضطراب، حيث أن الصوت الضعيف قد يزعجه كما أنه يميل إلى تأويل ما يظهر حوله تأويلا مصطبغا بالتشاؤم وسوء الظن.
- 5- قد ترتبط حالة القلق، بأفكار أو موضوعات خاصة منها الموت، أو توهم المرض، فيتأثر سلوكه تأثرا قويا وواضحا بذلك.

ويوضح "فيصل الزراد" (1984) في محاولة أخرى لتصنيف الأعراض الإكلينيكية للقلق العصابي، حسب شدة القلق ومدى استمراره وتأثيره على الأجهزة العضوية، والتي نستخلصها في الشكل التالي:

الشكل (02): الأعراض الإكلينيكية للقلق العصابي عن كتاب (فيصل الزراد ، 1984: 80)



7- تشخيص وقياس القلق:

أ- تشخيص القلق:

القلق كأحد الاضطرابات النفسية التي يصاحبها كثير من الأعراض الجسمية العصبية، فيجب فحص الحالة فحصا دقيقا من أجل التعرف على حقيقة ما يعاني منه المريض، هل القلق الذي تفصح عنه الأعراض، ظاهرة مستقلة، أم أنه عرض لأعراض عضوية أو نفسية أخرى. ولذلك ينبغي عمل الإجراءات الآتية:

أ-1- دراسة التاريخ الطبي للحالة ومعرفة الأمراض التي أصيب بها الفرد قبل ذلك سواء كانت أمراضا عضوية أو نفسية. وسواء الذي شفى منها أو التي لا يزال يعاني منها.

أ-2- التعرف على الأدوية التي يتعاطاها المريض وجرعاتها ومدتها.

أ-3- تطبيق بعض الاختبارات النفسية والشخصية على الحالة، لمعرفة سمات الشخصية، والميول، والعادات، والإتجاهات.

أ-4- الإحالة إلى المختص في المرض العضوي الذي تظهر أعراضه على المريض والتي سبب شكواه وذلك للتأكد هل هي أعراض لمرض عضوي حقيقي أم هي أعراض القلق الجسمية

أ-5- التفريق بين القلق كاضطراب نفسي، وبين أي مرض نفسي آخر قد يتشابه معه في الأعراض، وهذا هو ما يطلق عليه التشخيص الفارق ولذلك يجب أن يستقى من المريض كل البيانات اللازمة وفحصها بدقة.

أ-6- ينبغي التفريق بين القلق العادي البسيط، وبين القلق العصابي والشديد، وبين القلق المزمن.

*يجب التفرقة بين نوبات القلق كاضطراب نفسي، وبين بعض الأعراض الطارئة التي قد تشبه أعراض القلق، لكنها لا تتكرر كثيرا، مثل تلك الأعراض التي يعاني منها بعض الأشخاص عندما يفرطون في تناول المنبهات والمنشطات. (عبد الباقي: 2010، 173-174)

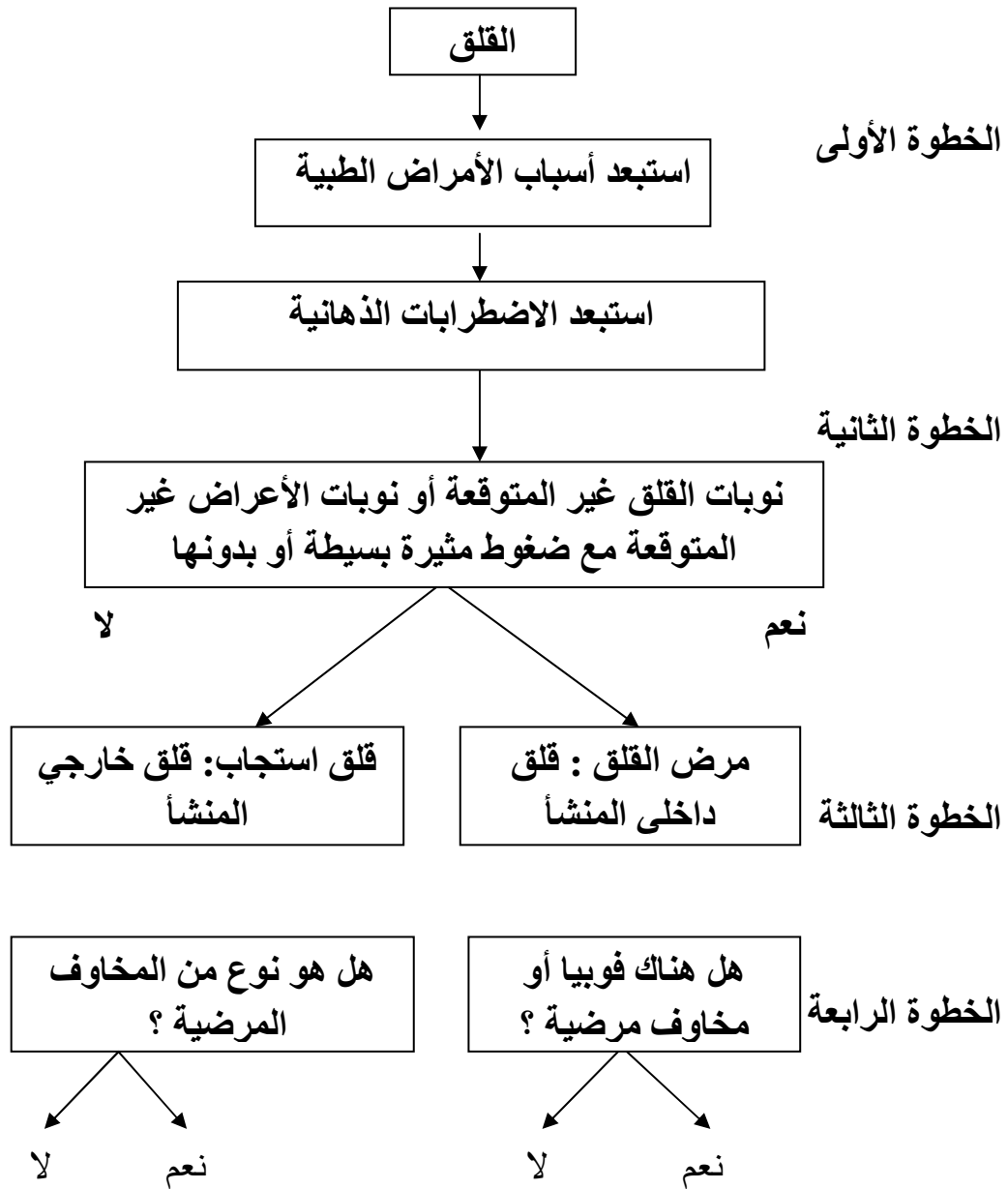
ويذكر عبد السلام زهران (2005) في تشخيص القلق على أنه يجب العناية بالفحص الطبي الدقيق، وتقييم الشخصية ودراسة الحالة. وفي حالة وجود الأعراض الجسمية يجب عدم الخلط بين القلق والاضطرابات العضوية الأخرى أو الاضطرابات العصبية الأخرى مثل الهستيريا أو الإكتئاب. ويلاحظ أن بعض المرضى يذكرون الأعراض الجسمية ولا يذكرون أي شيء من الأعراض الانفعالية للقلق لا يعتبرهم أن القلق مرض نفسي وهم يريدون أن يدفعوا عن أنفسهم أنهم مرضى نفسيون. ويجب التفريق بين القلق وبين الفصام في مراحله الأولى، والفارق الأساسي بينهما وجود اضطراب الإدراك والتفكير في الفصام وعدم وجوده في القلق. (عبد السلام زهران، 2005: 467)

أما التصنيف الأمريكي الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وهو الدليل الإحصائي الثالث والمعدل عام 1987 DSM-III، حيث نرى أنه يضع سبعة عشرة عرضاً، ويشترط أن تتواجد ست منها على الأقل، وهي:

1- العصبية والنرفزة.

- 2- الإحساس بزيادة التوتر والغليان.
 - 3- ضعف التركيز وضعف الذاكرة أو الشعور بالتخدر العقلي.
 - 4- صعوبة في النوم (أرق) وأحلام مزعجة ونوم متقطع.
 - 5- توتر وألام العضلات (صداع، الشد على الأسنان).
 - 6- سرعة التعب والإرهاق.
 - 7- الترقب والخوف (انشغال البال).
 - 8- رد الفعل العصبي على الأصوات والحساسية الزائدة.
 - 9- الملل وعدم الاستقرار.
 - 10- الرجفة والارتعاش.
 - 11- جفاف الفم.
 - 12- زيادة التعرق.
 - 13- هبات ساخنة وباردة في الجسم.
 - 14- زيادة في ضربات القلب.
 - 15- صعوبة في التنفس.
 - 16- الغثيان، الإسهال والاضطرابات الهضمية، صعوبة البلع، دوخة وشعور بالإغماء.
 - 17- تكرار التبول.
- هذا بالنسبة للدليل التشخيصي الثالث الصادر عام 1987، في حين أن الدليل التشخيصي الرابع 1994 قد اختصرها إلى ست أعراض فقط، وقال بأنه يجب أن توجد ثلاثة عوارض من هذه الست حتى نحكم على الحالة بأنها قلق. (قاسم، 2001: 176)

شكل رقم (03): يوضح شجرة التشخيص في حالات القلق. (دافيد شيهان، 1988 : 137).



قلق خارجي المنشأ قلق داخلي المنشأ فوبيا أو مخاوف قلق استجابي

الفوبيا أو المخاوف المرضية مرضية خارجية المنشأ حاد أو مزمن

ب- طرق قياس القلق:

يعتبر القلق أحد الاضطرابات النفسية الأكثر انتشاراً، وهو في حالات كثيرة يعد سمة من سمات الشخصية، ولذا فإنه يمكن قياسه، كغيره من السمات الأخرى، ويتم ذلك بطريقتين أساسيتين:

1- الإختبارات الإسقاطية: وهي الطرق التي يعرض فيها الفاحص على مفحوصه مثير غامض، ويطلب منه تفسير لذلك المثير، أو تقديم استجابة له، ومن خلال ذلك يقوم الفاحص بتحليل استجابات المفحوص، وتفسير مضامينها، ليستنتج بعد ذلك حالة المفحوص، ومن بين أشهر الاختبارات الإسقاطية نذكر:

• اختبار الروشاخ:

أنشأ عالم النفس السويسري "هيرمان روشاخ" هذا الاختبار في سنة 1920، وهو عبارة عن بقع حبر مختلفة الأشكال، في عشر لوحات، تحتوي كل منها على بقعة مشابهة لبقعة الحبر، وهي متناظرة الجانبين تقريبا، تتكون خمس لوحات منها من اللونين الأسود والرمادي على درجة مختلفة من التظليل والتلازم، وهي تسمى بالبطاقات اللالونية، في حين تتكون اللوحات الخمس الأخرى من نفس اللونين، إضافة إلى ألوان أخرى، وهي أيضا على درجات مختلفة من التظليل والتلازم، وتسمى بالبطاقات اللونية، وتقدم هذه الألواح للمفحوص الواحدة تلو الأخرى، مع تقديم تعليمة للاختبار التي تحت المفحوص على الإدلاء بأحاسيسه و مخاوفه من خلال هذه الألواح (عبد الفتاح، 2004: 5)

• اختبار تفهم الموضوع:

تم إنشاء هذا الإختبار سنة 1935 من طرف الطبيب البيوكيميائي الأمريكي "هنري موارى"، يتكون الاختبار في أصله من 31 لوحة، تشمل مشاهدة في وضعيات مختلفة، وعلى ظهر كل لوحة رقم يشير إلى ترتيبها ضمن اللوحات الأخرى للرائز، وأحرف باللغة الإنجليزية تشير إلى الفئة التي تقدم لها اللوحة، وتقدم للمفحوص الواحدة تلو الأخرى كذلك، مع إعطاء التعليمة اللازمة والمحددة، ومن خلال هذه اللوحات يروي المفحوص قصته التي من خلالها أحاسيسه ومخاوفه.

2- الاختبارات الموضوعية:

يعتمد المختصون النفسانيون في قياس الفلق لدى الفرد على اختبارات موضوعية، يقوم فيها المختص بوضع أسئلة أو عبارات، تمثل الموضوع أو المظاهر المختلفة للسمة المراد قياسها منها (وتسمى كذلك بالإستبيان)، وقد اكتشفت هذه الطريقة من طرف العالم "وود

ورث- Wood warth " خلال الحرب العالمية الأولى، حين وضع مجموعة من الأسئلة تشبه تلك التي يضعها أو يسألها الأخصائيون النفسانيون، لفحص الجنود من الناحية الانفعالية، وتوالت بعدها الأبحاث والدراسات، ومن بينها بناء الاختبارات مثل اختبار Speilberger الذي يعتبر من أهم الاختبارات الموضوعية التي تقيس القلق، وبصفة خاصة قلق الامتحان (محدب، 2011: 67)

فالقلق هو سمة شخصية تقاس درجتها بمجموعة من المقاييس، تختلف من حيث النوع، بين مقاييس إسقاطية، ومقاييس موضوعية، ومن خلال ذلك يحدد الفاحص درجة شدة تلك السمة.

8- الأساليب الإرشادية والعلاجية للقلق :

لما كانت مصادر القلق متنوعة ومتعددة أدى ذلك إلى اختلاف طرق وأساليب علاجه تبعاً للفرد المصاب ومنها نذكر مايلي:

1- العلاج الطبي: وينقسم إلى:

أ- علاج بالأدوية (العقاقير الطبية)

ب- العلاج بالتنبيه الكهربائي.

ج- العلاج الجراحي.

2- العلاج الإجتماعي (البيئي)

3- العلاج بالمواجهة أو إعادة الحيوية.

4- العلاج النفسي: وينقسم إلى:

أ- التحليل النفسي.

ب- العلاج السلوكي.

ج- العلاج بالإسترخاء.

د- الإرشاد العلاجي.

ه- العلاج النفسي المعرفي.

1- العلاج الطبي:

أ- علاج بالأدوية (العقاقير الطبية): في الحالات العادية يمكن علاج القلق عن طريق التقليل من مادة "الكافيين" وتنظيم الوجبات الغذائية (L. S. Wreight 1998). وفي الحالات المرضية يتم إعطاء المريض بعض العقاقير تحت إشراف طبيب مختص، وهذا ما يساعد على تقليل التوتر العصبي، ومن هذه الأدوية مثلا: اليبيريوم (Librium)، والفاليوم (Valium)، والسيتيلازين (Stelazine)، الأدرينال (Inderal)، الليبركس (Librax)، والنوبريوم (Nobrium).

ب- العلاج بالتنبيه الكهربائي: لا يستخدم إلا في الحالات التي تصاحبها أعراض اكتئابية شديدة، حيث يتم تعريض المريض لصدمة كهربائية معينة تعيد تنظيم المواد الكيميائية والهرمونات العصبية التي تصل بين قشرة المخ والهيبتلامس. (مجدي، 2000: 155)

ج- العلاج الجراحي: ويتم هذا العلاج لبعض الحالات النادرة من القلق النفسي المصحوب بتوتر شديد واكتئاب، والتي لا تتحسن بالطرق العلاجية السابقة، حيث يلجأ الطبيب الجراح عادة إلى العملية الجراحية في المخ لتقليل شدة القلق، وذلك عن طريق الألياف العصبية الخاصة بالانفعال والموجودة في المخ الحشوي بين الفص الجبهي بالمخ والتلاموس. (الزبدي، 2007: 155)

2- العلاج الإجتماعي (البيئي): أي تعديل العوامل البيئية ذات الأثر الملحوظ مثل تغيير العمل، وتخفيف أعباء المريض وتخفيف الضغوط البيئية ومثيرات التوتر. والعلاج الاجتماعي والرياضي والرحلات والصدقة والتسلية، والعلاج بالموسيقى، والعلاج بالعمل. (زهران، 2005: 488)

3- العلاج بالمواجهة أو إعادة الحيوية: حيث يتم عرض العمليات الحيوية (الفسولوجية والحشوية) على المريض أثناء نوبة القلق الشديد، وذلك عن طريق بعض الأجهزة الخاصة التي تجعله يسمع تقلصات العضلات، ونبضات القلب، ويرى اندفاع الدم في الشرايين بسرعة غير معتادة (ارتفاع ضغط الدم)، ويرى بعينه المؤشرات وهي تظهر العمليات

الداخلية عن المألوف بسبب شدة التوتر العصبي والإنزعاج. ومع تكرار هذه المواجهة، يعود للفرد توازنه الانفعالي أو على الأقل تنخفض حدة الانزعاج و التوتر، ويصبح مستعداً لتلقي جلسات العلاج النفسي الملائمة لحالته. (علا عبد الباقي، 2010: 173)

4- العلاج النفسي: بهدف تطوير شخصية المريض وزيادة بصيرته وتحقيق التوافق باستخدام التنفيس والإيحاء والإقناع والتدعيم والمشاركة الوجدانية والتشجيع وإعادة الثقة في النفس وقطع دائرة المخاوف المرضية والشعور بالأمن النفسي. ويفيد التحليل النفسي وإظهار الذكريات المطمورة وتحديد أسباب القلق الدفينة في اللاشعور، وتنفيس الكبت، وحل الصراعات الأساسية. ويستخدم العلاج السلوكي خاصة لفك الإشرط المرضي المتعلق بالقلق وللقضاء على اللزمات العصبية الحركية. وتفيد المناقشة والشرح والتفسير والتعليم والإقناع وكشف السباب ودينامياتها وشرح الجهاز العصبي خاصة الجهاز العصبي المركزي والذاتي والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للقلق. (زهران، 2005: 488)

أ- التحليل النفسي: يفيد في إظهار الذكريات القديمة المطمورة في العقل الباطن، والوصول إلى الأسباب الدفينة للقلق، والتنفيس عن الكبت، وحل الصراعات المتشابكة في العقل الباطن على مستوى الإدراك والوعي. وهذا يسهم في إنهاء حالة التوتر أو التخفيف من حدتها. (علا عبد الباقي، 2010: 184).

ب- العلاج السلوكي: يستند العلاج السلوكي للقلق على ما يعتقد أصحاب النظرية السلوكية في علم النفس من أن القلق عبارة عن: "استجابات سلوكية كونت عند الفرد عادة سلوكية خاطئة تم اكتسابها عن طريق التعلم الخاطئ أثناء التنشئة الاجتماعية" أو أنه: "ارتباط شرطي لفاعل منعكس شرطي خاطئ" وعلى هذا... فإن العلاج السلوكي يهدف إلى إزالة التعلم الخاطئ و إعادة تعليم الفرد استجابات صحيحة تحل محل الاستجابات الخاطئة. (علا عبد الباقي، 2010: 185).

ج- العلاج بالاسترخاء: حيث يتم توفير حالة من السبات والراحة لأعضاء الجسم كلها وكذلك الدماغ، وذلك عن طريق تمارين الإيحاء الذاتي، وبعض تدريبات الاسترخاء. كما تستخدم الموسيقى الخفيفة في جلسات العلاج بالاسترخاء، ويعتبر العلاج بالاسترخاء وسيلة مساعدة مع معظم أنواع العلاج النفسي الأخرى. (علا عبد الباقي، 2010: 186).

د- الإرشاد العلاجي: ويفيد في الحالات الخفيفة للقلق، وحالات التوتر البسيط وقبل أن تستفحل وتصبح نوبات مزمنة أو شديدة. ومن خلال الجلسات الإرشادية يتم عرض المشكلات وطرق حلها، والمواقف المثيرة للتوتر وطرق مواجهتها دون خوف أو فزعن كذلك يتم تعليم الفرد كيف يواجه المواقف الصعبة وعدم الهروب منها. (علا عبد الباقي، 2010: 186)

ه- العلاج النفسي المعرفي: إن الهدف العلاجي العام لأساليب العلاج النفسي المعرفي يكمن في تحديد الأفكار السلبية المثيرة للتهديد وما يرتبط بها من مواقف وأحداث، حيث يقوم المعالج بتحضير أفكار ايجابية لتحل محل الأفكار السلبية، ويساعد المريض على تبني الأفكار الجديدة والتخلي عن الأفكار السلبية بعد أن تأكد المريض من عدم صحتها... وهكذا حتى يثبت على مفهوم جديد يتولد عنه أفكار سوية فلا يعود مرة أخرى للأفكار السلبية. (علا عبد الباقي، 2010: 187)

9- ايجابيات وسلبيات القلق:

أ- إيجابيات القلق:

أثبتت البحوث النفسية أن للقلق الموضوعي العادي وظائف حيوية هامة يمكن للإنسان استغلالها، فهو يساعد على تنشيط المراكز العصبية العليا فتزيد قوة التركيز والتميز والاستنتاج واتخاذ القرارات وحل المشكلات بسرعة، فهو قد يلعب دور الدافعية نحو السلوك الهادف، وقد يلعب دور إشارة توجيه الفرد إلى إدراك التهديدات بحساسية شديدة وينبه للقيام بعمل توافقي. (عبد السلام زهران، 2005 : 489)

ب- سلبيات القلق:

قد يصاحب القلق المرضي أو العصابي، بعض الأعراض النفسجسمية مثل اضطرابات الأمعاء وعسر الهضم، أو الإسهال والتجشؤ. وفي بعض الأشخاص تسرع ضربات القلب لديهم، ويتعرضون للكوابيس و الأحلام المزعجة ويضطرب نومهم. ويكون له آثار سلبية على كثير من نواحي نمو الفرد، جسميا، واجتماعيا، وانفعاليا، ونفسيا ومهنيا أيضا. ومن نتائج هذه الأعراض ، أن تضطرب الحياة الاجتماعية والزوجية للفرد، لأنه يصبح غير قادر

على التعامل مع الآخرين بشكل سوي، فهو دائما متوتر ومتوقع الشر والخطر، علاوة على أن اضطراب الجهاز العصبي يؤدي إلى آثار سلبية على الجهاز التناسلي فلا يستطيع التوافق مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية. بالإضافة إلى صعوبة استمرار المرء في عمله أو أداء واجباته المهنية أو المدرسية، ضف إلى ذلك معاناة الفرد من الأعراض النفسجسمية وبالتالي تسوء حالته الإجتماعية والعملية أيضا. (عبد الباقي إبراهيم، 2010: 162-163)

10- العلاقة بين القلق، الخوف، الإكتئاب والضغط النفسي:

يعرف القلق على أنه حالة توتر شامل و مستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث. (عبد السلام زهران: 2005، ص484).

يعرف الخوف على أنه رد فعل انفعالي لمثير موضوعي موجود ويدركه الفرد على أنه مهدد لكيانه الجسمي أو النفسي وإذا كان هذا الإنفعال ضروري للمحافظة على الحياة في وقت الخطر فهو خوف طبيعي إيجابي، ولكن إذا تعدى الخوف مداه الطبيعي أصبح مرضا يعرقل السلوك الإيجابي للفرد. (عبد الباقي إبراهيم: 2010، ص20)

يعرف الاكتئاب بأنه حالة من القنوط واليأس وانقطاع الأمل والخوف، يصاحبها اتجاهات سلبية وتغيرات في محيط الدافعية أو في القوى الدافعة والمحركة للإنسان. وهو أيضا مرض نفسي يتصف بالأشياء التي كانت يوما ما مصدرا للبهجة ويتوافق ذلك مع اضطراب في العمليات الذهنية. (فايد: 2004، 72)

يعرف معجم علم النفس الضغوط على أنها: " مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة. وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر، وتؤدي إلى تغيرات في العملية العقلية وتحولات انفعالية، وبنية دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر " (السيد فاروق، 2001، 18)

الجدول رقم (01): يمثل الفرق بين القلق والخوف العادي، كما أوردها (السيد فهمي):
(2010، 199)

| الخوف العادي | القلق |
|---|---|
| 1- خوف من أمور خارجية يواجهها الفرد على مستوى الشعور و يعرف مصدرها. | 1- لا يكون الفرد منتبها إلى مصدره عادة. (على مستوى لا شعوري، خوف داخلي من مجهول). |
| 2- يزول بزوال مثيره. | 2- يبقى غالبا رغم زوال مثيره الأصلي طالما لم يتناوله الفرد بالدراسة و التحليل. |
| 3- ينشأ كرد فعل لوضع مخيف قائم فعلا. | 3- قد ينشأ كرد فعل لوضع محتمل غير قائم ولكنه متوقع. |
| 4- لا يوجد صراع. | 4- يوجد صراعات |

خلاصة الفصل:

يعتبر اضطراب عصاب القلق من أهم الاضطرابات الانفعالية السلبية وأبرزها على الإطلاق وهو القسم المشترك بينها، وهو عبارة عن حالة انفعالية سلبية تظهر على شكل توتر شامل ومستمر نتيجة شعور الفرد بعدم الراحة والاستقرار والضيق المرتبط بالشعور بالخوف وعدم التأكد من المستقبل، كما اختلفت النظريات التي فسرت ظاهرة القلق حيث أرجع التحليليون القلق إلى صدمة الميلاد والتي تمثل انتقال الطفل من بيئة الرحم الهادئة والامنة إلى بيئة خارجية غامضة، ويرجع "أدلر" حالات القلق النفسي إلى شعور الفرد بالنقص، أما السلوكيون فقد يركزون على سلوك المتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، أما أصحاب الاتجاه المعرفي فيرجعون القلق إلى الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد مثل الخبرات المدرسية و التي أشعرته بالعجز والتي تسبب الاختلال في التوازن مما يترتب عليه نقص في التركيبية المعرفية للفرد، أما القائلون بالاتجاه الإنساني فيرون أن القلق ينتج عن تهديد لمفهوم الذات، كما كشفت الأبحاث العاملة ل "كاتل و شاير" عن وجود نوعين من القلق وهما "حالة القلق" وهي حالة انفعالية ذاتية موقفية مؤقتة و"سمة القلق" فتشير إلى الفروق الثابتة نسبيا في القابلية للقلق، كما أن للقلق ثلاثة مكونات رئيسية وهي : المكون الانفعالي، المكون المعرفي والمكون الفسيولوجي، حيث تعددت الأسباب والعوامل المؤدية للقلق ومن أهمها: الأسباب البيولوجية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، كما صنف القلق إلى عدة أنواع من خلال الدليل التشخيصي الإحصائي DSM، وصنف كذلك حسب أصل القلق فمنه داخلي المنشأ ومنه خارجي المنشأ، وصنف كذلك إلى قلق موضوعي وقلق عصابي وقلق عام (معمم)، كما أن للقلق أعراض كثيرة والتي تدل عليه فمنها: الأعراض النفسية، الأعراض الجسمية والأعراض النفسجسمية. كما يتركز تشخيص القلق على أربعة جوانب أساسية وهي: الجوانب الانفعالية، الجوانب المعرفية، الجوانب السلوكية وأخيرا الجوانب الفسيولوجية، حيث يمكننا قياسها وتقديرها بواسطة ثلاثة طرق وهي: طرق التقدير الذاتي، طرق الملاحظة واستخدام الأجهزة التي تعتبر وسائل تمهيدية إلى طرق علاجية متعددة وأهمها: العلاج النفسي، العلاج البيئي والاجتماعي، العلاج الكهربائي، العلاج الجراحي وأخيرا العلاج الطبي.

الفصل الثالث

مقياس سييلبرجر (حالة القلق

- سمة القلق) الصورة (ي)

- تمهيد:

احتل الخوف بوصفه ظاهرة نفسية وسمة متأصلة في الشخصية البشرية مكانة مهمة لدى الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور فإن موضوع القلق لم يدرس بصورة مستقلة عنه ولم ينظر إليه بوصفه ظاهرة نفسية واسعة الانتشار بحد ذاتها ومجالا خاصا ومتميزا عن الخوف، على الرغم من تداخله معه إلا مع ظهور فرويد والمدرسة التحليلية في علم النفس التي أعطت القلق دورا حاسما في نظرية الشخصية، كما ألحت على أثره الهائل في ظهور الاضطرابات النفسية العصبية إضافة للاضطرابات النفسية الجسدية بأنواعها. (ميخائيل، 2003: 13)

1- الخلفية النظرية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي):

تزرخ المكتبة النفسية الحديثة بالكثير من الأدبيات والمراجع التي تتعرض للنظريات المختلفة في القلق والتي تسعى إلى تفسير ظاهرة القلق والكشف عن طبيعته. ومن النظريات المهمة التي تصدت للقلق النظريات التي طرحها كل من فرويد، وثرودنايك، وهورني، وسوليفان، وسبيلبرجر، وغيرهم. ولعل النظرية الأكثر شيوعا وانتشارا في الوقت الحاضر، والأكثر قبولا لدى علماء النفس والطب النفسي المعاصرين هي نظرية سبيلبرجر في القلق التي عملت على الإفادة من سائر النظريات التي سبقتها و تحقيق شيء من "المواءمة" بينها. وطبقا لنظرية القلق المعاصرة كما يطرحها سبيلبرجر فإن ثمة جانبيين أو مفهومين للقلق وهما: حالة القلق (A-State) وسمة القلق (A-trait) حيث يشير مفهوم حالة القلق إلى القلق بوصفه "حالة انفعالية طارئة أو مؤقتة لدى الإنسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لآخر وتبعاً لذلك يرتفع مستوى حالة القلق في الظروف التي ينظر إليها الفرد على أنها ظروف مهددة له بغض النظر عن الخطر الحقيقي أو الموضوعي. كما تنخفض شدة حالة القلق في الواقع غير الضاغطة أو الظروف التي لا يرى فيها الفرد الخطر القائم خطرا مهددا له" (Spielberger, 1972, p39). أما مفهوم سمة القلق فإنه يشير إلى القلق بوصفه سمة ثابتة نسبيا للشخصية البشرية ولكن يتفاوت الأفراد في درجة امتلاكهم لها مما يعكس فروقا بينهم من حيث استعدادهم للاستجابة للمواقف الضاغطة بدرجات مختلفة من القلق. ووفقا لهذه النظرية يمكن النظر إلى سمة القلق على أنها نزوع أو (استعداد) سلوكي مكتسب

لدى الفرد Acquired behavioral disposition يعتمد بصورة أساسية على خبرته السابقة، ويسهم في تكوين نظرتهم الخاصة إلى العالم، كما يسهم في تكوين ميله لإظهار استجابة ثابتة نسبياً نحو مثيرات أو مواقف معينة. في حين يتصف القلق بوصفه حالة بأنه موقفي بطبيعته، أي يرتبط بموقف أو ظرف أو وضع معين، ويعتمد بصورة أساسية و مباشرة على الظروف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد (-Spielberger & Diaz, 1972, Guerrero, 1982).

يعد مقياس القلق بوصفه (حالة وسمة) الامتداد الطبيعي لنظرية حالة وسمة القلق والتعبير عنها بلغة القياس. وقد بدأ العمل في إعداد هذا المقياس من قبل سبيلبرجر، جورستشي، لوشين، فاج، جاكوبز. وقد قام سبيلبرجر بالعمل على تطوير التمييز الذي قدمه "كاتل" والذي أشار إلى أن القلق ينقسم إلى حالة وسمة، وتشير حالة القلق إلى خبرة وقتية متغيرة ومرحلية متعلقة بشعور الفرد أنه مضطرباً هنا والآن، أما سمة القلق فتشير إلى ميل أو تهيؤ أو سمة ثابتة نسبياً في الشخصية، وعلى أساس هذا التمييز بين كون القلق حالة مؤقتة وموقفية وبين كونه سمة مستقرة في الشخصية، وضع سبيلبرجر وزملائه قائمة القلق (حالة وسمة) عام (1964)، وهو يعرف بالإنجليزية باسم State-Trait Anxiety Inventory. وصدرت صورتها الأولى عام (1966) ثم عدلت عام (1970) وعرفت باسم الصورة (س) وصدرت منها الصورة الثالثة المنقحة والحديثة للمقياس عام (1983) وعرفت باسم الصورة (ي) وكل هذه الصور خاصة بالراشدين وكانت اللغات المترجمة أكثر من ثلاثين لغة، كما استخدمت هذه القائمة حتى عام (1983) فيما يزيد على ألفي بحث، وتم ذلك في مختلف بلدان العالم. وتمثل الهدف من النسخة المعدلة للمقياس الصورة (ي) عام 1983 فيما يلي:

- 1- تطوير مقياس أكثر نقاء للقلق من المقياس الصورة (س)
- 2- يمكن عن طريقه تمييز القلق عن الاكتئاب بصورة أفضل.
- 3- يفيد في التشخيص التفريقي لحالات (اضطرابات القلق، حالات الاكتئاب)
- 4- تم استبدال 30% من عبارات الصورة (س) للصورة (ي) مما أدى إلى تحسين الخصائص السيكومترية.

5- تحسين البنية العاملية لمقياس سمة القلق وذلك بتحقيق التوازن بين العبارات التي تشير إلى حضور السمة وبين العبارات التي لا تشير إلى حضور السمة ليتم تصحيح كل مقياس على حدى (بالسلم رباعي) طريقة ليكرت في التصحيح.

وأعدت صورة خاصة بالأطفال STAIC مقياس حالة القلق وسمة القلق للأطفال، وهناك قائمة بالمراجع والبحوث التي وضعها سبيلبرجر وتشير أكثر من 3300 دراسة و مراجعة نشرت حول المقياس الصورة (ي) كما اهتمت العديد من الدراسات للتعرف على الخصائص القياسية لمقياس القلق بوصفه (حالة وسمة) ووفرت أدلة هامة حول ثبات المقياس وصدقه.

وقام بترجمة بنود الصورة (س) إلى العربية كل من محمد علاوي بمصر، وكابور أهلوات بالأردن، وعبد الرقيب البحيري بمصر، وفليب الصايغ بلبنان أمينة كاظم بالكويت. أما الصورة (ي) الصادرة عام (1983) فقام بترجمتها إلى العربية أحمد عبد الخالق. (ناجي داود: 2005)

2- وصف مقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي):

يتألف المقياس موضع البحث من مقياسين فرعيين اثنين يعتمدان أسلوب التقرير الذاتي هما: مقياس حالة القلق (State Anxiety Scale) ومقياس سمة القلق (Trait-Anxiety Scale). ويتكون مقياس حالة القلق من عشرين (20) عبارة تقريرية تستهدف تقدير مشاعر المبحوث في الظرف "الراهن" أو "في هذه اللحظة بالذات". كما يتضمن مقياس سمة القلق عشرين (20) عبارة تقريرية تستهدف تقدير مشاعر المبحوث بشكل عام. وانسجاما مع التعريف الخاص بمفهوم حالة القلق فإن السمات أو الجوانب الأساسية التي يتناولها مقياس حالة القلق هي مشاعر التخوف أو التوجس Apprehension والتوتر Tention والعصبية Nervousness والهم أو الضيق Worry. ويشير الدليل الخاص بالمقياس إلى أن الدرجات على مقياس حالة القلق تزداد عند الاستجابة للأخطار الجسمانية و التعرض للضغط النفسي وتناقض في حالة الراحة والاسترخاء.

الجدول رقم (02) يبين الفرق بين مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق.

| مقياس سمة القلق | مقياس حالة القلق |
|---|--|
| <p>(1) - 20 عبارة</p> <p>(2) - يهدف على تقدير مشاعر المبحوث بصورة عامة</p> <p>(3) - يقيس الفروق الفردية الثابتة نسبياً في القلق</p> <p>(4) - استخدم لتقدير القلق لدى المريض جسماً , وطالبي العمل الجراحي , نفسي جسمي , المرض النفسي</p> <p>(5) - أسهم في تحديد الأشخاص ذوي المستويات العالية من القلق العصابي .</p> | <p>(1) - 20 عبارة</p> <p>(2) - تهدف تقدير مشاعر المبحوث في الوقت الراهن اللحظة بالذات</p> <p>(3) - الجوانب التي تناولها الخوف , التوتر والعصبية والهم والضيق</p> <p>(4) - يشير على أن الدرجات تزداد عند استجابة الفرد للأخطار والضغط النفسي . وتنخفض في حالة الاسترخاء والراحة</p> <p>(5) - مؤشر حساس للتغيرات في القلق العارض (مسترشدين طالبوا علاج نفسي)</p> <p>(6) - طبق بمجالات واسعة (الاختبارات , المقابلات , العمليات الجراحية , الاختيار المهني)</p> |

3- مجالات استعمال مقياس سبيلبرجر (حالة القلق- سمة القلق) الصورة (ي):

تبين أن هذا المقياس هو مؤشر حساس للتغيرات في القلق العارض أو المؤقت Transitory Anxiety والذي يتعرض له المسترشدون وطالبو العلاج النفسي بصورة خاصة، كما استعمل هذا المقياس على نطاق واسع لتقدير مستوى حالة القلق في المواقف الضاغطة كإجراء العمليات الجراحية، وعلاج الأسنان، ومقابلات الاختيار المهني، والاختبارات المدرسية. وبالمقابل فإن مقياس سمة القلق يقيس الفروق الفردية الثابتة نسبيا في القلق. وقد استعمل هذا المقياس على نطاق واسع لتقدير القلق لدى المرضى جسميا، وطالبي العمل الجراحي، وحالات المرض الجسمي النفسي، وحالات المرض النفسي. كما أثبت هذا المقياس جدواه في تحديد الأشخاص ذوي المستويات العليا من القلق العصبي (Spielberger, 1983, p.6).

4- الخصائص السيكومترية لمقياس سبيلبرجر (حالة القلق- سمة القلق) الصورة (ي) في البيئة الأصلية (أمريكا):

يشير دليل مقياس سبيلبرجر للقلق (سمة و حالة) بصورته الأصلية الأخيرة الصورة (ي) إلى أن عملية التقنين تمت على عينات من أبناء الشعب الأمريكي تضمنت 1833 فردا من العمال الراشدين (بينهم 1378 من الذكور و 454 من الإناث) و 85 طالبا جامعيا (324 من الذكور و 53 من الإناث) و 42 طالبا من طلبة المرحلة الثانوية (بينهم 202 من الذكور و 22 من الإناث) و 1964 فردا من المجندين العسكريين (بينهم 1893 من الذكور و 71 من الإناث). ويحتوي الدليل الخاص بالمقياس على معايير خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث لكل من عينات التقنين السابق على حده.

الجدول رقم (03) يمثل عينة تقنين مقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمتغير الجنس، العدد والفئة في البيئة الأصلية للشعب الأمريكي .

| الفئة | العمال الراشدين | طالباً جامعياً | طالباً ثانوياً | العسكريين |
|---------|-----------------|----------------|----------------|-----------|
| الذكور | 1378 | 324 | 202 | 1893 |
| الإناث | 455 | 531 | 222 | 71 |
| المجموع | 1833 | 855 | 424 | 1964 |

توفر الدراسات التي اهتمت بتعرف الخصائص القياسية لمقياس القلق بوصفه (حالة وسمة) الصورة (ي) دلالات مهمة حول ثبات هذا المقياس وصدقه. وقد درس كلا من الثبات والصدق كمايلي:

3- دراسة الثبات:

3-1- دراسة الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (الاستقرار عبر الزمن): وبفواصل زمنية مختلفة وأعطى معاملات استقرار مرتفعة بصورة مرضية ومتقربة إلى حد ما لمقياس سمة القلق، إذ تراوحت معاملات الاستقرار المستخرجة لهذا المقياس من 0.73 إلى 0.86 لدى عينات من الطلبة الجامعيين، ومن 0.65 إلى 0.75 لهذه العينات جميعها. في حين كانت معاملات الثبات المحسوبة بالطريقة نفسها لمقياس حالة القلق لدى العينات السابقة نفسها منخفضة نسبياً و تفاوتت أو (انتشرت) انتشاراً واضحاً إذ وقعت في المدى من 0.16 إلى 0.62 بوسيط قدره 0.33. ويستنتج من هذه النتائج بمجموعها أن سمة القلق تنطوي على قدر من الرسوخ والاستمرار أو أنها مستقرة وثابتة نسبياً في الشخصية، في حين أن حالة القلق تتميز بقدر من التذبذب وعدم الاستقرار، وتتأثر بشدة بالمواقف والأوضاع المتغيرة التي قد يخضع لها الفرد من وقت لآخر، وهذا ما يتناسب مع نظرية سبيلبرجر في القلق التي تنطلق أساساً من التمييز بين حالة القلق بوصفها استجابة انفعالية تتغير من موقف لآخر، وبين سمة القلق بوصفها إحدى الصفات أو الخصائص المعبرة عن الشخصية.

3-2- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ): وقد أعطت هذه الطريقة معاملات ثبات مرتفعة ارتفاعا ملحوظا سواء أكان لمقياس حالة القلق أم لمقياس سمة القلق، إذ تراوحت معاملات الثبات المحسوبة لمقياس حالة القلق من 0.86 إلى 0.95 (بوسيط قدره 0.93) ولمقياس سمة القلق من 0.89 إلى 0.91 (بوسيط قدره 0.90) وذلك لدى عينات من العمال الراشدين والطلبة المجندين. كما لم تظهر هذه المعاملات تذبذبا ملحوظا خلال المراحل العمرية المتعاقبة لدى عينة العمال الراشدين، مما يشير إلى أن كلا من مقياس حالة القلق ومقياس القلق على درجة عالية من الاتساق الداخلي لدى عينات من الأفراد، وفي أعمار زمنية مختلفة (Speilberger, 1983, last, 1993).

4- دراسة الصدق: استخدمت طرائق عديدة في دراسة صدق المقياس مدار البحث، ومن هذه الطرائق:

4-1- طريقة المجموعات المتضادة أو (الفرق المتقابلة): التي استخدمت في دراسة الصدق البنيوي لمقياس سمة القلق و ارتكزت على مقارنة متوسطات الدرجات التي حصلت عليها مجموعات من الأشخاص المرضى عصبيا ونفسيا ومجموعة أخرى من الأشخاص العاديين، وأظهرت أن المقياس يميز بوضوح بينهم. وقد أمكن توفير أدلة مهمة حول الصدق البنيوي لمقياس حالة القلق من خلال مقارنة درجات عدد من الأفراد على هذا المقياس قبل خضوعهم للعمل الجراحي وبعده، ومجموعة أخرى قبل مشاهدتهم لأحد أفلام الرعب وبعدها، هذا بالإضافة إلى مقارنة درجات عدد من العسكريين المجندين طبق عليهم مقياس حالة القلق بعد إخضاعهم مباشرة لبرامج تدريبية ضاغطة و مجهدة للغاية بدرجات مجموعة من طلبة الكليات و المدارس الثانوية من العمر نفسه طبق عليهم مقياس حالة القلق ضمن شروط عادية أو (غير ضاغطة). كما أمكن توفير أدلة أخرى حول الصدق البنيوي لمقياس حالة القلق من خلال ظهور فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها طلبة الكليات في فترة دروسهم العادية المنتظمة و متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في مواسم الامتحانات أو بعد خضوعهم مباشرة لاختبار في الذكاء على درجة عالية من الصعوبة، وظهور فروق دالة أخرى بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها هؤلاء خلال

فترة دروسهم الاعتيادية المنتظمة ومتوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في فترات الاستجمام و الاسترخاء.

4-2- الصدق البنيوي: يشير الدليل الخاص بالمقياس إلى أن الترابطات التي أعطاهها مقياس حالة القلق مع مقياس سمة القلق لدى عينات من العمال الراشدين، والطلبة، والعسكريين المجندين والتي بلغ وسيطها 0.65 يمكن أن تقدم دعماً إضافياً للصدق البنيوي للمقياس، وذلك لأن هذه الترابطات تتماشى أو تتفق إلى حد بعيد مع نظرية القلق التي تفصل أساساً بين حالة القلق وسمة القلق، كما تتنبأ بترابطات عالية بين حالة القلق وسمة القلق في مواقف معينة و ترابطات متدنية إلى حد ما في مواقف أخرى. (Spielberger,1983,p33).

4-3- الصدق التلازمي: درس الصدق التلازمي لمقياس سمة القلق من خلال حساب الترابطات التي أعطاهها مع ثلاثة مقاييس أخرى تقيس هي الأخرى هذه السمة بالذات وهي: مقياس القلق المعروف اختصاراً بـ **IPAT** لكاتل و شير (Cattel & Scheier,1963)، ومقياس تايلر للقلق الصريح (TMAS,1953)، وقائمة رصد الصفات الانفعالية لزيكرمان (AACK,1960) (الصورة العامة). وقد كانت الترابطات المحسوبة بين مقياس القلق موضع الاهتمام و **IPAT** و **TMAS** مرتفعة نسبياً وتراوحت من 0.73 إلى 0.85 مما يشير إلى أن هذه المقاييس الثلاثة تتناول خاصية واحدة أو بعداً واحداً كما ينوه كابلان وساكوزو (Kaplan & Saccuzo,2001)، هذا في حين أن قائمة رصد الصفات الانفعالية ترابطت بصورة معتدلة مع المقاييس الثلاثة الأخرى مما يشير إلى أن هذه القائمة لا تصلح بالدرجة نفسها التي تصلح لها تلك المقاييس لقياس القلق. ولعل الميزة الأهم لمقياس سمة القلق موضع البحث إذا قورن بكل من **IPAT** و **TAMAS** أنه يحتوي على 20 بنداً مقابل 43 بنداً يتضمنها **IPAT** و 50 بنداً يتضمنها **TAMAS**، ويتطلب تطبيقه بالتالي سوى نصف الوقت الذي يتطلبه تطبيق كل من المقاييس الآخرين. هذا بالإضافة إلى أن مقياس القلق (حالة وسمة) بصورته الأخيرة (ي) يقيس القلق بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويخلو من البنود ذات الخصائص السيكمترية الضعيفة، كما يمثل الأداة "الأكثر نقاء" لقياس القلق بعد استبعاد البنود التي يتداخل فيها القلق مع الاكتئاب بشكل سافر.

4-4- الصدق التقاربي أو(التمييزي): وفرت دراسة ترابطات مقياس القلق مع مقاييس أخرى للشخصية أدلة مهمة حول الصدق التقاربي والتمييزي، فقد أظهرت الدراسات أن الترابطات التي أعطاها كل من مقياس حالة القلق و مقياس سمة القلق مع المقاييس العيادية التسعة التي يتضمنها مقياس مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية MMPI وقعت ضمن الحدود المتوقعة لها وتراوحت من 0.30 إلى 0.79 لمقياس حالة القلق، ومن 0.31 إلى 0.81 لمقياس سمة القلق لدى عينة من الذكور المصابين بالأمراض العصبية والنفسية، كما أظهر كل من مقياس حالة القلق ومقياس القلق ترابطا قدره 0.70 مع مؤشر كورنيل الطبي Cornell Medical Index مما يشير إلى أن هناك العديد من الأعراض المرضية التي تتربط مع القلق بوصفه حالة وسمة. وبالمقابل فقد انعدم الارتباط تقريبا بين مقياس القلق مدار البحث واختيار بيتا للذكاء BETA. وهذا ما يمكن أن يؤخذ دليلا على عدم وجود علاقة جوهرية بين مقاييس القلق ومقاييس الذكاء أو الاستعداد المدرسي (Last, 1993).

ومن المقاييس الخرى التي درست ترابطاتها مع مقياس القلق مدار البحث قائمة إدوارز للتفضيل المهني EPPS، والصورة الخاصة ببحث الشخصية لجاكسون JPRF، وقائمة موني للمشكلات MPC، إضافة إلى بعض الأدوات الخاصة بقياس التحصيل والاستعداد المدرسي. وقد وفرت هذه الترابطات بمجموعها أدلة إضافية حول الصدق التقاربي والتمييزي لمقياس القلق موضع البحث (Cherian & Cherian,1998).

5- التحليل العاملي: أمكن الحصول على أدلة إضافية حول الصدق البنوي لمقياس القلق موضع البحث من خلال الدراسات العاملية التي أجريت له والتي أشارت إلى وجود عامل عام مشترك تنتسب به أغلب البنود (92% منها) هو عامل "القلق"، كما أسفرت أيضا عن وجود عاملين أو (بعدين) اثنين يمثلان عنصرين أو مظهرين للقلق وهما: عامل سمة القلق، وعامل حالة القلق، وهذا ما يتناسب مع نظرية سبيلبرجر في القلق التي انطلقت من ضرورة التمييز بين حالة القلق وسمة القلق، واعتمدت أساسا في تصميم المقياس موضع البحث (Speilberger et. al,1980). كما يوفر الدليل معايير أخرى خاصة ببعض الفئات المرضية و السجناء الشباب وغيرهم . والمعايير المستخرجة من هذا المقياس هي المئينيات و الدرجات المعيارية.

5- الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سيبيلجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) لأحمد عبد الخالق:

تعد دراسة أحمد عبد الخالق الأهم والأحدث لمقياس حالة القلق وسمة القلق التي عمل فيها على إعداد صورة عربية تستند إلى الصورة المعدلة والأحدث لهذا المقياس وهي الصورة (ي)، كما استهدفت التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الصورة من خلال تطبيقها على عينات واسعة من الطلبة الجامعيين في مصر (Abdel-Khalek,1989). وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في إعداد صورة عربية لمقياس حالة القلق وسمة القلق بطبعته الجديدة المعدلة الصورة (ي) وتقنينها على عينة من طلبة الجامعات السورية بعد توفير الأدلة اللازمة حول صدقها وثباتها وصلاحها للاستخدام في البيئة السورية. كما تمثلت أهمية الدراسة في توفير أداة قياس مقننة للقلق يمكن استخدامها في البيئة السورية بدرجة عالية من الثقة. للوصول إلى الهدف المرسوم للدراسة و الذي يتمثل في دراسة الخصائص القياسية للأداة مدار البحث باستخدام تشكيلة واسعة من طرائق الصدق والثبات إضافة إلى تقنينها على عينة من الطلبة الجامعيين السوريين، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 1526 فردا جميعهم من الطلبة باستثناء 192 فردا من الموظفين والمتقاعدين والسجناء و60 فردا من الطلبة المعاقين سمعيا وحركيا، وتمثلت عينة التقنين في الجدول المبين أدناه:

الجدول رقم (04) توزع أفراد عينة التقنين للنسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) (ميخائيل، 2003 : 27)

| المجموع | دبلوم الدراسات العليا | | | دبلوم التأهيل التربوي | | | الجامعة |
|---------|-----------------------|------|------|-----------------------|------|------|-------------|
| | مج | إناث | ذكور | مج | إناث | ذكور | |
| 291 | 108 | 63 | 45 | 183 | 119 | 64 | جامعة دمشق |
| 196 | / | / | / | 196 | 107 | 89 | جامعة حلب |
| 184 | / | / | / | 184 | 111 | 73 | جامعة تشرين |
| 106 | / | / | / | 106 | 53 | 53 | جامعة البعث |
| 777 | 108 | 63 | 45 | 669 | 390 | 279 | المجموع |

5-1- دلالات الصدق والثبات للنسخة العربية لمقياس القلق لسيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي):

تمثلت الخطوة الأولى في ترجمة بنود مقياس سمة القلق حالة القلق الصورة (ي) إلى العربية من قبل كبار المختصين في اللغة الإنجليزية، والعاملين في مجال الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبعدها تم تقويم هذه الترجمة من خلال عرض المقياسين الأصلي والمترجم على عدد من المحكمين قصد إجراء مراجعة شاملة للترجمة المقترحة وإبداء الرأي بصددها مدى مطابقتها للأصل الأجنبي، مع تقديم التصحيحات اللازمة، واقتراح البدائل التي يرونها مناسبة.

تمثلت الخطوة الثانية في الترجمة العكسية أي ترجمة النسخة العربية المقترحة إلى اللغة الإنجليزية دون العودة إلى المقياس الأصلي أثناء عملية الترجمة والتي قام بها أحد كبار أساتذة اللغة الإنجليزية ثم تمت مقارنتها بالصورة الأصلية من أجل تحديد نواحي التشابه أو التماثل وتحديد الاختلاف بينهما. وقد تبين من خلال هذه المقارنة أن الصيغ التعبيرية لأغلب البنود تطابقت بصورة تامة، أو شبه تامة مع الأصل ومن خلال التعديلات المتلاحقة وعمليات التقريب المتتالية لبنود الصورة العربية المقترحة والتي تمت بعد إخضاعها للترجمة العكسية لمرات عدة، أمكن الوصول إلى الصورة النهائية لها بعد أن عرضت للمرة الأخيرة على محكمي الترجمة ونالت موافقتهم.

وللتأكد من الصدق الظاهري للنسخة العربية لمقياس القلق عرضت هذه الصورة على ثلاث من المتخصصين في علم النفس و الصحة النفسية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق ممن لم يطلعوا عليها سابقا ولكن كانوا على ألفة ببعض مقاييس القلق واستعملوا الصورة الصورة لهذه الأداة التي أعدها البحيري عام 1984 أو مقياس القلق لرينولد و ريتشموند الخاص بالأطفال الذي وضع صورته العربية محمد محمد الشيخ (1987). وقد طلب على هؤلاء إبداء الرأي بصدده وضوح الصيغ التعبيرية للبنود و التعليمات، ومدى ملاءمتها لمقياس القلق بوصفه سمة متأصلة في الشخصية وحالة مؤقتة أو عارضة. كما أخضعت الأداة مدار البحث للدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح البنود والتعليمات واستطلاع آراء المبحوثين بها إذ طبقت على عينة مؤلفة من 32 طالبا وطالبة من

طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة دمشق. ومع أن عملية تحكيم الأداة وإخضاعها للدراسة الاستطلاعية، لم تؤد إلى إحداث أي تغيير فيها واقتصرت على إجراء تعديلات طفيفة في تعليمات الإجابة فقط وفرت بعض الأدلة حول الصدق الظاهري لهذه الأداة و أتاحت الفرصة لإخراجها بشكلها النهائي و إخضاعها للتطبيق تعديلات طفيفة في تعليمات الإجابة فقط وفرت بعض الأدلة حول الصدق الظاهري لهذه الأداة و أتاحت الفرصة لإخراجها بشكلها النهائي و إخضاعها للتطبيق التجريبي.

وتطلبت الخطوة التالية من خطوات العمل في مجال تطوير الصورة العربية الموضوعة لمقياس القلق موضع البحث وتوفير مستلزمات صدقها وثباتها دراسة ما يعرف ب "تبادل الأشكال اللغوية لبنود المقياس" Cross-Language equivalence of test items و التي تقوم على حساب ترابط الصور المترجمة مع الأصل، ويوفر الدليل حول صلاح المقياس للإستعمال لبحوث المقارنات القومية و الثقافية Cross-Cultural research كما يشير سبيلبرجر و شارما (Spielberger & Sharma, 1976). واقتضى هذا الأمر تطبيق الصورة العربية الموضوعة و الصورة الأجنبية الأصلية للمقياس على عينة من الأفراد "مزدوجي اللغة" يأخذ كل منهم إحدى الصورتين تليها الأخرى. وتألقت العينة من 38 طالبا و طالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة دمشق الحائزين على الإجازة في اللغة الإنجليزية.

وقد وفرت معاملات الترابط المحسوبة بهذه الطريقة والتي بلغت 0.85 لمقياس حالة القلق و0.88 لمقياس سمة القلق دليلا مهما حول تعادل الصورتين العربية والإنكليزية للأداة مدار البحث، كما وفرت قيم (ت) التي استخرجت لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة السابقة وانحرافاتها المعيارية والتي لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجات المتحصل عليها من الصورتين الأصلية والعربية، دليلا آخر على تعادل الصورتين العربية والإنكليزية لهذه الأداة. (ميخائيل: 2003، 31)

1- دراسة الثبات:

استخدمت طرائق عدة للتحقق من ثبات النسخة العربية مدار البحث لمقياس حالة القلق وسمة القلق الصورة (ي) ومن بين هذه الطرق نذكر منها:

1-1- التطبيق و إعادة التطبيق: والتي اعتمد فيها على تطبيق الصورة العربية المعدة للقياس على عينة من طلبة كلية التربية مؤلف من 36 طالبا و47 طالبة وإعادة تطبيقها مرة ثانية على نفس العينة السابقة بعد مرور 17 يوما. وقد بلغت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة 0.85 لدى الذكور و0.51 لدى الإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق و0.79 لدى الذكور و0.81 لدى الإناث بالنسبة لمقياس سمة القلق. ويلاحظ أن معاملات الثبات المستخرجة بهذه الطريقة أظهرت شيئا من الهبوط فيما يخص مقياس حالة القلق، وإن كانت مقبولة بصورة عامة. ويمكن تعليل ذلك في ضوء نظرية سبيلبرجر التي تنظر إلى سمة القلق على أنها سمة ثابتة نسبيا في الشخصية في حين ينظر إلى حالة القلق أنها حالة انفعالية مؤقتة أو عارضة يمكن أن تتذبذب من وقت لآخر تبعا للمواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

1-2- التجزئة النصفية: والتي اعتمد فيها على تقسيم كل من مقياس حالة القلق و مقياس سمة القلق إلى جزئين أو نصفين متعادلين يتألف الأول منهما من البنود التي تأخذ الأرقام من 1 إلى 10، والثاني من البنود التي تأخذ الأرقام من 11 إلى 20، ثم حساب معامل الترابط بين درجات النصف الأول ودرجات النصف الثاني لكل مقياس وتصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان- براون). وقد بلغت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة والمحصلة من أداء عينة من طلبة كلية التربية بلغ عددها 45 طالبا و47 طالبة. وبلغت معاملات الثبات 0.91 لدى الذكور و0.90 لدى الإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق و0.86 لدى الذكور و0.8 لدى الإناث لمقياس سمة القلق. وتشير هذه النتيجة إلى أن كلا من مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق على درجة عالية من الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لدى كل من الذكور والإناث من الطلبة، وتعطي بذلك مؤشرا أوليا لثبات المقياس مدار البحث من خلال إظهار التجانس أو الاتساق الداخلي بين نصفيه.

1-3- الإتساق الداخلي: تم حساب الثبات في هذه الطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدى عينات من التقنيين ذاتها والتي تألفت من 669 طالبا وطالبة من طلبة التأهيل التربوي المسجلين في العام الدراسي 2001-2002 في الجامعات السورية الأربع وهي : دمشق، حلب، تشرين و البعث، بالإضافة إلى 108 من طلبة دبلوم الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في العام نفسه. وقد أظهرت معاملات الثبات المستخرجة بهذه الطريقة ارتفاعا

ملحوظا لكل من مقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق ولدى كل من طلبة دبلوم التأهيل التربوي ودبلوم الدراسات العليا الذكور والإناث على حد سواء. وبلغت معاملات الثبات المحسوبة 0.89 و0.86 لمقياس حالة القلق لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي وطلبة دبلوم الدراسات العليا الذكور (ن=279 و 45 على التوالي)، و 0.8 و0.90 لدى الإناث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي وطلبة دبلوم الدراسات العليا (ن=390 و 63 على التوالي). كما بلغت معاملات الثبات الخاصة بمقياس سمة القلق 0.88 و0.90 لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي وطلبة دبلوم الدراسات العليا الذكور (ن=279 و 45 على التوالي)، و 0.8 و0.9 لدى الإناث من طلبة دبلوم التأهيل التربوي الدراسات العليا (ن=390 و 63 على التوالي). وتشير هذه المعاملات إلى أن كل بند من بنود العشرين التي يتألف منها المقياس على درجة عالية من التجانس أو الاتساق الداخلي، كما تدعم النتيجة الخاصة بحساب الثبات بطريقة الشطر النصفى، وتوفر معها دليلا مهما و قويا حول الاتساق الداخلي للمقياس بصورته العربية المقترحة. وتظهر في الجدول التالي معاملات الثبات المحسوبة بالطرق المذكورة سابقا.

الجدول رقم (05) معاملات ثبات الصورة العربية لمقياس حالة القلق وسمة القلق الصورة (ي) (ميخائيل، 2003 : 33)

| طرائق الثبات | | طريقة الإعادة | | التجزئة النصفية | | كرونباخ - ألفا | |
|--------------|------|---------------|------|-----------------|------|----------------|-------|
| الجنس | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| عدد الأفراد | ن=36 | ن=47 | ن=45 | ن=47 | ن=45 | ن=279 | ن=390 |
| حالة القلق | 0.58 | 0.51 | 0.91 | 0.90 | 0.89 | 0.86 | 0.90 |
| سمة القلق | 0.79 | 0.81 | 0.86 | 0.89 | 0.88 | 0.90 | 0.88 |

2- **الصدق:** درس صدق الصورة العربية المعدة لمقياس القلق موضع الاهتمام بطرائق عدة ونذكر منها:

1-2- **الصدق التلازمي:** تم حساب الترابط بين هذه الصورة و بين الصورة المصرية التي أعدها عبد الرقيب أحمد البحيري (1984) والتي تقابل الصورة الأجنبية المعروفة بالصورة

(س) للمقياس. وبلغت معاملات الارتباط المحسوبة لدى عينة من طلبة كلية التربية الذكور (ن=52) 0.69 و 0.77 لمقياس حالة القلق ومقياس سمة القلق على التوالي، ولدى عينة من الإناث من طلبة كلية التربية (ن=37) 0.72 و 0.74 لمقياس حالة القلق على التوالي. ومن جهة أخرى أعطت دراسة الترابط بين الصورة المقترحة لمقياس القلق لدى العينة السابقة من الإناث من طلبة كلية التربية (ن=37) وبين بعد العصابية (N) من مقياس آيزنك للشخصية المراجع EPQ-R الذي قام الباحث بنقله إلى اللغة العربية ترابطا قدره 0.70 لمقياس حالة القلق و 0.71 لمقياس سمة القلق. ومن الواضح أن هذه النتيجة تظهر قوة الصلة بين القلق و العصابية، وتقدم دعما للصدق التلازمي لمقياس القلق بدلالة محك مقياس العصابية.

2-2- الفرق المتقابلة أو المجموعات المتضادة: هذه الطريقة استخدمت فيها دراسة الصدق البنوي للمقياس، وارتكزت على دراسة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها المجموعات المتضادة أو المجموعة نفسها في المواقف المتباينة أو المتعارضة كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (06) يبين قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة المتضادة من الراشدين في مقياس حالة القلق و سمة القلق. (ميخائيل، 2003 : 36)

| المقياس | المجموعات المتضادة | عدد الأفراد | درجات الحرية | قيم (ت) | الدلالة |
|------------|--|-------------|--------------|---------|---------|
| سمة القلق | الموظفون و المتقاعدون | 64+64 | 63 | 1.97 | 0.053 |
| | الموظفون و السجناء | 64+64 | 63 | 2.06 | 0.044 |
| | المتقاعدون و السجناء | 64+64 | 63 | 0.78 | - |
| حالة القلق | طلبة د.ت.ب الذكور في الوضع العادي و الامتحان | 28 | 27 | 2.41 | 0.039 |
| | طلبة د.ت.ب الإناث في الوضع العادي و الامتحان | 28 | 27 | 3.76 | 0.001 |

ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها باستخدام طريقة المجموعات المتضادة ظهور فروق دالة بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها عينة من طلبة الثانوي العاديين (ن=30)، وعينة ثانية من الطلبة المعاقين سمعياً من مدرسة الأمل للصم والبكم في حي باب مصلى

بدمشق (ن=30)، وعينة ثالثة من طلبة المعاقين حركيا من مركز التأهيل المهني بدمشق
(ن=30)

الجدول رقم (07): يبين قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات
المجموعة المتضادة من الراشدين في مقياس حالة القلق و سمة القلق. (ميخائيل، 2003 :

(37)

| المقياس | المجموعات المتضادة | عدد الأفراد ن | درجات الحرية | قيم (ت) الدلالة |
|------------|--|------------------|--------------|--------------------|
| حالة القلق | الطلبة العاديون و المعاقون سمعيا | 30+30 | 29 | 0.6 - |
| | الطلبة العاديون و المعاقون حركيا | 30+30 | 29 | 2.71 0.01 |
| | الطلبة المعاقون سمعيا و المعاقون حركيا | 30+30 | 29 | 2.18 0.05 |
| سمة القلق | الطلبة العاديون و المعاقون سمعيا | 30+30 | 29 | 4.22 0.001 |
| | الطلبة العاديون و المعاقون حركيا | 30+30 | 29 | 3.86 0.001 |
| | الطلبة المعاقون سمعيا و المعاقون حركيا | 30+30 | 29 | 0.71 - |

6- بعض المقاييس التي استخدمت لقياس القلق:

6-1- مقياس (تايلور) القلق الصريح: هذا المقياس يتكون من (50) عبارة. ولديه درجة عالية لقياس مستوى القلق بشكل موضوعي، عن طريق الأعراض الظاهرة والصريحة التي يعاني منها شخص ما، ويناسب هذا المقياس جميع الأعمار. وقد أقتبس هذا المقياس من مقياس القلق الصريح الذي وضعته عالمة النفسية J.A . Taylor. وقد أستخدم الباحثون المقياس في الكثير من الدراسات ومنها دراسات على البيئة المصرية التي قنن فيها المقياس وقد أظهر المقياس مستويات قياسية لأعمار من (10 - 15) سنة لتحديد مستوى القلق عندهم، كما استطاع المقياس التفريق وبشكل جلي بين الأحداث الجانحين والعاديين .

تطبيق المقياس: يمكن تطبيق الاختبار بشكل فردي، وكذلك بشكل جماعي إذا كان الأشخاص يجيدون القراءة والفهم. (فاروق السيد، 2001: 62)

6-2- مقياس القلق العام: من تصميم Cattell , R.B. مقياسا للقلق العام ونقلته إلى اللغة العربية سمية أحمد فهمي، وهذا المقياس أداة لقياس مستوى القلق بطريقة سريعة موضوعية و مقننة ويمكن تطبيقه على جميع المستويات التعليمية، وهو ملائم للأعمار من 14 أو 15 عاما فأكثر وعلى امتداد مرحلة الرشد، ويمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا. كما يصحح بسهولة وبسرعة باستخدام مفتاح وضع خصيصا حتى تكون عملية التصحيح موضوعية. (فاروق السيد، 2001: 62)

6-3- مقياس قلق الموت: من تصميم مرسيل، وروبرت (Hope, Merzell, (1982) and Robert, 1982) ولهذا فإن هذا المقياس يعتبر أحدث ما قدم عن قلق الموت (فاروق عثمان، 1993)

ويتألف المقياس من (15) مفردة تم صياغتها بطريقة استفهامية بحيث يجيب عنها المفحوص ب "نعم" أو ب "لا" وهذه الأسئلة تدور عن الموت. مثل هل تهتم بالموت؟ هل يخيفك الموت؟ هل تنزعج أن تكون وحيدا وقت الإحتضار؟ (فاروق السيد، 2001: 75)

6-4- مقياس قلق الحرب: يعد قلق الحرب من نوع قلق الحالة وهو عبارة عن قلق خارجي المنشأ، وأعدده مقياس قلق الحرب (فاروق عثمان، 1993) في دراسة بعنوان: "أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنسي والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج". واعتمد معد المقياس في تصميمه على مقاييس القلق المختلفة، مثل مقياس تحليل الذات و الذي يطلق عليه القلق العام والذي أعده كاتل و شاير ونقله إلى العربية مصطفى سويف، ومقياس قلق الموت الذي أعده أحمد عبد الخالق، ومقياس قلق الموت الذي أعده هوب ومرسيليا وروبرت ونقله إلى العربية (فاروق عثمان، 1993). يتكون المقياس من (30) مفردة، وأمام كل مفردة عدد من الاستجابات التي تأخذ (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا) وعلى المفحوص اختيار الاستجابة التي تناسبه، وتمتد درجات الإختيار من 30- 120، والدرجة الكبيرة تدل على القلق المرتفع و الدرجة المنخفضة تدل على القلق المنخفض. (فاروق السيد، 2001: 77)

6-5- مقياس قلق الاختبار (Test Anxiety Inventory): أعده "شارلز سييلبرجر" ونقله إلى العربية الدكتور نبيل الزهار، وتعتبر قائمة قلق الاختبار Test Anxiety

Inventory مقياسا نفسيا لتقييم الذات أعد لقياس الفروق الفردية في قلق الإختبار باعتباره موقفا محددًا لسمة الشخصية. ويحتوي المقياس على (20) عبارة أمام كل عبارة اختيارات (نادرا، أحيانا، غالبا، دائما)، وعلى المفحوص أن يختار أحد الإختيارات. ويحتوي هذا المقياس على عاملين هما: الإضطراب Worry والإنفعالية Emotionality باعتبارهما مكونين أساسيين لقلق الإختبار. (فاروق السيد، 2001: 82)

6-6- مقياس القلق الاجتماعي: قدم ليري (Leary) مقياس القلق الاجتماعي . ويتكون من (27) عبارة وأمام كل عبارة سبعة بدائل وعلى المفحوص اختيار بديل واحد مناسب له أمام كل عبارة، ويشتمل المقياس على جانبين وهما، الأول: الذي يعكس تقريرا ذاتيا بالقلق مثل العصبية و التوتر وعدم الارتياح، الخجل والانزعاج. أما الثاني: فهو يتعامل مع خبرة القلق في المواقف ذات الطابع الاجتماعي. وقدم المقياس إلى العربية كل من الدكتور محمد السيد عبد الرحمن، الدكتورة هانم على عبد المقصود (1994)، والدكتور هارون الرشدي (1997). (فاروق السيد، 2001: 96)

6-7- مقياس قلق التفاوض: يعد قلق التفاوض من المفاهيم الحديثة نسبيا التي تنشأ وتتولد عند الفرد أثناء التفاوض مع الخصوم أو الأصدقاء. ولهذا يمكن اعتباره جزءا من القلق خارجي المنشأ، والقلق الاجتماعي يحدث نتيجة الاتصال بين الفرد والآخرين. يتكون المقياس من (10) عبارات أما كل عبارة ثلاثة بدائل وهي: (أوافق، لا أدري، أرفض). وعلى المفحوص اختيار بديل من هذه البدائل الثلاثة، والمقياس من إعداد (فاروق عثمان، 1998، 84).

6-8- مقياس قلق التصور المعرفي: وضع هذا المقياس فلاين وآخرون (Vlaeywn et al, 1990) لقياس القلق من المنظور المعرفي بالتحديد العزوف السببي وتقديم إدراك الألم و التقييم المعرفي والأخطاء المنطقية في الأفكار والاستنتاجات المنحرفة وغير المنطقية، وقدم هذا المقياس إلى العربية الدكتور هارون توفيق الرشدي (1997، ص 259- 305). ويتكون المقياس من (30) عبارة. وتتطلب هذه العبارات أن يختار المفحوص إجابة واحدة من أربع إجابات وهي "موافق بدرجة كبيرة"، "موافق بدرجة متوسطة"، "موافق بدرجة قليلة"، "غير موافق". (فاروق السيد، 2001: 90)

7- خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التركيز على التطور التاريخي لمقياس القلق (حالة وسمة)، الذي يعتبر محور البحث الأساسي، من خلال ترجمة بعض أجزاء دليل المقياس في البيئة الأصلية بأمريكا، كما خلصنا إلى أن هذا المقياس هو امتداد طبيعي لنظرية حالة القلق وسمة القلق لسبيلبرجر والتعبير عنها بلغة القياس وأجريت عليه كثير من الأبحاث منذ بداية تصميمه من طرف سبيلبرجر و زملائه 1964، حيث ظهر مقياس القلق بوصفه (حالة وسمة) في صور معدلة ومكيفة من ثلاثين لغة والهدف لأغراض البحث والمقارنة بين الثقافات القومية المختلفة، التشخيص والممارسة العيادية.

ومن خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة تبين أن مقياس القلق (سمة وحالة) الصورة (ي) يتمتع بكفاءة سيكومترية عالية في مختلف البيئات الثقافية والسبب راجع إلى صاحب المقياس في إتباعه طرق منهجية وعلمية موحدة وجيدة في الترجمة وهذا لغرض تسهيل عملية المقارنة بين الثقافات.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يحكم على البحوث العلمية التي تحتوي جانبا تطبيقيا بالاستناد إلى مدى قدرة الباحث على ضبط جوانب بحثه ومنها احترام وتنفيذ الشروط المنهجية الخاصة بإجراءات البحث، سواء تعلق الأمر بشروط اختيار منهج البحث أو شروط القياس النفسي أو شروط الإحصاء إلى غير ذلك من شروط البحث العلمي التطبيقي. ولهذا سنقوم في هذا الفصل بالتعريف بالمنهج المتبع في هذا البحث، ثم التعريف بمجتمع البحث، وكيفية اختيار العينة وخصائصها التي طبقنا عليها أدوات البحث، ثم التعرف على أداة البحث والأدوات الأخرى المستخدمة لحساب الصدق المحكي، و بعدها سنتطرق إلى التعريف بالأساليب الإحصائية والتقنيات السيكمترية التي استخدمناها في تحليل بيانات البحث.

1- منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والذي " يهدف إلى جمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن و إلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرات المختلفة" (زهران، 1977: 29).

أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي باعتباره منهج مرتبط بظاهرة معاصرة بقصد: وصفها وتفسيرها، فالبحث الوصفي يقوم فيه الباحث بوصف ما هو كائن وتفسيره ووصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو التعبير عنها تعبيراً كمياً يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، هذا مع مراعاة "تكييف" هذا المنهج للمتطلبات و الشروط الخاصة التي تفرضها الدراسة السيكمترية لأدوات القياس النفسي عامة، وللأداة موضع الاهتمام في الوقت نفسه، وما سيتبع ذلك من استخدام لأساليب عديدة ومتنوعة في استخراج الثبات و الصدق.

2- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية لثانوية عبد الحق بن حمودة ببلدية سيرات دائرة بوقيرات ولاية مستغانم للسنة الدراسية 2014-2015، والبالغ عددهم

642 تلميذا وتلميذة، يتوزعون على ثلاث مراحل دراسية وهي: السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي. و الجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث في ضوء متغيري الجنس و المرحلة الدراسية.

الجدول رقم (08) يوضح خصائص عينة البحث في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

| النسبة المئوية | المجموع الكلي | الجنس | | | | المستوى الدراسي |
|----------------|---------------|--------|------|--------|------|---------------------|
| | | % | إناث | % | ذكور | |
| %46.88 | 301 | %15.57 | 100 | %31.31 | 201 | السنة الأولى ثانوي |
| %26.94 | 173 | %15.26 | 98 | %11.68 | 75 | السنة الثانية ثانوي |
| %26.16 | 168 | %11.68 | 75 | %14.48 | 93 | السنة الثالثة ثانوي |
| %100 | 642 | %42.52 | 273 | %57.47 | 369 | المجموع |

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (08) هو أن نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بعدد الإناث في عينة البحث الإجمالية وهو ما نلاحظه بالنسبة للسنة الأولى أن نسبة الذكور هي ضعف نسبة الإناث، وبالنسبة للسنة الثالثة ثانوي فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، أما بالنسبة للسنة الثانية ثانوي فنسبة الإناث مرتفعة مقارنة مع نسبة الذكور. وما يلاحظ أيضا من الجدول رقم (07) أن نسبة تلاميذ السنة الأولى أعلى من نسبة تلاميذ السنة الثانية ثانوي وأقل نسبة لعدد التلاميذ في عينة البحث هو عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مقارنة بالسنة الأولى و الثانية. وما يلاحظ أيضا من الجدول رقم (08) أن عدد ذكور السنة الأولى ثانوي أعلى من عددهم في السنة الثالثة والثانية. وبالنسبة لعدد الإناث فالسنة الأولى ثانوي بها أكبر عدد من السنة الثانية والثالثة ثانوي على التوالي.

الجدول رقم (09): يوضح خصائص عينة البحث في ضوء متغيري الجنس، العدد، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

| الجنس | مدى العمر | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------|------------------|------------|-----------------|-------------------|
| ذكور | من 16 إلى 20 سنة | 369 | 18.09 | 1.26 |
| إناث | من 16 إلى 20 سنة | 273 | 17.82 | 1.54 |
| ذكور و إناث | من 16 إلى 20 سنة | 642 | 17.95 | 1.4 |

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (09) أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث بالنسبة لعينة البحث حيث بلغ 396 تلميذاً بمتوسط حسابي 18.09 سنة وانحراف معياري 1.26، وبلغ عدد الإناث 273 تلميذة بمتوسط حسابي 17.82 سنة وانحراف معياري 1.54. وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث الكلية 17.95 سنة وانحراف معياري 1.4

3- خصائص عينات الثبات و الصدق:

3-1- خصائص عينات الثبات:

سحبت عينة بطريقة عشوائية للتحقق من ثبات النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمّة) الصورة (ي) وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وثبات الإتساق الداخلي (ألفا لكرونباخ)، والتجزئة النصفية (سبيرمان- وبراون، وجتمان)، حيث تكونت العينة في البداية من 60 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، في التطبيق الأول وبعد أسبوعين تقلصت العينة لتصبح 56 تلميذاً وتلميذة وهذا بسبب الغياب وكذلك الذين لم تستوف إجاباتهم على الشروط اللازمة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة التحقق من الثبات.

**الجدول رقم (10) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة
لحساب معامل الثبات ن=56.**

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات طرائق الثبات الإعادة، ألفاكرونباخ، التجزئة النصفية |
|-----------------------------|---------------------------|--------|----------|-------|----------|-------|--|
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.31 | 18.15 | 56 | %41.07 | 23 | %58.93 | 33 | |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (10) أن عدد الذكور مرتفع قليلا مقارنة بعدد الإناث، بمتوسط حسابي لأعمار العينة قدره 18.15 سنة، وانحراف معياري قدره 1.31، حيث أن عدد الذكور يقدر ب 33 تلميذا بنسبة 58.93%، وعدد الإناث يقدر ب 23 تلميذة بنسبة 41.07%.

3-2- خصائص عينات الصدق:

سحبت عينات مختلفة العدد للتحقق من الصدق التمييزي، الصدق التلازمي (المحكي) مع عدة مقاييس محكية وهي كالتالي :

3-2-1- التحقق من الصدق المحكي بتطبيق مقياس العصابية وتقدير الذات:

تكونت العينة من 50 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبي التسيير والاقتصاد والتقني رياضي، والجدول التالي يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي ن=50

الجدول رقم (11) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة الصدق المحكي لمقياسي العصابية وتقدير الذات (ن=50).

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات الصدق مقياسي العصابية وتقدير الذات |
|-----------------------|---------------------|---------|----------|-------|----------|-------|---|
| | | المجموع | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.08 | 19.12 | 50 | %54 | 27 | %46 | 23 | |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (11) أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، بمتوسط حسابي لأعمار العينة قدره 19.12 سنة، وانحراف معياري ب 1.08، حيث يلاحظ أن عدد الذكور يقدر ب 23 تلميذا بنسبة 46%، وعدد الإناث يقدر ب 27 تلميذة بنسبة 54%.

3-2-2- التحقق من الصدق المحكي بتطبيق مقياس بيك للاكتئاب:

تكونت العينة من 55 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية والجدول التالي يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة حساب معامل الصدق المحكي ن=55.

الجدول رقم (12) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة الصدق المحكي لمقياس بيك للاكتئاب (ن=55).

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات الصدق مقياس بيك للاكتئاب |
|-----------------------|---------------------|---------|----------|-------|----------|-------|---|
| | | المجموع | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.2 | 18.65 | 55 | %45.45 | 25 | %54.54 | 30 | |

يتضح من الجدول رقم (12) أن عدد الذكور مرتفع مقارنة بعدد الإناث، بمتوسط حسابي قدره 18.65 سنة وانحراف معياري يقدر ب 1.2، حيث أن عدد الذكور بلغ 30 تلميذاً بنسبة 54.54% وبلغ عدد الإناث 25 تلميذة بنسبة 45.45%.

3-2-3- التحقق من الصدق المحكي بتطبيق مقياس DASS42 (القلق، الاكتئاب والقلق النفسي):

تكونت العينة من 58 تلميذ وتلميذة من أقسام السنة الثالثة ثانوي شعبي الآداب واللغات الأجنبية والآداب والفلسفة، الجدول التالي يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي ن=58.

الجدول رقم (13) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي لمقياس DASS42 (ن=58).

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات الصدق مقياس (DASS42) |
|-----------------------|---------------------|---------|----------|-------|----------|-------|-------------------------------------|
| | | المجموع | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.4 | 18.56 | 58 | 60.34% | 35 | 39.65% | 23 | |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (13) أن عدد الذكور أقل بكثير مقارنة بعدد الإناث، بمتوسط حسابي قدره 18.56 سنة وانحراف معياري يقدر ب 1.4، حيث أن عدد الذكور بلغ 23 تلميذاً بنسبة 39.65% وبلغ عدد الإناث 35 تلميذة بنسبة 60.34%.

3-2-4- التحقق من الصدق المحكي بتطبيق مقياس تايلور للقلق الصريح:

تكونت العينة من 55 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية والجدول التالي يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي ن=55.

الجدول رقم (14) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار العينة
لحساب معامل الصدق المحكي لمقياس تايلور للقلق الصريح (ن=55).

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات الصدق |
|-----------------------------|---------------------------|---------|----------|-------|----------|-------|--|
| | | المجموع | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.6 | 19.30 | 55 | 45.45% | 25 | 54.54% | 30 | الصدق المحكي بتطبيق مقياس تايلور للقلق الصريح |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (14) أن عدد الذكور أقل مرتفع مقارنة بعدد الإناث،
بمتوسط حسابي قدره 19.30 سنة وانحراف معياري يقدر ب 1.6، حيث أن عدد الذكور بلغ
30 تلميذا بنسبة 54.54% وبلغ عدد الإناث 25 تلميذة بنسبة 45.45%.

3-2-5- التحقق من الصدق المحكي بتطبيق مقياسي كاتل للقلق وآيزنك للشخصية:

تكونت العينة من 60 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبي التسبير والاقتصاد
والتقني رياضي والجدول التالي يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
لأعمار العينة لحساب معامل الصدق المحكي (ن=60).

الجدول رقم (15) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة

حساب معامل الصدق المحكي لمقياسي كاتل للقلق وآيزنك للشخصية (ن=60).

| الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | الإناث | | | الذكور | | الجنس المؤشرات الصدق |
|-----------------------------|---------------------------|---------|----------|-------|----------|-------|--|
| | | المجموع | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 1.4 | 18.6 | 60 | 41.66% | 25 | 58.33% | 35 | مقياسي كاتل للقلق وآيزنك للشخصية |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (15) أن عدد الذكور أقل مرتفع مقارنة بعدد الإناث، بمتوسط حسابي قدره 18.6 سنة وانحراف معياري يقدر ب 1.4 حيث أن عدد الذكور بلغ 35 تلميذا بنسبة 58.33% وبلغ عدد الإناث 25 تلميذة بنسبة 41.66%.

3-2-6- خصائص عينة التحقق من الصدق العملي باستخدام التحليل العملي الاستكشافي:

قام الباحث بتطبيق النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على عينة بلغت 500 تلميذا وتلميذة من التعليم الثانوي حيث شملت تلاميذ السنة الأولى، السنة الثانية والسنة الثالثة ثانوي ، وقد تم استبعاد بعض استجابات التلاميذ على مقياس، حيث قدر عددهم 60 تلميذا وتلميذة الذين لم تستوفي إجاباتهم الشروط اللازمة، واستقر العدد النهائي لأفراد العينة عند 440 تلميذا وتلميذة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأعمار العينة 18 سنة، وانحراف معياري قدرة 1.89، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس والعدد والنسبة المئوية.

الجدول رقم (16) يوضح خصائص عينة الصدق العملي في ضوء متغيري الجنس، العدد والمرحلة الدراسية (ن=440).

| النسبة المئوية | المجموع الكلي | الجنس | | | | المستوى |
|----------------|---------------|--------|------|--------|------|---------------------|
| | | % | إناث | % | ذكور | |
| 22.50% | 99 | 09.09% | 40 | 13.41% | 59 | السنة الأولى ثانوي |
| 39.31% | 173 | 22.27% | 98 | 17.04% | 75 | السنة الثانية ثانوي |
| 38.18% | 168 | 17.05% | 75 | 21.13% | 93 | السنة الثالثة ثانوي |
| 100% | 440 | 48.40% | 213 | 51.59% | 227 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (16) أن العينة شملت تلاميذ المراحل الدراسية الثلاث حيث بلغ عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي 99 تلميذا وتلميذة ويمثل ما نسبته 22.50% من

العينة الكلية ويلاحظ أن عدد الذكور مرتفع مقارنة بعدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 59 تلميذا بنسبة 13.41% وبلغ عدد الإناث 40 تلميذة بنسبة 9.09%. وقد عدد تلاميذ السنة الثانية 173 تلميذا وتلميذة بنسبة 39.31% من العينة الكلية كما يلاحظ أن عدد الذكور منخفض مقارنة بعدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 75 تلميذا بنسبة 17.04% وبلغ عدد الإناث 98 تلميذة بنسبة 22.27%. وبلغ عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 168 تلميذا وتلميذة بنسبة 38.18% من العينة الكلية ويلاحظ من ذلك أن عدد الذكور مرتفع مقارنة بعدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 93 تلميذا بنسبة 21.13% وبلغ عدد الإناث 75 تلميذة بنسبة 17.05%. وما يلاحظ أيضا من الجدول رقم (07) أن عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي بلغ 173 تلميذا وتلميذة بنسبة قدرت ب 39.31% وهو يمثل أعلى نسبة من العينة الكلية، ويليه عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذي سجل 168 تلميذا و تلميذة بنسبة 38.18%، وبلغ عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي 99 تلميذا وتلميذة بنسبة 22.50% وهي أدنى نسبة في العينة الكلية. وما يلاحظ أيضا من الجدول رقم (07) أن نسبة الذكور في العينة الكلية أكبر من نسبة الإناث حيث بلغ عدد الذكور 227 تلميذا وهو يمثل نسبة 51.59% وبلغ عدد الإناث 213 تلميذة وهو يمثل ما نسبته 48.40%.

الجدول رقم (17) يوضح خصائص عينة الصدق العاملي في ضوء متغيري الجنس، العدد والعمر ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (ن=440).

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | الجنس |
|-------------------|-----------------|------------|------------|
| 1.24 | 17.53 | 227 | ذكور |
| 1.22 | 17.21 | 213 | إناث |
| 1.23 | 17.74 | 440 | ذكور وإناث |

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (17) أن عينة الصدق العاملي بلغت 440 تلميذا وتلميذة حيث تراوحت أعمارهم ما بين 16 و20 سنة بمتوسط حسابي بلغ 17.74 سنة وانحراف معياري بلغ 1.23، حيث قدر عدد الذكور 227 تلميذا بمتوسط حسابي بلغ 17.53 سنة وانحراف معياري قدر ب1.24، في حين بلغ عدد الإناث 213 تلميذة بمتوسط حسابي قدر ب17.21 سنة وانحراف معياري بلغ 1.22.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع عينة التحليل العاملي الاستكشافي حسب متغير العمر.

| الأعمار | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| 20 سنة | 39 | 8.86% |
| 19 سنة | 87 | 19.77% |
| 18 سنة | 126 | 28.64% |
| 17 سنة | 100 | 22.73% |
| 16 سنة | 88 | 20% |
| المجموع | 440 | 100% |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (18) أن أعمار العينة تراوحت ما بين 16 و 20 سنة بتكرارات ونسب مختلفة حيث أن التلاميذ ذوي 20 سنة بلغ تكرارهم 39 تلميذا وتلميذة ما نسبته 8.86% والتلاميذ ذوي 16 سنة بلغ تكرارهم 88 تلميذا وتلميذة بنسبة 20%، أما المتوسط الحسابي لأعمار العينة فقدر ب 17.74 سنة وانحراف معياري قدره 1.23 أما أعلى تكرار ف سجل للفئة 18 سنة ب 126 تلميذا وتلميذة أي ما نسبته 28.64% من مجموع العينة الكلية، وأدنى تكرار ف سجل للفئة 20 سنة ب 39 تلميذا وتلميذة بنسبة 8.86% من العينة الكلية.

4- أدوات البحث:

قام الباحث في هذه المرحلة بالتعريف بالنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر (حالة القلق وسمة القلق) الصورة (ي) وهو المقياس المعتمد عليه في هذا البحث ثم التعرف على المؤشرات السيكومترية للمقاييس التي استخدمت كمحكات في حساب الصدق التلازمي (التقاربي والتمييزي) مع مقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي). ومن بين المقاييس المحكية التي تم تطبيقها في البيئة الجزائرية قصد تقدير الصدق المحكي هي على التوالي: مقياس تقدير الذات، مقياس بعد العصابية من مقياس آيزنك للشخصية، مقياس بيك للإكتئاب، مقياس DASS42 (الإكتئاب، القلق والضغط النفسي) مقياس تايلور للقلق الصريح وأخيرا مقياس كاتل للقلق.

4-1- التعريف بالنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي):

يشير دليل مقياس القلق لسبيلبرجر بوصفه حالة وسمة الصورة (ي) إلى أن المقياس هو الامتداد الطبيعي لنظرية حالة وسمة القلق والتعبير المباشر لها بلغة القياس. وقد بدأ العمل في إعداد هذا المقياس من قبل سبيلبرجر و زملائه عام 1964، وهو يعرف بالإنجليزية باسم (Staite - Trait Anxiety Inventory). وصدرت النسخة الأولى للمقياس عام 1966، ثم عدلت عام 1970 وعرفت باسم الصورة (س) (Staite- Trait Anxiety Inventory) (Forme X). وصدرت منها الصورة الثالثة المنقحة عام 1983 وعرفت باسم الصورة (ي) (Staite- Trait Anxiety Inventory Forme Y)، وكل هذه الصور خاصة بالراشدين.

(MANUEL Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y.1993 ,PP 9-10)

يتألف المقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) من مقياسين فرعيين اثنين يعتمدان على أسلوب التقرير الذاتي هما: مقياس حالة القلق (State - Anxiety Scale) ومقياس سمة القلق (Trait-Anxiety Scale) ويتكون مقياس حالة القلق من عشرين (20) عبارة تقريرية تستهدف تقدير مشاعر المبحوث في الظرف "الراهن" أو "في هذه اللحظة بالذات". كما يتضمن مقياس سمة القلق عشرين (20) عبارة تقريرية تستهدف تقدير مشاعر المبحوث بشكل عام. وانسجاما مع التعريف الخاص بمفهوم حالة القلق فإن السمات أو الجوانب الأساسية التي يتناولها مقياس حالة القلق هي مشاعر التخوف أو التوجس Apprehension والتوتر Tention والعصبية Nervousness والهم أو الضيق Worry. ويشير الدليل الخاص بالمقياس إلى أن الدرجات على مقياس حالة القلق تزداد عند الاستجابة للأخطار الجسمانية والتعرض للضغط النفسي وتتناقص في حالة الراحة والاسترخاء.

طريقة التطبيق: يمكن أن يطبق مقياس القلق (حالة وسمة) بصورة فردية أو جماعية، ويتم ذلك على وجهي ورقة واحدة، حيث يكون مقياس حالة القلق على الوجه الأمامي للورقة ويكون مقياس سمة القلق على الوجه الخلفي للورقة، ويمكن أن يستغرق زمن تطبيق كل مقياس على حده من (5 إلى 10 دقائق) لكل مقياس.

ويطلب من المفحوص عند إجابته على مقياس حالة القلق اختيار بديل من أربعة بدائل وهي:
(1) لا أبداً أو (نادراً جداً)، (2) أحياناً، (3) بدرجة متوسطة، (4) كثيراً جداً. وعند إجابة
المفحوص على عند إجابته على مقياس سمة القلق اختيار بديل من أربعة بدائل وهي: (1) لا
أبداً أو (نادراً جداً)، (2) أحياناً، (3) غالباً، (4) دائماً تقريباً.

طريقة التصحيح: تعطى لكل إجابة على كل بند من مقياس حالة القلق وسمة القلق درجات
موزونة تتراوح من (1 إلى 4) بهذا الترتيب، حيث تشير الدرجة 4 إلى مستوى مرتفع من
القلق في البنود التالية:

مقياس حالة القلق: البنود (3- 4 - 6 - 7 - 9 - 12 - 13 - 14 - 17 - 18)

مقياس سمة القلق: البنود (22- 24 - 25- 28 - 29 - 31 - 32 - 35 - 37 - 38 - 40)

وتعطى لكل إجابة على كل بند من مقياس حالة القلق وسمة القلق الدرجات المعكوسة من (4
إلى 1) بهذا الترتيب والتي تشير إلى انعدام حالة القلق وسمة القلق في البنود التالية:

انعدام حالة القلق: البنود (1- 2 - 5 - 8 - 10 - 11 - 15 - 16 - 19 - 20)

انعدام سمة القلق: البنود (21- 23 - 26 - 27 - 30 - 33 - 34 - 36 - 39)

ولكي نستخرج الدرجة الكلية لكل مقياس تجمع الدرجات الموزونة للبنود العشرين التي تكون
كل من مقياس حالة القلق أو سمة القلق، مع ملاحظة ترتيب الدرجات في حالة وانعدام حالة
القلق وسمة القلق، ويمكن أن تتفاوت الدرجات لكل مقياس على حده حيث تتراوح من 20
درجة كحد أدنى إلى 80 كحد أقصى. (MANUEL Inventaire d'Anxiété Etat-
Trait Forme Y.1993, PP 12-13)

4-2- عرض النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) للتحكيم:

تم الحصول على دليل النسخة الفرنسية لمقياس سيبيلرجر للقلق (سمة وحالة) الصورة (ي)
من المكتبة الجامعية لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران وهي الترجمة الحرفية للمقياس
في صورته الأصلية (الأمريكية) الصورة (ي)، كما تم الحصول على النسخة العربية
للمقياس في صورته الحديثة (ي) من طرف الأستاذ أحمد محمد عبد الخالق وهذا بعد

مراسلته وموافقته على ذلك. حيث تم عرض النسخ الثلاث للمقياس (الإنجليزية، الفرنسية والعربية) على 06 أساتذة محكمين من أساتذة علم النفس والذين يمتلكون خبرة في مجال القياس النفسي وترجمة المقاييس والاختبارات النفسية وقد طلب منهم الحكم على مدى ملاءمة تعليمات الإجابة لتلاميذ التعليم الثانوي، ومدى انتماء البنود لأبعاد المقياس والتأكد من سلامة الترجمة، ووضوح الصياغة اللغوية للبنود وجودتها وملاءمتها للبيئة العربية عموماً والبيئة الجزائرية على وجه الخصوص، والتحقق من البنود أنها على علاقة بالخاصية التي وضعت لقياسها، والجدول التالي يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس البحث:

**الجدول رقم (19) يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس القلق (حالة وسمة)
الصورة (ي).**

| اسم ولقب الأساتذة المحكمين | الدرجة العلمية | الجامعة |
|-------------------------------|----------------------|---------------|
| 1- أ.د. إبراهيم ماحي. | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 2- أ.د. أحمد محمد عبد الخالق. | أستاذ التعليم العالي | جامعة الكويت |
| 3- أ.د. بشير بطاهر | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 4- أ.د. مصطفى منصوري | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 5- أ.د. قماري | أستاذ التعليم العالي | جامعة مستغانم |
| 6- أ.د. علي طاجين | أستاذ التعليم العالي | جامعة مستغانم |

وقد اقترح الأساتذة المحكمين مجموعة من التعديلات وتم أخذها بعين الاعتبار وتم تعديل ما كان يجب تعديله، والجدول التالي يوضح بنود المقياس قبل التعديل وبعده.

الجدول رقم (20) يوضح بنود النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) قبل التعديل وبعده.

| البنود بعد التعديل | البنود قبل التعديل | الرقم |
|---|---|-------|
| أشعر بالهدوء. | أشعر بأني هادئ. | 01 |
| أشعر بالأمان. | أشعر بالأمن. | 02 |
| أنا متوتر. | أنا في حالة توتر. | 03 |
| أشعر بأنني مجهد. | أشعر بأنني في حالة جهد نفسي. | 04 |
| أشعر بالطمأنينة وراحة البال. | أشعر بأنني في حالة طمأنينة وراحة البال. | 05 |
| أشعر بالانزعاج. | أشعر بأني منزعج. | 06 |
| أشعر بالقلق الآن من احتمال التعرض للمحن. | أشعر بالقلق في الوقت الحاضر من احتمال التعرض للمحن. | 07 |
| أشعر بالرضا عن نفسي. | أشعر بأني راض عن نفسي. | 08 |
| أشعر بالرعب. | أشعر بأني في حالة رعب. | 09 |
| أشعر بالارتياح. | أشعر بأني في حالة ارتياح. | 10 |
| أشعر بالثقة بالنفس. | أشعر بأني واثق من نفسي. | 11 |
| أشعر بالنرفزة والعصبية. | أشعر بأني في حالة نرفزة وعصبية. | 12 |
| أنا شديد الاهتمام. | أنا في حالة اهتمام شديد. | 13 |
| أشعر بالتردد. | أشعر بأني متردد. | 14 |
| أنا في حالة استرخاء. | أشعر بأني في حالة استرخاء. | 15 |
| أشعر بالقناعة. | أشعر بالقناعة. | 16 |
| أنا قلق. | أنا في حالة قلق. | 17 |
| أشعر بأني مشوش. | أشعر بأني مشوش. | 18 |
| أنا شخص واثق من نفسه وثابت على حاله لا يتغير. | أشعر بأنني شخص موثوق وثابت على حاله لا يتغير. | 19 |

| الرقم | البنود قبل التعديل | البنود بعد التعديل |
|-------|--|---|
| 20 | أشعر بأنني مصدر بهجة وسرور. | أشعر أنني مصدر بهجة وسرور. |
| 21 | أشعر بأنني مصدر بهجة وسرور. | أشعر أنني مصدر بهجة وسرور. |
| 22 | أشعر بأنني عصبي وقلق. | أشعر أنني عصبي وقلق. |
| 23 | أشعر بأنني راض عن نفسي. | أشعر بالرضا عن نفسي. |
| 24 | أتمنى لو استطعت أن أكون سعيدا كما يبدو الآخرون. | أتمنى أن أكون سعيدا كما يبدو الآخرون. |
| 25 | أشعر وكأنني فاشل. | أشعر بالفشل. |
| 26 | أشعر بأني في راحة وطمأنينة. | أشعر بالراحة والطمأنينة. |
| 27 | أشعر بأني هادئ الأعصاب رابط الجأش. | أنا هادئ الأعصاب. |
| 28 | أشعر بأن المصاعب تتراكم علي لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها. | أشعر أن المصاعب تتراكم أمامي ولا أستطيع التغلب عليها. |
| 29 | ينشغل بالي بكثير من الأمور وهي لا تستحق الاهتمام. | ينشغل بالي كثيرا بأمور لا تستحق الاهتمام. |
| 30 | أشعر بأني سعيد. | أنا سعيد. |
| 31 | أشعر بأنه لدي أفكار مقلقة. | لدي أفكار مقلقة. |
| 32 | أشعر بأني أفنقر للثقة بالنفس. | أفنقر إلى الثقة بالنفس. |
| 33 | أشعر بأني في أمان. | أشعر بالأمان. |
| 34 | أصنع قراراتي بسهولة. | أصنع قراراتي بسهولة. |
| 35 | أشعر بأنني "غير كفؤ" لا أفي بالمراد. | أنا لا أملك الكفاءة اللازمة ولا أفي بالمراد. |
| 36 | أنا شخص ذو قناعة. | أنا شخص ذو قناعة. |
| 37 | تجول بذهني بعض الأفكار التافهة وتضايقني. | تجول بذهني أفكار تافهة تضايقني. |
| | | |

| الرقم | البنود قبل التعديل | البنود بعد التعديل |
|-------|--|--|
| 38 | تؤثر في بقوة الأشياء المخيبة للأمل لدرجة لا أستطيع إبعادها عن ذهني. | أثأثر بقوة الأشياء المخيبة للأمل ولا أستطيع إبعادها عن ذهني. |
| 39 | أنا شخص موثوق فيه و"ثابت على حاله لا يتغير" | أنا شخص واثق من نفسه وثابت على حاله لا يتغير. |
| 40 | أصبح في حالة من التوتر أو الالتهياج حين أفكر بشؤوني الحالية واهتماماتي. | أصبح في حالة توتر أو اهتمام حين أفكر بشؤوني الحالية واهتماماتي. |

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (20) أنه تم تعديل الصياغة اللغوية ل 18 بندا من أصل 20 بنودا بالنسبة لمقياس حالة القلق أي بنسبة 90%، وتم تعديل أيضا الصياغة اللغوية ل 18 بندا من أصل 20 بنودا بالنسبة لمقياس سمة القلق أي بنسبة 90%، وكان الغرض من هذا التعديل وضوح البنود وخلوها من الصعوبة واستعمال أسلوب سهل في صياغة عبارات المقياس تتلاءم وأفراد عينة البيئة الجزائرية.

4-3- الخصاص السيكومترية للمقاييس المحكية:

4-3-1- مقياس تقدير الذات لروزنبارج، تعريب علي بوطاق:

هو مقياس وضعه الدكتور موريس روزنبرغ المحامي الكندي يختصر بـ (RSES) أي (Rosenberg self esteem scale) ويتطلب الحصول على نتيجة هذا القياس الإجابة على عشرة عبارات تدور حول تقدير الذات واحترامها ويعد هذا المقياس شائعا ومشهورا في اختبارات العلوم الاجتماعية وتتضمن العبارات في هذا المقياس خمسة عبارات سلبية المضمون وخمسة ايجابية المضمون أي خمسة منها يؤدي الجواب الايجابي عليها إلى تقليل الناتج الكلي للاختبار في حين تؤدي الخمسة الأخرى إلى زيادة الناتج ولكل عبارة أربعة من الأجوبة تتراوح بين (أوافق بشدة، وأعارض بشدة) وقد تم إجراء الاستبيان الأول لهذا الاختبار على عينة من طلاب المدارس الثانوية في نيويورك تتكون من 5024 طالبا وقد تمت ترجمة هذا المقياس إلى لغات عدة كالفارسية والفرنسية والصينية والبرتغالية والإسبانية وأخيرا العربية والنسخة المعتمدة في هذا البحث هي من تعريب علي بوطاق، ويعتمد هذا

المقياس على درجة كبيرة في تحديد احترام الذات وفيما يلي العبارات الموجودة ضمن مقياس روزبرغ. (<http://real-sciences.com/?p=1743>)

البنود الموجبة:

- 1- على العموم أنا راض على نفسي.
- 2- أحس أن لدي عدد من الصفات الجديدة.
- 3- باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.
- 4- أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين.
- 5- أتخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي.

البنود السالبة:

- 1- في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى.
- 2- أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها.
- 3- أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة.
- 4- أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي.
- 5- على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل.

طريقة إعطاء الأوزان:

تأخذ الإجابات الأربعة سابقة الذكر: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة الدرجات التالية 4، 3، 2، 1 على الترتيب في حالة البنود الموجبة، وتأخذ الدرجات 1، 2، 3، 4 على الترتيب في حالة البنود السالبة. و تعتبر الدرجة 10 هي أدنى درجة يمكن للفرد الحصول عليها في هذا المقياس بينما تعتبر الدرجة 40 هي أعلى درجة يمكنه الحصول عليها.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لروزنبارج:

1- الثبات: توصل كل من شوب وفرتمان (1997) CHUBB & FERTMAN إلى معامل ثبات يبلغ 0.88 بطريقة إعادة التطبيق على عينة من الطلبة، بفارق زمني قدر بأسبوعين. أما بلاسكوفيتش وتوماكا BLASKOVITCH & TOMAKA فقد توصلا إلى معامل ثبات يبلغ 0.89 بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني يقدر بأسبوع (TAFARODI, MILNE 2002). أما الأستاذ منصور بوقصاره فتوصل إلى معامل ثبات يساوي 0.79 بطريقة التناسق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ (منصور بوقصاره، 2008: 140)

2- الصدق:

أ- الصدق الذاتي: توصل شوب وآخرون (1997) إلى معامل صدق يبلغ 0.93، أما بلاسكوفيتش وتوماس فقد توصلا إلى معامل صدق يبلغ 0.90.
ب- الصدق التلازمي: توصل كل من شوب وآخرون (1997) إلى وجود معامل ارتباط موجبا ودال إحصائيا بين درجات مقياس تقدير الذات لروزنبارج ودرجات مقياس تقدير الذات لكوبر سميث يبلغ 0.60. أما منصور بوقصاره فقام بتقدير صدق مقياس تقدير الذات لروزنبارج بحساب الصدق الذاتي فوجد أنه يساوي 0.88 وهو معامل صدق جيد. وقام أيضا بحساب الصدق التجريبي لمقياس تقدير الذات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات و درجاتهم على مقياس مصدر الضبط الداخلي- الخارجي لروتر، فبلغ معامل الارتباط 0.30- وهو معامل ارتباط سلبي دال عند مستوى الدلالة 0.05.

4-3-2- مقياس بعد العصابية من مقياس آيزنك للشخصية:

يعد مقياس آيزنك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire المعروف اختصارا بالأحرف EPQ حلقة هامة في سلسلة المقاييس التي أعدها آيزنك، واعتمد فيها نهج التقرير الذاتي في دراسة الشخصية وقياسها. ولعل مما يضيف أهمية خاصة على هذه الأداة أنها كانت نتاج عدد كبير من التعديلات المتلاحقة التي أجراها آيزنك على أدواته

السابقة الخاصة بقياس الشخصية وهي: اختبار مودسلي الطبي MMQ (1952)، وقائمة مدسلي للشخصية (MPI)، وقائمة آيزنك للشخصية EPI (1964). تضمنت الصورة الأولى لمقياس آيزنك للشخصية لعام 1975 (90) فقرة توزعت على ثلاث مقاييس فرعية تصدى كل منها لبعد واحد من أبعاد الشخصية الثلاثة وهي: مقياس الانبساطية (E)، والعصابية (N)، والذهانية (P)، هذا بالإضافة إلى مقياس رابع أعد للكشف عن الكذب وهو مقياس الكذب أو المراءاة. وتم إخراج المقياس النهائي لآيزنك بشكله النهائي والمعروف ب Eysenck Personality Questionnaire – revised و اختصارا ب EPQ-R عام 1985، وتضمن (100) فقرة توزعت على المقاييس الفرعية الأربعة وهي: مقياس الإنبساط (E)، مقياس العصابية (N)، مقياس الذهانية (N) ومقياس الكذب (L). (امطانيوس، 2008: 213) وتم تطوير الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع Short Scale EPQ-R بهدف توفير أداة يمكن استعمالها حين لا يسمح الوقت باستعمال المقياس الأصلي (المئوي) وأصبح المقياس يتكون من (48) فقرة موزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة المذكورة سابقا ويتضمن كل بعد (12) فقرة. تمت ترجمة مقياس آيزنك إلى العربية كل من خضرة والشناوي (1991) التي استهدفت إعداد صورة عربية للمقياس وتقنينها في البيئة السعودية، ودراسة صلاح الدين أبو ناهية (1989) في مصر التي استهدفت بدورها إعداد صورة عربية للمقياس ونشر دليل له. هذا بالإضافة إلى الدراسة الموسعة التي أعدها عبد الخالق والتي استهدفت أيضا إعداد صورة عربية للمقياس وتقنينها في البيئة المصرية ونشر دليل خاص به للراشدين و الأطفال (آيزنك 1991) والتي اعتمد عليها الباحث كمقياس محكي في هذا البحث. ويتمتع هذا المقياس بثبات معاملات الاتساق لا بأس بها حيث تراوحت من 0.68 إلى 0.73 لدى الذكور، ومن 0.62 إلى 0.69 لدى الإناث. ودرس الصدق عن طريق حساب الارتباط بين الصورة المعربة القصيرة لمقياس آيزنك والصورة الأم المؤلفة من 89 بندا وقد أعطت معاملات الارتباط عالية حيث بلغت 0.90 وهو ما يدل على صدق مقياس آيزنك المختصر والمعتمد عليه في هذا البحث. (ميخائيل، 2009: 103)

4-3-3- مقاييس بيك للاكتئاب:

يعتبر آ.ب.بيك الطبيب النفسي الأمريكي و زملائه أول من قام ببناء قائمة لقياس الاكتئاب. وتعرف باسمه رغم اشتراك العديد من زملائه معه في إعدادها.

ظهرت الصورة الأولى للقائمة عام 1961، ويرمز لها اختصاراً بـ B.D.I أي Beck Depression Inventory وقد استعملت القائمة في حوالي 1000 بحث منذ صدور لها إلى غاية 1988. وظهرت الصورة الثانية للقائمة عام 1996 والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز B.D.I - II وتم تعريبه في مصر عام 2000. (غريب عبد الفتاح غريب، 2000، ج، 5)

تعد قائمة بيك الثانية B.D.I - II لقياس الاكتئاب أحدث صورة لقوائم بيك لقياس الاكتئاب، وتتكون من 21 مجموعة بنود لقياس شدة الاكتئاب ابتداءً من عمر 16 سنة. وتتميز هذه القائمة، بأن بناءها تم بهدف تقييم أعراض الاكتئاب المتضمنة في محكات تشخيص الاكتئاب في الدليل الإحصائي و التشخيصي الرابع (DSM - IV) للإضطرابات العقلية، الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام 1994.

4-3-3-1- الخصائص السيكومترية لقائمة بيك للاكتئاب: تم تقنين وتعريب قائمة بيك الثانية للاكتئاب العديد من الباحثين العرب و النسخة المستخدمة في البحث الحالي هي من تقنين الباحث (بشير معمري، 2010: 92-105) وتم التأكد من صدق وثبات القائمة كمايلي:

(أ)- **التأكد من الصدق:** تم حساب الصدق بثلاث طرق: الصدق التمييزي أو قدرة القائمة على التمييز بين مجموعتين متطرفتين، الأصدق الإتفاقي وأخيراً الصدق التعارضي وتم التوصل إلى أن قائمة بيك الثانية لقياس الاكتئاب، تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

(ب)- **التأكد من الثبات:** تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة إعادة تطبيق الإختبار، وحساب معامل ألفا لكرونباخ وطريقة تطبيق القائمة و تصحيحها وتقدير درجة المفحوص، وتم التوصل بأن قائمة بيك الثانية لقياس الاكتئاب تتمتع بمعاملات صدق مقبولة ومرضية. ومنه يمكن القول أن قائمة بيك الثانية لقياس الاكتئاب تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان، سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي. (معمري، 2010)

4-3-4- مقياس DASS42 (الإكتئاب، القلق و الضغط النفسي):

صمم مقياس الاكتئاب، القلق والضغط النفسي (DASS) من طرف "لوفي بوند" Lovibond, Lovibond ;1995" بجامعة نيو ساوث ويلز - سيدني - بأستراليا. يتكون المقياس في صورته الأصلية من 42 بندا وهو عبارة عن استبيان تتم الاستجابة عليه من خلال التقرير الذاتي، صمم لقياس الأعراض الأساسية للانفعالات الوجدانية السلبية للاكتئاب، القلق و الضغط النفسي. تتوزع بنود هذا المقياس على ثلاث أبعاد منها الاكتئاب و يضم 14 بندا يليه بعد القلق و يضم 14 بندا وأخيرا بعد الضغط النفسي و يضم هو أيضا 14 بندا. و يطلب من المفحوص اختيار بديل من أربعة بدائل، وهي: (0) لا ينطبق بتاتا، (1) ينطبق علي بعض الشيء أو قليلا من الأوقات، (2) ينطبق علي بدرجة ملحوظة أو بعض الأوقات، (3) ينطبق علي كثيرا جدا أو معظم الأوقات، والتي تقيم مدى انطباق هذا الشعور في الأسبوع الماضي.

النسخة المستخدمة في هذا البحث من تقنين الباحث (زياد رشيد، 2015: 122-125) للبيئة الجزائرية وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال لدراسات التالية:

1- الثبات: تمت دراسة الثبات بعد طرق وهي طرق وهي كالتالي:

أ- تم حساب معامل ثبات الإتساق الداخلي للبنود بطريقة (ألفا كرونباخ) والذي أعطى قيمة معامل "ألفا كرونباخ 0.94 .

ب- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- و براون، وجتمان) والذي أعطى معاملات مرتفعة بالنسبة للمقياس الكلي وتمثلت في 0.90 .

ج- تم حساب الثبات بإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن) فتبين أن معامل الارتباط لمقياس الاكتئاب و القلق والضغط النفسي أعطى 0.57 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.01).

2- الصدق: تم التأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض المقياس على 06 أساتذة متخصصين في علم النفس واللغة الإنجليزية للتأكد من سلامة الترجمة، والمظهر العام للمقياس من حيث نوع البنود وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، ووضوح التعليمات ودقتها وموضوعيتها.

ب- الصدق المرتبط بمحك: قام الباحث بتطبيق مقياس (DASS42) ومقياس بيك للاكتئاب والقلق ومقياس الضغط النفسي "Cohen et al , 1983" على عينة مكونة من 40 تلميذا وتلميذة في نفس الوقت، وتم حساب معاملات الارتباط بطريقة "معامل بيرسون" بين الدرجات الخام للمقياس حيث أعطت معاملات 0.71 وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

ج- صدق المحتوى (الاتساق الداخلي): قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس تبين أن معاملات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية التي تنتمي إليها كانت دالة إحصائياً لجميع لبنود عند مستوى (0.01) .

4-3-5- مقياس تايلور للقلق الصريح: تم تعريب مقياس تايلور للقلق من طرف (مصطفى فهمي ومحمد أحمد غالي) حيث أن المقياس يتكون من 50 عبارة، ولديه درجة عالية لقياس مستوى القلق بشكل موضوعي، عن طريق الأعراض الظاهرة والصريحة التي يعاني منها شخص ما، ويناسب هذا المقياس جميع الأعمار. وقد أقتبس هذا المقياس من مقياس القلق الصريح الذي وضعته العالمة النفسية J.A . Taylor. وقد استخدم الباحثون المقياس في الكثير من الدراسات ومنها دراسات على البيئة المصرية التي قنن فيها المقياس وقد أظهر المقياس مستويات قياسية لأعمار من (10-15) سنة لتحديد مستوى القلق عندهم، كما استطاع المقياس التفريق وبشكل جلي بين الأحداث الجانحين والعاديين.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لكل بحث علمي تقنية إحصائية خاصة به ونظرا لطبيعة بحثنا الذي يهدف إلى تقويم الكفاءة السيكومترية للنسخة العربية لمقياس القلق كحالة والقلق كسمة الصورة (ي)، فقد اعتمد الباحث على استخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية التي يرمز لها اختصارا ب SPSS. النسخة 21 ، وذلك لتحليل البيانات، إذ تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

1-5- أدوات الإحصاء الوصفي:

أ- النسب المئوية.

ب- المتوسط الحسابي.

ت- الانحراف المعياري.

ث- التكرارات.

2-5- أدوات الإحصاء الاستدلالي:

أ- معامل الارتباط (بيرسون).

ب- معامل الارتباط (سبيرمان – براون).

ت- اختبار "ت"

الفصل الخامس

عرض و تفسير نتائج البحث

تمهيد:

قام الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي بالاعتماد على الإطار النظري و خصائص عينة البحث من جهة وعلى ضوء فرضيات البحث المقترحة وترتيبها والمعالجة الإحصائية لها من جهة أخرى وذلك من خلال مقارنة نتائج البحث المتحصل عليها بنتائج الدراسات السابقة، حيث تمثل نتائج البحث غاية البحث العلمي، فعلى أساسها تصاغ أهداف البحث وتحدد أهميته، كما أنها أساس الأبحاث العلمية المستقبلية التي تهتم بنفس الظاهرة موضوع البحث، وكما هو معلوم في أبجديات البحث العلمي فإنه كلما كانت نتائج البحث أكثر مصداقية في التعبير عن الظاهرة كلما كانت أكثر قابلية للاستخدام والتطبيق على أرض الواقع، وذلك من خلال قابليتها للتعميم على الظواهر المماثلة أو المتشابهة، ومنه يمكن تحقيق مبدأ التنبؤ والتحكم اللذان يعدان غاية المعرفة العلمية التي تستهدف حل المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث حسب ترتيب الفرضيات:

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمه) الصورة (ي) بمعاملات ثبات تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم."

ولاختبار الفرضية الأولى تم حساب معاملات الثبات بثلاث طرق وسيتم التطرق إليها بالتفصيل، وهي كالآتي:

1- ثبات الاتساق والتجانس الداخلي للبنود باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

2- التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان- براون، ومعادلة جتمان).

3- الثبات بإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن).

1-1- ثبات الاتساق والتجانس الداخلي للبنود باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحث بتطبيق النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على عينة الدراسة الأولى ن=56 من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بهدف التحقق من ثبات الاتساق التجانس الداخلي لبنود المقياس الكلي، والمقياسين الفرعيين التابعين له (حالة القلق وسمة القلق) بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (21) يوضح حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ.

| معامل ألفا كرونباخ | | | الثبات |
|--------------------|--------|--------|-------------------------|
| ذكور و إناث | الإناث | الذكور | الجنس |
| (ن=56) | (ن=23) | (ن=33) | عدد الأفراد |
| 0.88 | 0.87 | 0.86 | مقياس حالة القلق |
| 0.89 | 0.90 | 0.88 | مقياس سمة القلق |
| 0.88 | 0.89 | 0.87 | مقياس القلق (حالة وسمة) |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (21) أن قيم معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكلا الجنسين مرتفع ويحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد، سواء بالنسبة للمقياس ككل الذي سجل معامل ثبات قدر ب 0.88 أو بالنسبة للمقياسين الفرعيين حالة القلق وسمة القلق حيث بلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.86 لدى الذكور و 0.87 لدى الإناث و 0.88 لكل من الذكور و الإناث معاً، وبلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.88 لدى الذكور و 0.90 لدى الإناث و 0.89 لكل من الذكور و الإناث معاً، كما بلغت معاملات الثبات للمقياس ككل 0.87 لدى الذكور و 0.89 لدى الإناث و 0.88 بالنسبة للذكور و الإناث. وتشير هذه المعاملات إلى أن كل بند من بنود مقياس حالة القلق أو سمة القلق التي يتألف منها المقياس ككل تقيس نفس السمة أي حالة القلق وسمة القلق. كما تشير أيضاً معاملات الثبات المستخرجة بهذه الطريقة إلى أن المقياس على درجة عالية من

التجانس والاتساق الداخلي وهو مؤشر يدعم النتيجة الخاصة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي).

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسة الأصلية في دليل المقياس المطبق على عينة تلاميذ التعليم الثانوي بلغت 55 تلميذا وتلميذة (INVENTAIRE D'ANXIETE ETAT-TRAIT Forme Y. P14)، حيث أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس حالة القلق بلغ 0.86 لدى الذكور و0.94 لدى الإناث، وبلغ معامل الثبات بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.90 لدى الذكور، و0.90 لدى الإناث. (Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y (STAI-Y). 1993 :14).

كما تشابهت نتائج البحث الحالي مع قيم ألفا كرونباخ للنسخة العربية للمقياس نفسه في دراسة (ميخائيل، 2003، 32) حيث بلغت بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.86 و0.90 لدى الذكور والإناث على التوالي وبلغت بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.90 و0.91 لدى الذكور والإناث على التوالي.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Ian McDowell :2006,03) حيث بلغت معاملات ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس سمة القلق بين 0.86 لدى عينة الذكور و0.94 لدى عينة الإناث وبالنسبة لمقياس حالة القلق بلغت معاملات ثبات ألفا كرونباخ 0.90 لدى عينة الذكور و0.91 لدى عينة الإناث.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Mouna A et al : 2011 , 220) حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ 0.84 بالنسبة لمقياس حالة القلق لأنه تم الإعتماد على مقياس حالة القلق في هذا البحث.

1-2- التجزئة النصفية (سبيرمان- براون، وجتمان):

قام الباحث في هذه المرحلة بتطبيق النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على عينة الدراسة الأولى ن=56 من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وذلك للتأكد من الثبات ، بهدف التحقق من ثبات التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان- براون، ومعادلة جتمان)، وقد تم تقسيم كل من مقياس حالة القلق و مقياس سمة القلق إلى جزئين متعادلين

حيث يتألف مقياس حالة القلق من الجزء الأول الذي يحتوي البنود ذات الأرقام من 1 إلى 10، والجزء الثاني يحتوي البنود ذات الأرقام من 11 إلى 20، ويتألف مقياس سمة القلق من الجزء الثالث الذي يحتوي البنود ذات الأرقام من 21 إلى 30، و الجزء الرابع يحتوي البنود ذات الأرقام من 31 إلى 40، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لمقياس حالة القلق ومعامل الارتباط بين الجزء الثالث والجزء الرابع لمقياس سمة القلق وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان- براون وتم الحصول على النتائج المبينة أدناه في الجدول رقم (22)

الجدول رقم (22) يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة جتمان):

| التجزئة النصفية (معادلة جتمان) | | | الثبات |
|--------------------------------|--------|--------|------------------|
| ذكور و إناث | الإناث | الذكور | الجنس |
| (ن=56) | (ن=23) | (ن=33) | عدد الأفراد |
| 0.90 | 0.89 | 0.90 | مقياس حالة القلق |
| 0.89 | 0.88 | 0.85 | مقياس سمة القلق |

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة جتمان) لكلا الجنسين مرتفع ويحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد، حيث بلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.90 لدى الذكور و 89 لدى الإناث و 0.90 لكل من الذكور والإناث معاً، وبلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.85 لدى الذكور و 0.88 لدى الإناث و 0.89 لكل من الذكور والإناث معاً، وتشير هذه المعاملات إلى أن النسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (سمة وحالة) الصورة (ي) المستخدمة في البحث الحالي على درجة عالية من الثبات لدى كل من الذكور والإناث المستخرج بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- براون، و جتمان)

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دليل المقياس المكيف في البيئة الفرنسية على عينة قوامها 166 تلميذا وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي بواقع 57 تلميذا و 109 تلميذة، حيث أشارت إلى أن معامل الثبات بالنسبة لمقياس حالة القلق بلغ 0.73 لدى الذكور و 0.78 لدى الإناث و 0.77

لدى الذكور والإناث معاً، أما بالنسبة لمقياس سمة القلق بلغ معامل الثبات 0.88 لدى للذكور و0.78 لدى الإناث و0.82 لدى الذكور و الإناث معاً.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة أحمد عبد الخالق (AMED M. ABDEL-KHALAK, 1989, P282) حيث بلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.91 لدى الذكور و0.94 لدى الإناث، كما بلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.77 لدى الذكور و0.91 لدى الإناث.

واتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة (ميخائيل: 2003، ص 32) حيث بلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.91 لدى الذكور و0.90 لدى الإناث وبلغت بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.86 لد الذكور و 0.89 لدى الإناث.

وتشابهت نتائج البحث مع نتائج دراسة (Langevin V. et al 2012) حيث أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة التجزئة النصفية الناتجة من تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي (166 تلميذا وتلميذة) تراوحت ما بين 0.73 إلى 0.88.

وتشابهت نتائج البحث أيضاً مع نتائج دراسة (Ian McDowell: 2006 , 03) حيث تراوحت معاملات الثبات من 0.49 إلى 0.64 بالنسبة لمقياس حالة القلق، وبالنسبة لمقياس سمة القلق فتراوحت بين 0.38 و0.69.

1-3- الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن):

للتحقق من ثبات الاستقرار عبر الزمن، قام الباحث في هذه المرحلة بتطبيق النسخة العربية لمقياس سيبيلرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على عينة الدراسة الأولى المكونة من 56 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ثم أعيد تطبيق المقياس نفسه على نفس العينة وفي نفس الفترة الصباحية بعد مدة زمنية قدرها 15 يوماً. وبعد ذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ المحصل عليها في التطبيقين الأول والثاني، وأسفرت عن النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يبين حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن):

| التطبيق وإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن) | | | الثبات |
|---|--------|--------|-------------------------|
| ذكور و إناث | الإناث | الذكور | الجنس |
| (ن=56) | (ن=23) | (ن=33) | عدد الأفراد |
| *0.54 | *0.52 | **0.57 | مقياس حالة القلق |
| **0.79 | **0.81 | **0.78 | مقياس سمة القلق |
| **0.63 | **0.65 | **0.61 | مقياس القلق (حالة وسمة) |

* مستوى الدلالة 0.05 - ** مستوى الدلالة 0.01

يتبين من الجدول رقم (23) أن معاملات الارتباط المتحصل عليها نتيجة التطبيقين بالنسبة لمقياس حالة القلق بلغت 0.57 لدى الذكور و 0.52 لدى الإناث و بلغت 0.54 بالنسبة لمقياس حالة القلق لدى عينة الذكور والإناث معا. كما يلاحظ أيضا أن معاملات الارتباط المستخرجة بالنسبة لمقياس سمة القلق بلغت 0.78 لدى الذكور و 0.81 لدى الإناث و 0.79 لدى الذكور و الإناث معا، و بالنسبة للمقياس ككل (حالة القلق وسمة القلق) بلغت 0.79 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01. وبلغ معامل الارتباط بالنسبة للمقياس ككل لدى عينة الذكور 0.61 وهي دالة إحصائيا عند 0.01، وبلغ لدى عينة الإناث 0.65 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.01. ويمكن تفسير هذه النتائج بمجموعها إلى أن سمة القلق هي سمة تتمتع بقدر من الرسوخ والاستمرار فهي مستقرة و ثابتة نسبيا في الشخصية، في حين أن حالة القلق حالة انفعالية مؤقتة تتميز بقدر من التذبذب وعدم الاستقرار، وتتأثر بشدة بالمواقف التي يتعرض لها الفرد من وقت لآخر، وهذا ما يتفق مع نظرية سبيلبرجر في القلق التي تنطلق أساسا من التمييز بين حالة القلق بوصفها استجابة انفعالية تتغير من موقف لآخر، وبين سمة القلق بوصفها إحدى الصفات أو الخصائص المستقرة و الثابتة في الشخصية.

و اتفقت هذه النتائج مع دليل المقياس في الدراسة الأصلية للمقياس في البيئة الأمريكية حيث بلغت معاملات الثبات الحاصل عليها بعد مدة زمنية قدرها 30 يوما بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.62 لدى الذكور و 0.34 لدى الإناث و بالنسبة لمقياس سمة القلق و 0.71 لدى الذكور و 0.75 لدى الإناث. وبلغت معاملات الثبات الحاصل عليها بعد مدة 60 يوما بالنسبة لمقياس

حالة القلق 0.51 لدى الذكور و0.36 لدى الإناث، وبالنسبة لمقياس سمة القلق فقد بلغت معاملات الثبات 0.68 لدى الذكور و0.65 لدى الإناث. (MANUEL INVENTAIRE D'ANXIETI ETAT-TRAIT Forme Y , P19)

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج البحث في البيئة الفرنسية، حيث يشير دليل المقياس أيضا إلى أن معاملات الثبات المتحصل عليها من تكييف المقياس (STAI-Y) في البيئة الفرنسية بعد مدة 08 أسابيع بلغت بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.73 لدى الذكور و0.71 لدى الإناث و0.71 لدى للذكور والإناث معا. وبالنسبة لمقياس سمة القلق بلغ معامل الثبات 0.83 لدى الذكور و0.92 لدى الإناث و0.85 لدى الذكور والإناث معا. (MANUEL INVENTAIRE D'ANXIETI ETAT-TRAIT Forme Y, P44)

وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة أحمد عبد الخالق (AMED M. ABDEL- KHALAK, 1989 , P281) , من خلال تطبيق مقياس القلق كحالة وسمة على عينة تضمنت 100 تلميذا بواقع 44 تلميذا و56 تلميذة، حيث بلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.57 لدى الذكور و0.47 لدى الإناث، كما بلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.78 لدى الذكور و0.82 لدى الإناث .

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (مخائيل، 2003: 31) حيث بلغت معاملات الثبات المتحصل عليها نتيجة تطبيق مقياس القلق كحالة وسمة على عينة مكونة من 36 طالبا و47 طالبة، بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.58 لدى الذكور و0.51 لدى الإناث، وبلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.79 لدى الذكور و0.81 لدى الإناث.

وتشابهت نتائج البحث الحالي أيضا مع نتائج دراسة (Langevin V. et al 2012) حيث بلغت معاملات الثبات الناتجة من تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي (166 تلميذا وتلميذة) 0.71 بالنسبة لمقياس حالة القلق و0.85 بالنسبة لمقياس سمة القلق.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Ian McDowell :2006 ,03) حيث بلغت معاملات الثبات المحسوبة بعد مدة أسبوعين 0.86 بالنسبة لمقياس سمة القلق و0.40 بالنسبة لمقياس حالة القلق.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أن: "النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) تتمتع بمعاملات صدق تتفق مع خصائص المقياس الجيد على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم."

ولاختبار هذه الفرضية تم تقدير معاملات الصدق بثلاث طرق وسيتم التعرض إليها بالتفصيل وهي كما يلي:

1- الصدق الظاهري.

2- الصدق المرتبط بمحك.

3- صدق المحتوى (الاتساق الداخلي).

2-1- الصدق الظاهري:

أسفرت نتائج التحقق من الصدق الظاهري للنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) من خلال عرضه على 06 أساتذة متخصصين في علم النفس والقياس النفسي وقد أتفق كل الأساتذة المحكمين على صلاحية فقرات المقياس من حيث جودة صياغتها وانتمائها إلى الأبعاد التي وضعت فيها، وأجمعوا على أن النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) تقيس نفس الخاصية وتتمثل في حالة القلق وسمة القلق بنسب تراوحت ما بين 90 إلى 100%.

قام الباحث بحساب قيم "ت" (T test) لعينة البحث المتكونة من 367 تلميذا و237 تلميذة وهذا من أجل مقارنة الفرق بين متوسط درجات ذكور والإناث على مقياسي القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة، والنتائج المحصل عليها لقيم "ت" مبينة في الجدولين رقم (24) و(25).

الجدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه حالة.

| الجنس | حجم العينة (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | قيمة اختبار "ت" | مستوى الدلالة |
|-------|----------------|---------------------|-----------------------|-----------------|---------------|
| ذكور | 367 | 48.7466 | 8.85978 | 0.680 | غير دال |
| إناث | 273 | 48.2491 | 9.54769 | | |

يتبين من الجدول رقم (24) أن قيمة اختبار "ت" بلغت (0.680) وبالتالي الفرق غير دال إحصائياً وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة، ويمكن تفسير ذلك إلى ما يتعرض له الذكور والإناث من الضغوط المدرسية المتماثلة، أو قد يرجع ذلك إلى طبيعة الواقع الاجتماعي المتشابه لكلا الجنسين، وقد يعود إلى نوع التدعيم الذي يناله كل من الذكور والإناث، حيث أن هذا التدعيم واحد لا يختلف باختلاف الجنس (إسماعيل والنفيعي: 2001، 145). وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده كولبرج "Kohlerg" من أن الاختلافات بين الجنسين لا يمكن أن تعزى لمتغير الجنس بل هي تختفي عندما يتساوى نظام التربية بين الذكور والإناث (Sprint et al, 1994 : 195)

الجدول رقم (25) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار القلق بوصفه سمة.

| الجنس | حجم العينة (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | قيمة اختبار "ت" | مستوى الدلالة |
|-------|----------------|---------------------|-----------------------|-----------------|---------------|
| ذكور | 367 | 46.9560 | 8.18523 | 0.217 | 0.05 |
| إناث | 273 | 47.0817 | 6.49581 | | |

يتبين من الجدول رقم (25) أن قيمة اختبار "ت" بلغت (0.217) وهي قمة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القلق بوصفه سمة لصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث يتميزن بسمة قلق مرتفعة مقارنة بالذكور، وذلك لأن طبيعة الأنثى تختلف عن طبيعة الذكر، بالإضافة إلى اختلاف

أساليب التنشئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث وخاصة في البيئة الجزائرية، حيث ينظر للأنثى نظرة خاصة، ولها دوارا يختلف عن الذكر، فالأنثى يجب أن تكون أكثر تحفظا في تصرفاتها، وبالتالي هي أقل حرية من الذكر، ومن ثم فهي تعاني من القلق بوصفه سمة بدرجة أكبر من الذكر (خليل: 1994، 236-237). كما أن الذكر أكثر قدرة على استخدام الحيل الدفاعية للتخلص من القلق والتوتر الناجمين عن الأزمات والضغوط التي يواجهها، وأنه أكثر نضجا انفعاليا من الأنثى (الزعيبي: 1997، 122). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات مثل: (شعبان: 1994) (الأحمد: 2001) (الذيب وعبد الخالق: 2006) (الأنصاري وكاظم: 2007).

2-2- الصدق المرتبط بمحك (الصدق التلازمي):

للتحقق من الصدق المحكي قام الباحث بتطبيق النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمه) الصورة (ي) مع عدة مقاييس محكية على عينات مختلفة شملت تلاميذ التعليم الثانوي هي كالاتي:

2-2-1- مقياس العصابية (N) من مقياس آيزنك للشخصية.

2-2-2- مقياس تقدير الذات لروزنبارج.

2-2-3- مقياس بيك للاكتئاب.

2-2-4- مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS42)

2-2-6- مقياس تايلور للقلق الصريح.

2-2-7- مقياس كاتل للقلق.

الجدول رقم (26) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمّة) ومقياس تقدير الذات.

| معامل الارتباط (ر) | | أفراد العينة (ن) |
|--------------------|------------|------------------|
| سمة القلق | حالة القلق | |
| -0.346* | -0.230 | 50 |

مستوى الدلالة عند 0.05

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (26) أن مقياس حالة *

القلق سجل معامل ارتباط (-0.230) مع مقياس تقدير الذات وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائياً، وهو ما يفسر بعدم وجود أي علاقة ارتباطية بين القلق كحالة وبين تقدير الذات لأن حالة القلق تعبر عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد حين يشعر بخوف أو تهديد حالة الفرد المؤقتة، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق كسمة وتقدير الذات -0.346 وهي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أشار إليه سبيلبرجر حيث أن حالة القلق ترتبط بسمة القلق في المواقف التي تنطوي على تهديد تقدير الذات أو (تهديد الأنا) على وجه التحديد ولا ترتبط بها في المواقف الأخرى (Speilberger, 1983 : 5-6). كما يمكن أن نستخلص من ذلك أنه عندما يتعرض الأفراد ذوي سمات القلق إلى التهديد لتقدير الذات ويتمثل في تهديد الأنا، يظهرون استجابة قوية.

الجدول رقم (27) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمّة) ومقياس بيك للاكتئاب لدى العينة (ن=55).

| معامل الارتباط (ر) | | العينة | الجنس |
|--------------------|------------|--------|-------|
| سمة القلق | حالة القلق | | |
| **0.67 | **0.63 | 30 | ذكور |
| **0.70 | **0.64 | 25 | إناث |

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

يتبين لنا من خلال الجدول السابق رقم (27) وجود ارتباط دال إحصائياً بين القلق بوصفه حالة وسمّة والاكتئاب عند أفراد العينة (ن=55)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.63

لدى الذكور و0.64 لدى الإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.67 لدى الذكور و0.70 لدى الإناث وهي أيضاً قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك ارتباط قوي موجب بين القلق والاكتئاب، حيث أن كلاهما يمثلان خبرة غير سارة يشعر بها الفرد، كما أن أعراضهما تعد متشابكة إلى حد بعيد.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Laurent et al, 1999) و (Miles et al, 2004) حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن هناك ارتباط قوي بين كل من القلق والاكتئاب، حيث وجد أن ثلث أو ربع المرضى المكتئبين على الأقل يعانون من القلق، وفي ذلك يضيف بورنس وإيدلسون (Burns & Eidelson, 1998) أن العديد من المصادر تؤكد وجود ارتباط قوي موجب بين القلق والاكتئاب يتراوح ما بين 66% و70% ولقد اتضح ذلك من خلال نتائج دراسات أجريت على عينات من الأسوياء والمرضى على حد سواء (صالح: 2003، 110-111).

الجدول رقم (28) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس آيزنك للشخصية لدى العينة (ن=58).

| معامل الارتباط (ر) | | | | القاييس الفرعية لمقياس آيزنك للشخصية |
|--------------------|----------|------------|----------|--------------------------------------|
| سمة القلق | | حالة القلق | | |
| إناث | ذكور | إناث | ذكور | |
| 0.348** | 0.256* | 0.150 | 0.235* | الذهانية (P) |
| -0.369** | -0.474** | -0.198 | -0.273* | الإنبساط (E) |
| 0.713** | 0.795** | 0.564* | 0.711** | العصابية (N) |
| -0.262* | -0.264* | -0.297** | -0.271** | الكذب (L) |

** مستوى الدلالة عند 0.01

* مستوى الدلالة عند 0.05

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (28) أن النسخة العربية لمقياس القلق حالة وسمة أعطت معاملات ارتباط مع أغلب المقاييس الفرعية لمقياس آيزنك للشخصية، باستثناء مقياسي

الذهانية (P) والانبساطية (E) اللذان بلغا معاملا ارتباطهما مع مقياس حالة القلق لدى الإناث 0.150 و-0.198 على التوالي وهما قيمتان غير دالّتان إحصائياً، وقد وقعت هذه الترابطات في المدى من 0.235 إلى 0.711 لمقياس حالة القلق لدى الذكور، والمدى من 0.297 إلى 0.564 لمقياس حالة القلق لدى الإناث، أما بالنسبة لمقياس سمة القلق فقد وقعت معاملات الارتباط في المدى من 0.256 إلى 0.795 لدى الذكور، والمدى من 0.262 إلى 0.713 لدى الذكور. ومن المقاييس الفرعية التي سجلت أعلى معاملات الارتباط بمقياس حالة القلق وسمة القلق هو مقياس العصابية فقد أعطت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.711 لدى الذكور و0.564 لدى الإناث، وبالنسبة لمقياس سمة القلق فقد بلغت معاملات الارتباط 0.795 لدى الذكور و0.713 لدى الإناث. من خلال هذه الترابطات يتبين أنها تعطي مؤشر جيد للصدق التلازمي (المحكي)، كما تفسر أيضاً بأن مقياسي، الذهانية (P) والعصابية (N) يوصفا بحساسيتيهما الشديدة للقلق وهما يعبران عن شخصية الفرد الذي يعاني من الضغوط النفسية والمواقف المثيرة للقلق. في حين يعبر عن انعكاس الصلة بين مقياس الانبساط والمراءة ومقياس القلق مما يدل على أن صفة المراءة والانبساط هما صفتان متأصلتان في الشخصية ولكن لا تتأثران بعامل القلق مما يعي مؤشر آخر عن الصدق التباعدي.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ميخائيل، 2003: 34) المستخرجة من تطبيق مقياسي العصابية و القلق (حالة وسمة) على عينة قوامها (ن=37) حيث بلغت معاملات الارتباط بينهما 0.70 لمقياس حالة القلق و0.71 لمقياس لمقياس سمة القلق، وهو ما يدل على قوة الصلة بين القلق والعصابية.

كما تشابهت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (عبد الخالق، 1989: 282) المستخرجة من تطبيق مقياسي القلق (حالة وسمة) وبعد العصابية من مقياس الشخصية المختصر لآيزنك على عينة قوامها 95 تلميذا و77 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط 0.711 لدى الذكور و0.560 لدى الإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق، وبلغت 0.795 لدى الذكور و0.713 لدى الإناث بالنسبة لمقياس سمة القلق.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دليل المقياس الناتجة من حساب معامل الارتباط بين النسخة الفرنسية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) وبعد العصابية من مقياس آيزنك للشخصية المطبق على عينة قوامها 164 تلميذا بواقع 27 تلميذا و 137 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.71 لدى الذكور و0.50 لدى الإناث و0.54 لدى الذكور والإناث معا، وبلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.72 لدى الذكور و0.64 لدى الإناث و0.67 لدى الذكور والإناث معا.

(Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y, 1995:55)

الجدول رقم (29) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس (الاكتئاب والقلق والضغط النفسي) (DASS42) (ن=58).

| معامل الارتباط (ر) | | العينة | الجنس |
|--------------------|------------|--------|------------|
| سمة القلق | حالة القلق | | |
| **0.69 | **0.60 | 23 | ذكور |
| **0.56 | **0.49 | 35 | إناث |
| **0.60 | **0.50 | 58 | ذكور وإناث |

**مستوى الدلالة عند مستوى 0.01

تظهر نتائج الجدول السابق رقم (29) أن معاملات الارتباط بين النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) ومقياس (الاكتئاب والقلق والضغط النفسي) (DASS 42) بلغت 0.60 لدى الذكور و0.49 لدى الإناث و0.50 لدى الذكور والإناث معا بالنسبة لمقياس حالة القلق، وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وبلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.69 لدى الذكور و0.56 لدى الإناث و0.60 لدى الذكور والإناث معا، وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01. وما يلاحظ أيضا من الجدول أن معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق كانت مرتفعة مقارنة مع مقياس حالة القلق.

الجدول رقم (30) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمّة) ومقياس كاتل للقلق (ن=60).

| معامل الارتباط (ر) | | العينة | الجنس |
|--------------------|------------|--------|------------|
| سمة القلق | حالة القلق | | |
| **0.67 | **0.60 | 35 | ذكور |
| **0.60 | **0.51 | 25 | إناث |
| **0.62 | **0.55 | 60 | ذكور وإناث |

** مستوى الدلالة عند مستوى 0.01

تظهر نتائج الجدول رقم (30) أن معاملات الارتباط بين النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمّة) الصورة (ي) ومقياس كاتل للقلق بلغت 0.60 لدى الذكور و0.51 لدى الإناث و0.55 لدى الذكور والإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.67 لدى الذكور و0.60 لدى الإناث و0.62 لدى الذكور والإناث معاً، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وما يلاحظ أيضاً من الجدول أن معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق كانت مرتفعة مقارنة مع مقياس حالة القلق.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دليل المقياس الناتجة من حساب معامل الارتباط من تطبيق النسخة الأصلية (الأمريكية) لمقياس القلق (حالة وسمّة) الصورة (ي) و مقياس كاتل للقلق على عينة قوامها 206 تلميذاً وتلميذة بواقع 126 تلميذة و80 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط 0.75 لدى الإناث و0.76 لدى الذكور. (Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y, 1993, p 24)

واختلفت أيضاً نتائج البحث الحالي مع نتائج دليل المقياس الناتجة من حساب معامل الارتباط من تطبيق النسخة الفرنسية لمقياس القلق (حالة وسمّة) الصورة (ي) ومقياس كاتل للقلق المطبق على عينة قوامها 164 تلميذاً بواقع 27 تلميذاً و137 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.70 لدى الذكور و0.77 لدى الإناث و0.55 لدى الذكور والإناث معاً وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبلغت معاملات

الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.77 لدى الذكور و0.70 لدى الإناث و0.72 لدى الذكور والإناث معا. كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط في دليل المقياس سجلت ارتفاعا ملحوظا في البيئة الفرنسية إذا ما تم مقارنتها بمعاملات ارتباط البحث الحالي في البيئة الجزائرية، وهذا الاختلاف راجع إلى اختلاف الثقافة وونمط العيش بين العينتين. (Manuel d' Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y, 1993, p 55)

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ميخائيل: 2003، ص 21) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مقياس كاتل للقلق ومقياس القلق (حالة وسمة) من 0.73 إلى 0.85

الجدول رقم (31) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياسي القلق (حالة وسمة) ومقياس تايلور للقلق الصريح (ن=55).

| معامل الارتباط (ر) | | العينة | الجنس |
|--------------------|------------|--------|------------|
| سمة القلق | حالة القلق | | |
| **0.68 | **0.64 | 30 | ذكور |
| **0.57 | **0.51 | 25 | إناث |
| **0.61 | **0.53 | 55 | ذكور وإناث |

** مستوى الدلالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (31) أن معاملات الارتباط بين النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) ومقياس تايلور للقلق الصريح بلغت 0.64 لدى الذكور و0.51 لدى الإناث و0.53 لدى الذكور والإناث بالنسبة لمقياس حالة القلق، وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وبلغت معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.68 لدى الذكور و0.57 لدى الإناث و0.61 لدى الذكور والإناث معا، وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01. وما يلاحظ أيضا من الجدول أن معاملات الارتباط بالنسبة لمقياس سمة القلق كانت مرتفعة مقارنة مع مقياس حالة القلق.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ميخائيل: 2003، ص 21) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مقياس كاتل للقلق ومقياس القلق (حالة وسمة) من 0.73 إلى 0.85

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دليل المقياس الناتجة من حساب معامل الارتباط من تطبيق النسخة الأصلية (الأمريكية) لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) و مقياس تايلور للقلق الصريح على عينة قوامها 206 تلميذا وتلميذة بواقع 126 تلميذة و80 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط 0.80 لدى الإناث و0.79 لدى الذكور. (Manuel d' Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y, 1993, p 24)

3- صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس الكلي للقلق والمقياسين الفرعيين (سمة القلق وحالة القلق) من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه كما تم أيضا حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس الكلي للقلق كما تم تربيع معامل الارتباط كل فقرة بالبعد والغرض من هذا حتى يتبين نسبة ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وتسهل قراءتها وتم أيضا حساب معاملات الارتباط بين بعدي المقياس فيما بينهما:

الجدول رقم (32) يبين معاملات الارتباط بين كل بند من مقياس القلق (حالة و سمة) والبعد الذي ينتمي إليه.

| حالة القلق | | | |
|------------|----------|----------------|--------------------------|
| البند | الارتباط | تربيع الارتباط | نسبة ارتباط البند بالبعد |
| 01 | 0,52** | 0.27 | 27 % |
| 02 | 0,37** | 0.13 | 13 % |
| 03 | 0,62** | 0.38 | 38 % |
| 04 | 0,30 | 0.09 | 09 % |
| 05 | 0,42** | 0.17 | 17 % |
| 06 | 0,31** | 0.096 | 09.6 % |
| 07 | 0,41** | 0.16 | 16 % |
| 08 | 0,55** | 0.30 | 30 % |
| 09 | 0,31** | 0.09 | 07 % |
| 10 | 0,65** | 0.42 | 42 % |
| 11 | 0,60** | 0.36 | 36 % |
| 12 | 0,51** | 0.27 | 27 % |
| 13 | 0,59** | 0.34 | 34 % |

| | | | |
|------|------|---------|----|
| % 13 | 0.13 | ** 0,36 | 14 |
| % 21 | 0.21 | ** 0,46 | 15 |
| % 31 | 0.31 | ** 0,56 | 16 |
| % 22 | 0.22 | ** 0,47 | 17 |
| % 41 | 0.41 | ** 0,64 | 18 |
| % 14 | 0.14 | ** 0,39 | 19 |
| % 25 | 0.25 | ** 0,50 | 20 |

| سمة القلق | | | |
|--------------------------|----------------|----------|-------|
| نسبة ارتباط البند بالبعد | تربيع الارتباط | الارتباط | البند |
| % 16 | 0.16 | ** 0,41 | 21 |
| % 11 | 0.11 | ** 0,34 | 22 |
| % 51 | 0.51 | ** 0,72 | 23 |
| % 10 | 0.10 | * 0,32 | 24 |
| % 37 | 0.37 | ** 0,61 | 25 |
| % 54 | 0.54 | ** 0,74 | 26 |
| % 21 | 0.21 | ** 0,46 | 27 |
| % 44 | 0.44 | ** 0,67 | 28 |
| % 51 | 0.51 | ** 0,72 | 29 |
| % 47 | 0.47 | ** 0,69 | 30 |
| % 53 | 0.53 | ** 0,73 | 31 |
| % 44 | 0.44 | ** 0,67 | 32 |
| % 50 | 0.50 | ** 0,71 | 33 |
| % 25 | 0.25 | ** 0,50 | 34 |
| % 37 | 0.37 | ** 0,61 | 35 |
| % 33 | 0.33 | ** 0,58 | 36 |
| % 51 | 0.51 | ** 0,72 | 37 |
| % 17 | 0.17 | ** 0,42 | 38 |
| % 21 | 0.21 | ** 0,46 | 39 |
| % 50 | 0.50 | ** 0,71 | 40 |

** مستوى الدلالة 0.01

* مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (32) أن معاملات ارتباط كل بند بالمقياس الذي ينتمي إليه كانت دالة إحصائياً لجميع البنود عند مستوى (0.01) كما أن جميع قيم معاملات ارتباط البنود بكل بعد من بعدي المقياسين الفرعيين (حالة القلق وسمة القلق) كانت في مجملها أعلى من 0.30،

حيث تراوحت معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس حالة القلق ما بين 0.30 أدنى قيمة و0.65 كأعلى قيمة بمتوسط قدره 0.47 في حين تراوحت معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس سمة القلق ما بين 0.32 كأدنى قيمة و0.74 كأعلى قيمة بمتوسط قدره 0.58، كما يتضح أيضا أن معاملات الارتباط بلغت أو تخطت محك ميتشل المعتمد في مثل هذه الحالات وهو 0.30، وبالتالي تشير إلى درجة مقبولة من التجانس أو الاتساق الداخلي للبنود، مما يشير إلى أن معاملات ارتباط البنود بكل بعد خاص بها مناسبة وصالحة لاستخدامها في عملية التحليل العاملي، ومؤشرا مقبولا لصدق الاختبار.

الجدول رقم (33) يوضح معاملات الارتباط لمقياس حالة القلق وسمة القلق.

| المقياس | عدد أفراد العينة (ن) | حالة القلق | سمة القلق |
|------------|----------------------|------------|-----------|
| حالة القلق | (ن=642) | – | 0.625** |
| سمة القلق | (ن=642) | 0.625** | – |

من خلال الجدول رقم (33) يتضح أن هناك ارتباط قوي نوعا ما بين مقياس القلق كحالة وبين مقياس القلق كسمة ويمكن تفسير هذه النتائج انسجاما مع نظرية سبيلبرجر في القلق فإنه كلما كانت سمة القلق على درجة عالية من الشدة لدى الفرد ازداد احتمال ظهور ارتفاع في حالة القلق في المواقف المهددة لهذا الفرد. وبصورة عامة يظهر الأشخاص الذين لديهم سمة القلق على درجة عالية من الشدة ارتفاعا في عدد حالات القلق مقارنة بالأشخاص الذين لديهم سمة القلق على درجة متدنية من الشدة. ويشير سبيلبرجر إلى أن الأشخاص ذوي سمة القلق المرتفعة لا يظهرون ميلا للاستجابة للأخطار الجسمانية كالتهديد بالصدمة الكهربائية، أو إجراء العمليات الجراحية بصورة مختلفة عن الأشخاص ذوي سمة القلق المنخفضة. وقد أرجع سبيلبرجر ذلك إلى أن حالة القلق ترتبط بسمة القلق في المواقف التي تنطوي على تهديد تقدر الذات أو تهديد (الأنا) على وجه التحديد ولا ترتبط بها في المواقف الأخرى (Spielberger, 1983 :5-6)

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دليل المقياس للنسخة الأمريكية (الأصلية) لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (بي) المطبق على عينة من تلاميذ التلاميذ التعليم الثانوي، حيث بلغت

معاملات الارتباط بين مقياس سمة القلق ومقياس حالة القلق 0.72 لدى الذكور و0.64 لدى الإناث. (Manuel d'Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y , 1993, P22)

اتفقت نتائج البحث الحالي أيضا مع نتائج دليل المقياس للنسخة الفرنسية لمقياس القلق (حالة وسمّة) الصورة (ي) المطبق على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي قوامها 57 تلميذا و109 تلميذة، حيث بلغت معاملات الارتباط بين مقياس سمة القلق ومقياس حالة القلق 0.73 لدى الذكور و0.66 لدى الإناث. (Manuel d'Inventaire d'Anxiété Etat-Trait Forme Y , 1993, P57)

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (AHMED M. ABDEL-KHALEK, 1989, P284)، حيث بلغت معاملات الارتباط بين مقياس القلق بوصفه كحالة والقلق بوصفه كسمة 0.655.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ميخائيل : 2003، 38) حيث بلغت معاملات الارتباط بين مقياس القلق بوصفه كحالة والقلق بوصفه كسمة 0.65 لدى الذكور (ن=279) و0.63 لدى الإناث (ن=390)

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن: " أبعاد النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (سمة و حالة) الصورة (ي) في صورتها الأصلية هي نفس الأبعاد بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم."

وللتحقق من هذه الفرضية تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، ثم تدويرها تدويرا متعامدا باستخدام طريقة الفاريماكس وتم تحديد من البداية:

أ- قيمة التشعب الذي يعتبر ذو دلالة إحصائية هو ما يساوي أو يزيد عن 0.3.

ب- العامل الدال إحصائيا هو الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح وتشعب عليه ثلاث متغيرات (بنود) فأكثر.

ج- أن يشمل العامل ثلاث بنود على الأقل ذات تشعبات جوهرية.

ويذكر (تيغزة) أن عدد العوامل (الأبعاد) التي يمكن استخراجها باستعمال محك كايزر القائم على الجذر الكامن يجب أن يتعدى الواحد صحيح، غير أن محك الجذر الكامن يكون دقيقا عندما يكون عدد المتغيرات (الفقرات) أقل من 30 فقرة، وقيم الشيوخ أو الاشتراكات بعد الاستخراج أكبر من 0.70 أو يكفي أن يكون متوسط قيم الشيوخ بعد الاستخراج أكبر من 0.60 عندما يكون حجم العينة 250 . (تيغزة، 2011: 309)

وللتأكد من مدى توفر الشروط اللازمة لاستخدام محك (كايزر) KAISER قام الباحث بحساب قيم الشيوخ أو الاشتراكات بطريقة المكونات الأساسية وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (34) يبين قيم الشيوخ أو الإشتراكات بطريقة المكونات الأساسية.

| البند | الابتدائي | الشيوخ | البند | الابتدائي | الشيوخ |
|-----------|-----------|--------------|-----------|-----------|--------------|
| 01 | 1.000 | 0.644 | 21 | 1.000 | 0.697 |
| 02 | 1.000 | 0.716 | 22 | 1.000 | 0.689 |
| 03 | 1.000 | 0.647 | 23 | 1.000 | 0.668 |
| 04 | 1.000 | 0.534 | 24 | 1.000 | 0.726 |
| 05 | 1.000 | 0.637 | 25 | 1.000 | 0.592 |
| 06 | 1.000 | 0.700 | 26 | 1.000 | 0.712 |
| 07 | 1.000 | 0.700 | 27 | 1.000 | 0.697 |
| 08 | 1.000 | 0.655 | 28 | 1.000 | 0.790 |
| 09 | 1.000 | 0.681 | 29 | 1.000 | 0.751 |
| 10 | 1.000 | 0.601 | 30 | 1.000 | 0.596 |
| 11 | 1.000 | 0.616 | 31 | 1.000 | 0.620 |
| 12 | 1.000 | 0.685 | 32 | 1.000 | 0.600 |
| 13 | 1.000 | 0.577 | 33 | 1.000 | 0.706 |
| 14 | 1.000 | 0.713 | 34 | 1.000 | 0.624 |
| 15 | 1.000 | 0.540 | 35 | 1.000 | 0.503 |
| 16 | 1.000 | 0.665 | 36 | 1.000 | 0.622 |
| 17 | 1.000 | 0.687 | 37 | 1.000 | 0.692 |
| 18 | 1.000 | 0.681 | 38 | 1.000 | 0.646 |
| 19 | 1.000 | 0.797 | 39 | 1.000 | 0.633 |
| 20 | 1.000 | 0.755 | 40 | 1.000 | 0.664 |

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أن قيم الشيوخ أو الاشتراكات بعد الاستخراج لا تتعدى 0.70 باستثناء 08 قيم وهو شرط غير محقق لأن قيم شيوخ البنود كلها لا تتعدى 0.70، بالإضافة إلى ذلك عدد البنود مقياس القلق الحالي أكبر من 30 وهو 40 بندا فهو شرط غير محقق أيضا، بالإضافة إلى ذلك فإن متوسط قيم الشيوخ يساوي $0.668 = (26.729/40)$ أكبر من 0.60 و حجم عينة البحث الحالية (642 تلميذا وتلميذة) أكبر من 250، وعليه استخدم الباحث معيار (كايز) نظرا لتوفر شرطا حجم العينة ومتوسط قيم الشيوخ (0.668) وقد أسفرت نتائج التحليل العملي عن استخراج 08 عوامل جذرها الكامن أكبر تماما من الواحد صحيح وتم تدويرها بطريقة الفاريمكس والنتائج مبينة في الجدول رقم (34)

الجدول رقم (35) يوضح قيمة الجذر الكامن للأبعاد المستخرجة ونسبة التباين الذي يفسرها ونسبة التباين المجمع (بعد التدوير).

| العامل | قيمة الجذر الكامن | % نسبة التباين | نسبة التباين المجمع |
|--------|-------------------|----------------|---------------------|
| 01 | 6.82 | 17.05 | 17.05 |
| 02 | 5.57 | 13.92 | 30.97 |
| 03 | 3.09 | 7.73 | 38.7 |
| 04 | 2.63 | 6.57 | 45.27 |
| 05 | 1.88 | 4.69 | 49.96 |
| 06 | 1.56 | 3.90 | 53.86 |
| 07 | 1.07 | 2.69 | 56.55 |
| 08 | 1.05 | 2.63 | 59.18 |

يبين الجدول رقم (35) أن العوامل المستخرجة بعد التدوير بطريقة فاريمكس تقدر ب 08 عوامل تجاوز الجذر الكامن لكل عامل الواحد صحيح (1.00)، كما أظهر أن هذه العوامل الثمانية مسؤولة عن 59.18% من التباين الكلي، والجدول الموالي يبين تشبعات البنود بالعوامل (بعد التدوير)

الجدول رقم (36) يبين تشبعات البنود بالعوامل (بعد التدوير).

| العوامل (الأبعاد) | | | | | | | | البنود |
|-------------------|---|---|-------|-------|---|-------|-------|--------|
| 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| | | | | | | | 0.696 | 12 |
| | | | | | | | 0.634 | 03 |
| | | | | | | | 0.565 | 17 |
| | | | | | | | 0.562 | 13 |
| | | | | | | | 0.514 | 09 |
| | | | | | | | 0.450 | 06 |
| | | | | | | | 0.432 | 07 |
| | | | | 0.318 | | | 0.414 | 04 |
| | | | | 0.315 | | | 0.406 | 18 |
| | | | | | | | 0.390 | 14 |
| | | | | | | 0.649 | | 22 |
| | | | | | | 0.631 | | 38 |
| | | | | | | 0.609 | | 37 |
| | | | | | | 0.594 | | 40 |
| | | | | | | 0.529 | | 29 |
| | | | | | | 0.502 | | 28 |
| | | | | | | 0.459 | | 25 |
| | | | | | | 0.434 | | 32 |
| | | | 0.350 | | | 0.372 | | 31 |
| | | | 0.345 | | | 0.360 | | 35 |
| | | | | | | 0.320 | | 24 |

| | | | | | | | | |
|-------|-------|-------|--|-------|-------|--|--|----|
| | | | | | 0.611 | | | 01 |
| | | | | | 0.555 | | | 02 |
| | | | | | 0.554 | | | 10 |
| | | | | | 0.545 | | | 08 |
| | | | | | 0.356 | | | 15 |
| | | | | | 0.340 | | | 16 |
| | | | | | 0.327 | | | 20 |
| | | | | 0.633 | | | | 21 |
| | | | | 0.425 | | | | 23 |
| | | | | 0.412 | | | | 26 |
| | | | | 0.399 | | | | 27 |
| | | | | 0.350 | | | | 30 |
| | | | | 0.330 | | | | 34 |
| | | | | | | | | 11 |
| | 0.306 | | | | | | | 05 |
| | | 0.346 | | | | | | 19 |
| | | | | 0360 | | | | 33 |
| 0.693 | | | | | | | | 36 |
| 0.320 | | | | | | | | 39 |

يتضح من خلال الجدول رقم (36) أن البنود الأربعين التي يتألف منها منها مقياس القلق (حالة وسمة) قد توزعت إلى مجموعات مختلفة تشبع كل منها بعامل معين وأن بعض هذه البنود تشبع بأكثر من عامل واحد، وباعتماد درجة التشبع الأعلى للبند واستبعاد الدرجة الأدنى في حال تشبع البند بأكثر من عامل واحد وتجاوزت قيمة كل تشبع 0.30 وتم اختزال العوامل التي تشبع بأقل من ثلاث بنود فتبين أن المقياس احتوى على أربعة أبعاد، فالبنود ذات الأرقام: (12 - 03 - 17 - 13 - 09 - 06 - 07 - 04 - 18 - 14) بهذا الترتيب قد

تشبعت كلها بالعامل الأول وتنتمي جميعها إلى مقياس حالة القلق ، وتدور هذه البنود كلها حول مشاعر القلق والاضطراب التي يعاني منها الفرد في ظرف معين ويمكن تسمية هذا العامل بعامل الاضطراب والقلق المؤقت. والبنود ذات الأرقام: (01- 02- 10- 08- 15- 16- 20- 32 - 31 - 35- 24) بهذا الترتيب قد تشبعت كلها بالعامل الثاني وتنتمي جميعها إلى مقياس سمة القلق وتدور هذه البنود حول مشاعر الاضطراب والقلق بشكل عام ويمكن تسمية هذا العامل بعامل الاضطراب والقلق بشكل عام. وبالمقابل البنود ذات الأرقام : (01- 02- 10- 08- 15- 16- 20) بهذا الترتيب فتشبعت بالعامل الثالث وتنتمي هذه البنود إلى مقياس حالة القلق وهي تشير إلى انعدام حالة القلق وتدور حول مشاعر الراحة والطمأنينة في الظرف الراهن ويمكن تسمية هذا العامل الثالث المستخلص بعامل الراحة والطمأنينة في ظرف معين. أما البنود ذات الأرقام : (21- 23- 26- 27- 30- 34) بهذا الترتيب قد تشبعت بالعامل الرابع وتنتمي جميعها إلى مقياس سمة القلق وهي تشير إلى انعدام سمة القلق وتدور حول مشاعر الراحة والطمأنينة بشكل عام ويمكن تسمية العامل الرابع بعامل الراحة والطمأنينة بشكل عام. وكما يتبين من الجدول رقم (36) أن هذه العوامل الأربعة تفسر 45.27% من نسبة التباين الكلي، أي أنها تفسر القسم الأكبر من أصل 59.18%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن الراحة والطمأنينة تقابل الوجه الآخر المقابل للقلق والاضطراب حيث يمثل العامل الثالث وهو الراحة والطمأنينة في الظرف الراهن يتضافر أو يتكامل مع العامل الأول وهو عامل القلق المؤقت والاضطراب في الظرف الراهن، وأن العامل الرابع وهو الراحة والطمأنينة بشكل عام يتكامل مع العامل الثاني وهو عامل الشعور بالقلق و الاضطراب بشكل عام في التعبير عن ظاهرة واحدة وهي ظاهرة القلق بوصفها حالة مؤقتة أو عارضة من جهة، وسمة متأصلة في الشخصية من جهة ثانية، وهذا ما يتسق مع البناء النظري للمقياس الذي يتجه أساسا لرصد ظاهرة القلق، كما يفصل بين القلق بوصفه حالة وسمة.

واتفقت نتائج تشبعت بنود المقياس على عواملها في البحث الحالي مع تشبعت البنود في المقياس الأصلي في البيئة الأمريكية، حيث تشابهت تشبعت البنود بالعوامل في مقياسي حالة القلق وسمة القلق واختلفت التشبعت في بعدي غياب حالة القلق وغياب سمة القلق حيث

يشير دليل المقياس أنه تم استخلاص أربعة عوامل (حضور حالة القلق، حضور سمة القلق، غياب حالة القلق، غياب سمة القلق)، وهذا بعد اعتماد تشبعت البنود ب0.40. حيث تشبعت البنود ذات الأرقام : (3- 4- 6- 7- 9- 12- 13- 14- 17- 18) بهذا الترتيب على العامل الأول وهو حضور حالة القلق وهي كلها تنتمي إلى مقياس حالة القلق، والبنود ذات الأرقام: (22- 24- 25- 28- 29- 31- 32- 35- 37- 38- 40) بهذا الترتيب فتشبعت بالعامل الثاني وهو سمة القلق وهي كلها تنتمي إلى مقياس سمة القلق، أما البنود ذات الأرقام : (1- 2- 5- 8- 10- 11- 15- 16- 19- 20) بهذا الترتيب فتشبعت بالعامل الثالث وهو غياب حالة القلق وهي كلها تنتمي إلى مقياس حالة القلق. والبنود ذات الأرقام (21- 23- 26- 27- 30- 33- 34- 36- 39) بهذا الترتيب قد تشبعت بالعامل الرابع وهو غياب سمة القلق، وهي كلها تنتمي إلى مقياس سمة القلق. (MANUEL INVENTAIRE D'ANXIETE ATAT-TRAIT FORME Y. 1993 , P13)

واتفقت أيضا نتائج تشبعت بنود المقياس على عواملها في البحث الحالي مع نتائج الدراسة التي توصل إليها (ميخائيل: 2003، 43-44) حيث أسفرت نتائج التحليل العاملي على استخراج ثمانية أبعاد تشبعت عليها مجموعة من البنود، وبعتماد درجة التشبع ب0.30 واستبعاد البنود ذات التشبع المشترك بين العوامل والتي درجات تشبعتها أقل من 0.30 فتم الإبقاء على أربعة عوامل وهي (القلق المؤقت، القلق العام، الراحة في الوقت الراهن، الراحة و الطمأنينة بشكل عام) حيث تشبعت البنود ذات الأرقام : حيث تشبعت البنود ذات الأرقام : (12- 17- 3- 6- 13- 18- 7- 14- 4) بهذا الترتيب على العامل الأول وهو القلق المؤقت والبنود جميعها تنتمي إلى مقياس حالة القلق، أما البنود ذات الأرقام : (38- 37- 29- 40- 31- 28- 22- 24) بهذا الترتيب فتشبعت على العامل الثاني وهو القلق العام والبنود جميعها تنتمي إلى مقياس حالة القلق، والبنود ذات الأرقام: (5- 10- 2- 1- 8- 15) بهذا الترتيب فتشبعت على العامل الثالث وهو الراحة في الوقت الراهن والبنود جميعها تنتمي إلى مقياس سمة القلق، أما البنود ذات الأرقام: (26- 33- 30- 23- 36- 27) بهذا الترتيب فتشبعت على العامل الرابع وهو الراحة و الطمأنينة بشكل عام.

إلا أن نتائج البحث الحالي اختلفت مع نتائج التحليل العاملي لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) في البيئة الفرنسية حيث يشير دليل المقياس إلى أنه تم استخلاص بعدين حيث يضم البعد الأول وهو حالة القلق البنود ذات الأرقام من (01 إلى 20 بندا) ويضم البعد الثاني وهو سمة القلق البنود ذات الأرقام من (21 إلى 40). (MANUEL INVENTAIRE D'ANXIETE ATAT-TRAIT FORME Y. 1993 , P49)

خاتمة البحث

أعطت نتائج الدراسة السيكومترية للنسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) في البيئة الجزائرية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي مجموعة من المؤشرات المرضية وتمثلت في نتائج الصدق والثبات التي اتفقت لدرجة لا بأس بها مع مقارنتها بنتائج الدراسات السيكومترية التي أخضعت لها الصورة الأجنبية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) وسيتم تفصيلها كمايلي:

1- تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات ثبات مقبولة مع خصائص المقياس الجيدّ لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم. تم الحصول على معاملات ثبات مرضية وذلك من خلال حساب الثبات بثلاث طرق:

1-1- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي سجل معامل ثبات قدر بـ 0.88 أو بالنسبة للمقياسين الفرعيين حالة القلق وسمة القلق، حيث بلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.86 لدى الذكور و 87 لدى الإناث و 0.80 لكل من الذكور والإناث معاً، وبلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.88 لدى الذكور و 0.90 لدى الإناث و 0.89 لكل من الذكور والإناث معاً، كما بلغت معاملات الثبات للمقياس ككل 0.87 لدى الذكور و 0.89 لدى الإناث و 0.88 بالنسبة للذكور والإناث.

1-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمعامل (سبيرمان- براون، وجتمان) لكلا الجنسين مرتفع ويحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد، حيث بلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس حالة القلق 0.90 لدى الذكور و 89 لدى الإناث و 0.90 لكل من الذكور والإناث معاً، وبلغت معاملات الثبات المستخرجة بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.85 لدى الذكور و 0.88 لدى الإناث و 0.89 لكل من الذكور والإناث معاً.

1-3- الثبات بإعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن) حيث أنّ معاملات الارتباط المتحصل عليها نتيجة التطبيقين بالنسبة لمقياس حالة القلق بلغت 0.57 لدى الذكور و 0.52

لدى الإناث و0.54 لدى عينة الذكور والإناث معا، وبلغت معاملات الثبات بالنسبة لمقياس سمة القلق 0.78 لدى الذكور و0.81 لدى الإناث و0.79 لدى الذكور والإناث معا. وبالنسبة للمقياس ككل (حالة القلق وسمة القلق) بلغ معامل الارتباط 0.61 لدى عينة الذكور و0.65 لدى عينة الإناث و0.79 لدى الذكور والإناث معا.

2- تتمتع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بمعاملات صدق مقبولة مع خصائص المقياس الجيد لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

وتم الحصول أيضا على معاملات صدق توصف بالجيدة من خلال حساب الصدق بثلاث طرق:

2-1- الصدق الظاهري: حيث تم عرض النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على 06 أساتذة متخصصين في علم النفس قصد التأكد من السلامة اللغوية للبنود وكيفية صياغتها بما يتلاءم مع البيئة والثقافة المحلية، ومدى وضوح التعليمات أيضا ودقتها وموضوعيتها، وقد تم أخذ كل ملاحظات الأساتذة المحكمين بعين الاعتبار وتم تعديل ما كان يجب تعديله حتى يصبح المقياس في شكله النهائي ليتم تطبيقه بشكل سليم وخال من الأخطاء.

2-2- الصدق المحكي (التلازمي): وقد أسفرت عن نتائج معاملات الارتباط عن وجود ارتباط بين النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) وبين مقياس العصابية (N) من مقياس آيزنك للشخصية، مقياس تقدير الذات لروزنبارج، مقياس بيك للاكتئاب، مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS42)، مقياس آيزنك للشخصية، مقياس تايلور للقلق الصريح وأخيرا مقياس كاتل للقلق.

2-3- الصدق الاتساق الداخلي: وقد أظهرت النتائج عن وجود اتساق بين البنود والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن النسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) يتمتع بصدق جيد من التجانس أو الاتساق الداخلي للبنود.

3- تحتفظ النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) بنفس الأبعاد بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة مستغانم.

أعطت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للنسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) عن وجود أربعة أبعاد وهي (حالة القلق، سمة القلق، غياب حالة القلق وغياب سمة القلق) وهو ما يتفق مع الدراسة الأصلية للمقياس.

بالرغم من جودة النتائج المتحصل عليها المتعلقة بالثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان- براون، وجتمان) والتطبيق وإعادة التطبيق (معامل الإستقرار عبر الزمن) وكذلك الصدق بأنواعه، الصدق الظاهري، الصدق التلازمي (المحكي)، والاتساق الداخلي وكذلك التحليل العاملي الإستكشافي، إلا أنه يفضل تطبيق النسخة العربية لمقياس القلق حالة وسمة الصورة (ي) على عينات أخرى غير تلاميذ التعليم الثانوي، وهذا من أجل إعادة التأكد من خصائصه السيكمترية في البيئة الجزائرية.

اقتراحات البحث

يقترح الباحث مجموعة من التوصيات ويوردها كمايلي:

- 1- إخضاع النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) للمزيد من الدراسات السيكومترية وتوفير المزيد من أدلة الصدق والثبات.
- 2- تطبيق مقياس النسخة العربية لمقياس سبيلبرجر للقلق (حالة وسمة) الصورة (ي) على عينة أخرى من طلبة التعليم الجامعي والتعليم المتوسط والفئات العمالية في مختلف القطاعات و التخصصات.
- 3- الإهتمام بأدوات أخرى تنصدي للقلق والشخصية بجوانبها المتعددة الإنفعالية والعقلية.
- 4- إجراء المزيد من الدراسة العاملية للنسخة العربية لمقياس القلق (حالة وسمة) الصورة (ي) من أجل تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس لدى طلبة الجامعة، تلاميذ التعليم المتوسط، الفئات العمالية المختلفة وفئات المجتمع المختلفة.

قائمة المراجع العربية

- 1- إبراهيم، عبد الرقيب أحمد البحيري (1982). اختبار القلق، (الحالة - السمة) للأطفال، دار المعارف، القاهرة.
- 2- إبراهيم، عبد الرقيب أحمد البحيري (1984). اختبار حالة وسمة القلق للكبار "كراس التعليمات"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 3- أبو حرب، محمد خير (1985). المعجم المدرسي، وزارة التربية، دمشق.
- 4- سبيلبرجر و آخرون (1992). كراسة تعليمات قائمة القلق (الحالة والسمة). ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق، دار نشر الثقافة الإسلامية، ط2.
- 5- الشيخ، محمد محمد (1987). قياس القلق لدى التلاميذ و معايير للمقياس بدولة الكويت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 6- عبد الخالق، أحمد (1994). الدراسة التطورية للقلق، الكويت، جامعة الكويت، الحولية الرابعة عشرة، الرسالة التسعون.
- 7- عبد الغني، جمال محمد سعيد (1996). آراء علماء النفس في الخوف ومثيراته، مكتبة الزهراء، القاهرة.
- 8- عبد الله، محمد قاسم (2001). مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر، ط1، عمان.
- 9- عنبر، أحمد (1990). تعبير رانز مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية. رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 10- فرويد، سيجموند (1962). القلق، ترجمة، عثمان نجاتي، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

- 11- عبد اللطيف، حسين فرج (2009). الإضطرابات النفسية : الخوف، القلق، الإنفصام، الأمراض النفسية للأطفال، مكتبة دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان.
- 12- علا، عبد الباقي إبراهيم (2010) . الخوف و القلق : التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما
و علاجهما وإجراءات الوقاية منهما، مكتبة عالم الكتب، ط1، القاهرة.
- 13- حامد، عبد السلام زهران (2005). الصحة النفسية و العلاج النفسي، مكتبة عالم الكتب، ط4، القاهرة.
- 14- أبو الهدى، إبراهيم محمود (2006). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر
- 15- الأحمد، أمل (2001). حالة القلق وسمة القلق و علاقتهما بمتغيري الجنس و التخصص العلمي، مجلة جامعة دمشق، العدد 1، المجلد 17، دمشق، صص 107-140.
- 16- الأنصاري، بدر محمد (2004) . القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية: دراسة ثقافية مقارنة، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 3، القاهرة.
- 17- الأنصاري، بدر محمد، كاظم، علي مهدي (2007). الفروق في القلق و الاكتئاب بين طلاب وطالبات جامعتي الكويت والسلطان قابوس، حوليات مركز البحوث و الدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، القاهرة.
- 18- الأنصاري، بدر محمد (2003). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في القلق و الاكتئاب، المؤتمر السنوي العاشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 19- البيلاوي، فيولا (بدون عام). مقياس القلق للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

20- الجزائري، خلود حسين عبد الرزاق (2004). المناخ الأسري و علاقته بالقلق في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

21- الدسوقي، مجدي محمد (1998). مقياس مظاهر القلق لدى المراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.

22- دسوقي راوية محمود حسين (1995). تقدير الذات و علاقته بكل من القلق و الإكتئاب لدى متعاطي الحشيش، مجلة علم النفس، العدد 35، السنة التاسعة، القاهرة.

23- الدسوقي، مجدي محمد (2006). نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة و القلق و الاكتئاب و تصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 1، السنة الحادية و العشرون، القاهرة.

24- الذيب، سماح أحمد، عبد الخالق، أحمد محمد (2006). زملة التعب المزمن و علاقتها بكل من القلق و الاكتئاب لدي عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات نفسية، المجلد 16، العدد 1، القاهرة.

25- سبيلبرجر، جورش، لوشين (2005). اختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI، تعريب و إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

26- صالح، علاء سيف الإسلام (2003). مدى كفاءة برنامج الإرشاد السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق بوصفه سمة وحالة، دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركيا، رسالة ماجستير، جامعة المينا، كلية الآداب، قسم علم النفس، مصر.

27- عبد المعطي، حسن إبراهيم (1996). القلق لدى الوالدين و علاقته بالقلق و التحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

28- عثمان، فاروق السيد (1993). أنماط القلق و علاقته بالتخصص الدراسي و الجنس

و البيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، العدد 25، السنة السابعة، القاهرة.

29- عكاشة، أحمد (2003). الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

30- غرابة، إيهاب محمد حسن (2003). فاعلية برنامج عقلائي انفعالي في رفع درجة قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

31- أشرف محمد، عبد الغني و أميمة، الشربيني (2003). الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

32- أحمد، عبد الخالق، وآخرون (2009). الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي التوكيدي لمقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية و النفسية، جامعة البحرين، المجلد 10، العدد 3، 111-140.

33- أبو علام، رجاء محمود (2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط3.

34- أحمد، عكاشة و طارق، عكاشة (2009). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية.

35- تيغزة، أحمد (2011). اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحى التحليل والتحقق، بحث علمي محكم، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

36- بشير، معمريّة (2007). القياس النفسي و تصميم أدواته، الجزائر، منشورات الحبر، تعاونية عيسات إدير، بني مسوس، ط3. الجزائر.

37- إبراهيم، عبد الستار (1994). العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان. القاهرة، مكتبة مدبولي.

- 38- أبو حجلة، أمل أحمد شريف (2007). أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الانجاز ومفهوم قلق الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 39- أبو عزب، نائل إبراهيم (2008). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الإختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.
- 40- أبو علام، رجاء محمود (2004). منهاج البحث في العلوم النفسية و التربوية، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات.
- 41- أبو عطية، سهام درويش (2002). مبادئ الإرشاد النفسي. ط2. عمان الأردن: دار الفكر.
- 42- الأشقر، هيفاء بنت عبد المحسن (2004). أثر برنامج انفعالي سلوكي جمعي في قلق التحدث أمام الأخرى لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 43- امطانيوس، ميخائيل (2003). دراسة مقياس القلق بوصفه حالة وسمة. مجلة جامعة دمشق. 19 (2)، 11-71.
- 44- بكيلاني، إبراهيم بن محمد (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.
- 45- بن علو، الأزرق (2003). كيف تتغلب على القلق و تنعم بالحياة. القاهرة. مصر : دار القباء.
- 46- جاسم، محمد محمد (2004). مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها. عمان الأردن: مكتبة دار الثقافة.
- 47- جديد، لبنى (2010). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الإمتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق. (26). 93- 123.

- 48- جمل الليل، محمد جعفر (2009). أساسيات في الإرشاد النفسي الجماعي. مكة المكرمة: مطابع بهادر.
- 49- جميل، محمد قاسم (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.
- 50- الحربي، ليلي مقبل بخيت (2011). فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض القلق لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير. جامعة طيبة: المملكة العربية السعودية.
- 51- الخزي، فهد عبد الله (2013). أثر قلق الاختبار على أداء عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت في الاختبارات الالكترونية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. (33). 1- 29.
- 52- الخصاونة، غادة (2007). تقدير مستويات القلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في مسافات الجمناز. مجلة جامعة الأبحاث للنجاح. 21 (4). 1098-1112.
- 53- دبابش، علي موسى علي (2011). فاعلية برنامج مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: مصر.
- 54- الدسوقي، مجدي محمد (1997). مقياس القلق للمراهقين. مجلة الإرشاد النفسي. (7). 21-52.
- 55- رضوان، جميل (2009). الصحة النفسية. ط3، عمان الأردن: دار المسيرة.
- 56- دويدري، رجا و حيد (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارستها. سوريا: دار الفكر.
- 57- سايجي، سليمة (2004). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير. جامعة ورقلة: الجزائر.

58- سايجي، سليمة (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ.
مجلة العلوم

الإنسانية و الاجتماعية (7). 74- 89.

59- اليماني، مريم حسن علي (2004). التمييز بين مرضى القلق ومرضى الاكتئاب
بواسطة الأعراض الجسمية، مجلة دراسات نفسية، المجلد 14، العدد 1، القاهرة.

قائمة المراجع الأجنبية

60- Abdel-Khalek, A.M.(1989). The devlopment and validation of an
Arabic form of the STAI : Personality and individual differences. Vol.
10. no3.

61- Cheran, I,C, &Cherian, L. (1998).University students adjustment
problems. Psychological Reports, 82, 1135- 1138

62- Kaplan, Robert M.& Saccuzzo, Dennis.p. (2001). Psychological
Teasting. Principales, Applications, and Issues. (fith edition),
Wadsworth / thomson learning. Belmont, CA.

63- Last, C, G. (1993). Anxiety acrossse the lifespan : a developmental
perspective. New York. Springer.

64- Lanyon, Richard I. & Goodstein, Leonard D. (1997). Personality
assessment. John wiley & sons, inc. (3edition), N.Y.

65- Spielberger, C.D, Vagg, P.R, Barker, L.R, Donham, G.W, &
Westberry, L.G.(1980), The factore structure of the State- Trait
Anxiety Inventory. In I.G. Sarason & C.D. Spielberger (eds), Stress
and anxiety (Vol.7). New York : Hemisphere/Wiley.

- 66- Spielberger, C.D. (1972). *Anxiety : Current Trends in Theory and Research*, Academic Press, New York.
- 67- Spielberger C.D. and Diaz- Guerrero R.(Editors) (1982) *cross-cultural Anxiety*, Vol. 2. Hemisphere, Washington, D.C.
- 68- Spielberger, C.D. Gorsuch R.L, Lushene R. Vagg P.R. and Jacobs. G.A. (1983). *Manual for the State- Trait Anxiety (Forme Y)*. Consulting Psychologists Press, Palo Alto.
- 69- Spielberger C.D. and Sharma S (1976) *Cross- cultural measurement of anxiety*. In *Cross- cultural Anxiety* (Edited by Spielberger C.D and Diaz- Guerrero R.), Vol. I, pp. 13-25. Hemisphere/ Wiley, Washington, D.C.
- 70- Champion, A (1992). *Adult Psychological Problems, An Introduction*. London : The Flamer Press.
- 71- Culler, Ralpa E- Charles J.Holahan (1980). *Test Anxiety and Academic performance*, journal of Educational psychology. Vol. 72, N. 1, pp (16-20)
- 72- David A. F. Haaga and Gerald C. Davison (1993). *An Appraisal of Rational-Emotive Therapy*, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 61, No. 2.pp (215- 220)
- 73- Hembree (1989). *Correlate causes effects and tread of test anxiety review of Educationa*, journal of school psychologies.
- 74- Henry, Phernard et Ch. Brisset (1998). *Macule de psychiatre*, seizième édition, maison paris- million, Bereelon.

75- Marc Guiose (2003-2004). Fondements théoriques et techniques de la relaxation- psychomotricité première année- Université Pierre et Marie Curie.

76- Roberta. M (1983). Test anxiety reduction workshops for black college students. *Journal of college students personal*, 24 (6), pp. (567-568).

78- Sarason, Irwin G (1967). Test Anxiety and General Anxiety and Intelligence, performance, *Journal of Counselling psychology*, Vol. 21, N. 6, pp (485-490).

79- Wittmaier (1972). Test Anxiety and study habits, *journal of educational research*, Vol. (8), 65.

80- Dadds, Mark R. Barrett, Paula M (2001). Practitioner Review: Psychological Management of Anxiety Disorder in Childhood, *Journal of Psychology & Psychiatry*, Cambridge University Press, Vol.42, Serial No. 8, pp (999- 1011).

81- Hanton. Sheldon, Stephen D. Mellalieu, Ross Hall (2002). Re-examining the competitive anxiety Trait- State relationship, *Journal of Personality & Individual Differences*, Vol. 33, pp (1125- 1136).

82- Miles. Helen, Andrew K. Macleod, Helen. Pote (2004). Retrospective and Prospective Cognitions in Adolescents : Anxiety, Depression, and positive & negative affect, *Journal of Adolescence*, Vol.27, pp (691- 701).

83- Peter J. Bieling, Martin M. Antony, Richard P. Swinson (1998). The State- Trait Anxiety Inventory, Trait Version: Structure and Content Re-examined, Journal of Behaviour Research and Therapy, Vol.36, pp (777- 788).

84- Rowan, D & Ears, C. (1987). Fears and anxiety. Longman, N.Y.

85- Tord- Ivarsson, Per Sualander, Oeystein Litlere, Lauri Nevonen (2006). Weight Concerns, Body image, Depression and Anxiety in Swedish adolescents, Journal of Eatin Behaviors, Vol. 7, pp (161-175).

الملاحق

SELF-EVALUATION QUESTIONNAIRE STAI Form Y-1

Please provide the following information:

Name _____ Date _____ S _____

Age _____ Gender (Circle) **M** **F** T _____

DIRECTIONS:

A number of statements which people have used to describe themselves are given below. Read each statement and then circle the appropriate number to the right of the statement to indicate how you feel *right now*, that is, *at this moment*. There are no right or wrong answers. Do not spend too much time on any one statement but give the answer which seems to describe your present feelings best.

NOT AT ALL
 SOMEWHAT
 MODERATELY SO
 VERY MUCH SO

- | | | | | |
|--|---|---|---|---|
| 1. I feel calm..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 2. I feel secure | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 3. I am tense | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 4. I feel strained | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 5. I feel at ease | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 6. I feel upset | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 7. I am presently worrying over possible misfortunes | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 8. I feel satisfied | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 9. I feel frightened | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 10. I feel comfortable | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 11. I feel self-confident..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 12. I feel nervous | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 13. I am jittery | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 14. I feel indecisive..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 15. I am relaxed | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 16. I feel content | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 17. I am worried | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 18. I feel confused..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 19. I feel steady..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 20. I feel pleasant..... | 1 | 2 | 3 | 4 |

Copyright 1968, 1977 by Charles D. Spielberger. All rights reserved.

© Copyright 1968, 1977 by Charles D. Spielberger. All rights reserved.
 Published by Mind Garden, Inc., 1690 Woodside Rd, Suite 202, Redwood City, CA 94061

STAI-P-AD Test Form Y
 www.mindgarden.com

SELF-EVALUATION QUESTIONNAIRE

STAI Form Y-2

Name _____ Date _____

DIRECTIONS

A number of statements which people have used to describe themselves are given below. Read each statement and then circle the appropriate number to the right of the statement to indicate how you *generally* feel. There are no right or wrong answers. Do not spend too much time on any one statement but give the answer which seems to describe how you generally feel.

ALMOST NEVER
SOMETIMES
OFTEN
ALMOST ALWAYS

- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 21. I feel pleasant..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 22. I feel nervous and restless | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 23. I feel satisfied with myself..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 24. I wish I could be as happy as others seem to be | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 25. I feel like a failure | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 26. I feel rested | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 27. I am "calm, cool, and collected"..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 28. I feel that difficulties are piling up so that I cannot overcome them..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 29. I worry too much over something that really doesn't matter..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 30. I am happy | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 31. I have disturbing thoughts | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 32. I lack self-confidence..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 33. I feel secure | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 34. I make decisions easily | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 35. I feel inadequate..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 36. I am content | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 37. Some unimportant thought runs through my mind and bothers me | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 38. I take disappointments so keenly that I can't put them out of my mind..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 39. I am a steady person..... | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 40. I get in a state of tension or turmoil as I think over my recent concerns and interests | 1 | 2 | 3 | 4 |

State-Trait Anxiety Inventory for Adults Scoring Key (Form Y-1, Y-2)

Developed by Charles D. Spielberger in collaboration with R.L. Gorsuch, R. Lushene, P.R. Vagg, and G.A. Jacobs

To use this stencil, fold this sheet in half and line up with the appropriate test side, either Form Y-1 or Form Y-2. Simply total the scoring **weights** shown on the stencil for each response category. For example, for question # 1, if the respondent marked 3, then the **weight** would be 2. Refer to the manual for appropriate normative data.

| Form Y-1 | NOT AT ALL | SOMEWHAT | MODERATELY SO | VERY MUCH SO | Form Y-2 | ALMOST NEVER | SOMETIMES | OFTEN | ALMOST ALWAYS |
|----------|------------|----------|---------------|--------------|----------|--------------|-----------|-------|---------------|
| 1. | 4 | 3 | 2 | 1 | 21. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 2. | 4 | 3 | 2 | 1 | 22. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 3. | 1 | 2 | 3 | 4 | 23. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 4. | 1 | 2 | 3 | 4 | 24. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 5. | 4 | 3 | 2 | 1 | 25. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 6. | 1 | 2 | 3 | 4 | 26. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 7. | 1 | 2 | 3 | 4 | 27. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 8. | 4 | 3 | 2 | 1 | 28. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 9. | 1 | 2 | 3 | 4 | 29. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 10. | 4 | 3 | 2 | 1 | 30. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 11. | 4 | 3 | 2 | 1 | 31. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 12. | 1 | 2 | 3 | 4 | 32. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 13. | 1 | 2 | 3 | 4 | 33. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 14. | 1 | 2 | 3 | 4 | 34. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 15. | 4 | 3 | 2 | 1 | 35. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 16. | 4 | 3 | 2 | 1 | 36. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 17. | 1 | 2 | 3 | 4 | 37. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 18. | 1 | 2 | 3 | 4 | 38. | 1 | 2 | 3 | 4 |
| 19. | 4 | 3 | 2 | 1 | 39. | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 20. | 4 | 3 | 2 | 1 | 40. | 1 | 2 | 3 | 4 |

Copyright 1968, 1977 by Charles D. Spielberger. All rights reserved.

© Copyright 1968, 1977 by Charles D. Spielberger. All rights reserved.
Published by Mind Garden, Inc., 1690 Woodside Rd, Suite 202, Redwood City, CA 94061

STAIP-AD Scoring Key
www.mindgarden.com

INVENTAIRE D'AUTO-ÉVALUATION DE L'ANXIÉTÉ ÉTAT-TRAIT

STAI Forme Y-A *

| | | Non | Plutôt non | Plutôt oui | Oui |
|----|---|-----|---------------|---------------|-----|
| 1 | Je me sens calme. | | | | |
| 2 | Je me sens en sécurité, sans inquiétude, en sûreté. | | | | |
| 3 | Je me sens tendu(e), crispé(e). | | | | |
| 4 | Je me sens surmené(e). | | | | |
| 5 | Je me sens tranquille, bien dans ma peau. | | | | |
| 6 | Je me sens ému(e), bouleversé(e), contrarié(e). | | | | |
| 7 | L'idée de malheurs éventuels me tracasse en ce moment. | | | | |
| 8 | Je me sens content(e). | | | | |
| 9 | Je me sens effrayé(e). | | | | |
| 10 | Je me sens à mon aise. | | | | |
| 11 | Je sens que j'ai confiance en moi. | | | | |
| 12 | Je me sens nerveux (nerveuse), irritable. | | | | |
| 13 | J'ai la frousse, la trouille (j'ai peur). | | | | |
| 14 | Je me sens indécis(e). | | | | |
| 15 | Je suis décontracté(e), détendu(e). | | | | |
| 16 | Je suis satisfait(e). | | | | |
| 17 | Je suis inquiet, soucieux (inquiète, soucieuse). | | | | |
| 18 | Je ne sais plus où j'en suis, je me sens déconcerté(e), dérouté(e). | | | | |
| 19 | Je me sens solide, posé(e), pondéré(e), réfléchi(e). | | | | |
| 20 | Je me sens de bonne humeur, aimable. | | | | |

* Spielberger CD, 1983. Traduction française Schweitzer MB et Paulhan I, 1990. D'après Guelfi JD (58)

INVENTAIRE D'AUTO-ÉVALUATION DE L'ANXIÉTÉ ÉTAT-TRAIT

STAI Forme Y-B *

| | | Presque jamais | Parfois | Souvent | Presque toujours |
|----|---|-------------------|---------|---------|---------------------|
| 21 | Je me sens de bonne humeur, aimable. | | | | |
| 22 | Je me sens nerveux (nerveuse) et agité(e) | | | | |
| 23 | Je me sens content(e) de moi. | | | | |
| 24 | Je voudrais être aussi heureux (heureuse) que les autres semblent l'être. | | | | |
| 25 | J'ai un sentiment d'échec. | | | | |
| 26 | Je me sens reposé(e). | | | | |
| 27 | J'ai tout mon sang-froid. | | | | |
| 28 | J'ai l'impression que les difficultés s'accumulent à un tel point que je peux plus les surmonter. | | | | |
| 29 | Je m'inquiète à propos de choses sans importance. | | | | |
| 30 | Je suis heureux(se). | | | | |
| 31 | J'ai des pensées qui me perturbent. | | | | |
| 32 | Je manque de confiance en moi. | | | | |
| 33 | Je me sens sans inquiétude, en sécurité, en sûreté. | | | | |
| 34 | Je prends facilement des décisions. | | | | |
| 35 | Je me sens incompetent(e), pas à la hauteur. | | | | |
| 36 | Je suis satisfait(e). | | | | |
| 37 | Des idées sans importance trottent dans ma tête, me dérangent. | | | | |
| 38 | Je prends les déceptions tellement à cœur que je les oublie difficilement. | | | | |
| 39 | Je suis une personne posée, solide, stable. | | | | |
| 40 | Je deviens tendu(e) et agité(e) quand je réfléchis à mes soucis. | | | | |

* Spielberger CD, 1983. Traduction française Schweitzer MB et Paulhan I, 1990. D'après Guelfi JD (58)

-الملحق رقم (6)-

النسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي)

مقياس (حالة القلق) وتعليماته في صورته النهائية

-التعليمات-

أخي الطالب أختي الطالبة:

إليك مجموعة من العبارات التي يستخدمها الناس في وصف أنفسهم. يرجى قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك في ورقة الإجابة لتشير بذلك إلى ما تشعر به الآن أي في هذه اللحظة بالذات. لا وجود لإجابات صحيحة أو خاطئة هنا. يرجى ألا تقضي وقتا طويلا في العبارة الواحدة ولكن حاول أن تعطي الجواب الذي يقدم الوصف الأفضل لمشاعرك الحالية.

| الرقم | العبارات | لا أبدا | قليلا | بدرجة متوسطة | كثيرا جدا |
|-------|---|---------|-------|--------------|-----------|
| 01 | أشعر بالهدوء. | | | | |
| 02 | أشعر بالأمان. | | | | |
| 03 | أنا متوتر. | | | | |
| 04 | أشعر بأنني مجهد. | | | | |
| 05 | أشعر بالطمأنينة وراحة البال. | | | | |
| 06 | أشعر بالانزعاج. | | | | |
| 07 | أشعر بالقلق في الوقت الحاضر من احتمال التعرض للمحن. | | | | |
| 08 | أشعر بالرضا. | | | | |
| 09 | أشعر بالرعب. | | | | |
| 10 | أشعر بالارتياح. | | | | |
| 11 | أشعر بالثقة بالنفس. | | | | |
| 12 | أشعر بالنرفزة و العصبية. | | | | |
| 13 | أنا شديد الإهتمام. | | | | |
| 14 | أشعر بأني متردد. | | | | |
| 15 | أنا في حالة استرخاء. | | | | |
| 16 | أشعر بالقناعة. | | | | |
| 17 | أنا قلق. | | | | |
| 18 | أشعر بأني مشوش. | | | | |
| 19 | أشعر بأني شخص موثوق وثابت على حاله لا يتغير. | | | | |
| 20 | أشعر بأني مصدر بهجة وسرور. | | | | |

-الملحق رقم (7)-

النسخة العربية لمقياس القلق لسبيلبرجر (حالة وسمة) الصورة (ي)

مقياس (سمة القلق) وتعليماته في صورته النهائية

-التعليمات-

أخي الطالب أختي الطالبة:

إليك مجموعة من العبارات التي يستخدمها الناس في وصف أنفسهم. يرجى قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك في ورقة الإجابة لتشير بذلك إلى ما تشعر بشكل عام. لا وجود لإجابات صحيحة أو خاطئة هنا. يرجى ألا تقضي وقتا طويلا في العبارة الواحدة ولكن حاول أن تعطي الجواب الذي يقدم الوصف الأفضل لما تشعر به بشكل عام.

| الرقم | العبارات | لا أبدا أو (نادرا جدا) | أحيانا | غالبا | دائما تقريبا |
|-------|---|------------------------|--------|-------|--------------|
| 21 | أشعر بأنني مصدر بهجة وسرور. | | | | |
| 22 | أشعر بأنني عصبي وقلق. | | | | |
| 23 | أشعر بالرضا عن نفسي. | | | | |
| 24 | أتمنى لو استطعت أن أكون سعيدا كما يبدو الآخرون. | | | | |
| 25 | أشعر وكأنني فاشل. | | | | |
| 26 | أشعر بالراحة والطمأنينة. | | | | |
| 27 | أنا هادئ الأعصاب رابط الجأش. | | | | |
| 28 | أشعر بأن المصاعب تتراكم لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها. | | | | |
| 29 | ينشغل بالي كثيرا بأمور لا تستحق الاهتمام. | | | | |
| 30 | أنا سعيد. | | | | |
| 31 | لدي أفكار مقلقة. | | | | |
| 32 | أفتقر إلى الثقة بالنفس. | | | | |
| 33 | أشعر بالأمان. | | | | |
| 34 | أصنع قراراتي بسهولة. | | | | |
| 35 | أشعر بأنني "غير كفؤ" لا أفي بالمراد. | | | | |
| 36 | أنا قنوع. | | | | |
| 37 | تجول بذهني بعض الأفكار التافهة و تضايقتني. | | | | |
| 38 | تؤثر في بقوة الأشياء المخيبة للأمل لدرجة لا أستطيع إبعادها عن ذهني. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | أنا شخص موثوق و "ثابت على حاله لا يتغير" | 39 |
| | | | | أصبح في حالة من التوتر أو الاهتمام حين أفكر بشؤني الحالية واهتماماتي. | 40 |

-الملحق رقم (8)-

مقياس تقدير الذات لروزنبارج

التعليمات

عزيزي الطالب إليك مجموعة من العبارات اقرأها جيدا وضع علامة (X) في ورقة الإجابة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

| الرقم | العبارات | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-----------|----------------|
| 01 | على العموم أنا راض على نفسي. | | | | |
| 02 | في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى. | | | | |
| 03 | أحس أن لدي عدد من الصفات الجديدة. | | | | |
| 04 | باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد. | | | | |
| 05 | أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها. | | | | |
| 06 | أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة. | | | | |
| 07 | أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين. | | | | |
| 08 | أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي. | | | | |
| 09 | على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل. | | | | |
| 10 | اتخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي. | | | | |

-التعليمات- الملحق رقم (9) -

مقياس العصابية (N) من مقياس آيزنك للشخصية

أخي الطالب أختي الطالبة:

إليك مجموعة من العبارات، اقرأها جيدا واختار الجواب الذي يناسبك و ذلك بوضع علامة (X) أمام خانة الجواب الذي يناسبك في ورقة الإجابة، وشكرا مسبقا لك على تعاونك معنا.

| الرقم | العبارات | نعم | لا |
|-------|--|-----|----|
| 01 | هل يتقلب مزاجك كثيرا ؟ | | |
| 02 | هل تعطي اهتماما كبيرا لأفكار الناس ؟ | | |
| 03 | هل أنت شخص كثير الكلام ؟ | | |
| 04 | هل إذا وعدت بأداء فعل معين فهل تنفذ دائما و عدك ومهما كلف الأمر وسبب لك كثيرا من الضيق ؟ | | |
| 05 | هل هل تشعر بأنك "شخص بانس" من دون سبب ؟ | | |
| 06 | هل يقلقك أن يكون عليك ديون ؟ | | |
| 07 | هل أنت على درجة لا بأس بها من الحيوية و النشاط ؟ | | |
| 08 | هل سبق لك في أي وقت أن كنت طماعا وأخذت أكثر من نصيبك أو (حصتك) في أي شيء ؟ | | |
| 09 | هل أنت سريع الغضب أو الإنفعال ؟ | | |
| 10 | هل يمكن أن تأخذ عقاقير قد تكون لها آثار غير معروفة أو خطيرة ؟ | | |
| 11 | هل تشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد ؟ | | |
| 12 | هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخصا خطأ ما تعلم أنه صدر عنك ؟ | | |
| 13 | هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟ | | |
| 14 | هل تفضل المضي في الطريق الذي رسمته لنفسك بدلا من إتباع القواعد السائدة ؟ | | |
| 15 | هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلى حفلة سارة و الاستمتاع بها ؟ | | |
| 16 | هل جميع عاداتك مرغوبة و حسنة ؟ | | |
| 17 | هل تشعر بالملل في غالب الأحيان ؟ | | |
| 18 | هل تهتم كثيرا بالعادات الحميدة و النظافة ؟ | | |
| 19 | هل تأخذ عادة زمام المبادرة في تكوين صداقات جديدة ؟ | | |
| 20 | هل حدث أن أخذت شيئا يخص شخص آخر (حتى ولو كان نافها كدبوز أو زر) ؟ | | |
| 21 | هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟ | | |
| 22 | هل تعتقد أن الزواج هو "موضة" قديمة ويجب مقاطعته ؟ | | |
| 23 | هل يسهل عليك أن تبعث شيئا من الحياة في حفلة مملة لحد ما ؟ | | |
| 24 | هل سبق لك في أي وقت أن كسرت أو ضيعت شيئا يخص شخصا آخر ؟ | | |
| 25 | هل أنت شخص مهموم ؟ | | |
| 26 | هل يسرك أن تتعاون مع الآخرين ؟ | | |
| 27 | هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الإجتماعية ؟ | | |
| 28 | هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك ؟ | | |
| 29 | هل سبق لك أن تفوهت بكلام سيء أو قبيح عن أي شخص ؟ | | |
| 30 | هل تعتبر نفسك شخصا متوترا مشدود الأعصاب ؟ | | |
| 31 | هل تعتقد أن الناس يبعدون وقتا كثيرا جدا لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار و التأمين ؟ | | |

| | | | |
|--|--|---|----|
| | | هل تحب الاختلاط بالناس؟ | 32 |
| | | هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك هندا كنت طفلا؟ | 33 |
| | | هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرضك لتجربة محرجة؟ | 34 |
| | | هل تحاول ألا تكون فظا مع الناس؟ | 35 |
| | | هل تحب أن تكون محاطا بالكثير من الصخب و الإثارة؟ | 36 |
| | | هل سبق لك في أي وقت لجأت للغش في اللعب؟ | 37 |
| | | هل تعاني من العصبية أو (النرفزة)؟ | 38 |
| | | هل ترغب أن يخافك الآخرون؟ | 39 |
| | | هل سبق لك في أي وقت أن قمت باستغلال أحد؟ | 40 |
| | | هل تلتزم الصمت غالبا عندما تكون مع الآخرين؟ | 41 |
| | | هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان؟ | 42 |
| | | هل تفضل اتباع قواعد المجتمع بدلا من أن تسير بطريقك الخاص؟ | 43 |
| | | هل يراك الآخرون شخصا مليئا بالحيوية و النشاط؟ | 44 |
| | | هل تنفذ دائما ما تنصح به غيرك؟ | 45 |
| | | هل تشعر في كثير من الأحيان بالضيق بسبب شعورك بالذنب؟ | 46 |
| | | هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد؟ | 47 |
| | | هل تستطيع أن تدير حفلا أو تساهم في استمراره؟ | 48 |

-الملحق رقم (10)-

مقياس بيك للاكتئاب

التعليمات

أخي الطالب أختي الطالبة:

تتضمن هذه القائمة 21 مجموعة من العبارات. المطلوب من أن تقرأ كل مجموعة على حدة و بعناية، ثم تختار من كل عبارة واحدة فقط تصف بطريقة أفضل مشاعرك في الأسبوعين الآخرين بما في ذلك اليوم. ثم تضع دائرة حول الرقم الطي يشير إلى العبارة التي اخترتها 0 أو 1 أو 2 أو 3. تأكد من أنك تختار دائما عبارة واحدة فقط من كل مجموعة.

| | | |
|--|--------------------------------|---|
| 0- لا أشعر بالحزن. 1- أشعر بالحزن معظم الوقت. 2- أشعر بالحزن طول الوقت. 3- أشعر بالحزن إلى درجة لا أستطيع تحمل ذلك. | الحزن | 1 |
| 0- لم تضعف همتي فيما يتعلق بمستقبلي. 1- أشعر بضعف همتي فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكثر مما تعودت. 2- أتوقع ألا تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لي. 3- أشعر بأنه لا أمل لي في المستقبل وأنه سوف تزداد الأمور سوءا. | التشاؤم | 2 |
| 0- لا أشعر بأني شخص فاشل. 1- لقد فشلت أكثر مما ينبغي. 2- كلما نظرت إلى حياتي السابقة أرى الكثير من الفشل. 3- أشعر بأني شخص فاشل تماما. | الفشل السابق | 3 |
| 0- أستمتع بالحياة بنفس قدر استمتاعي بها من قبل. 1- لا أستمتع بالحياة بنفس القدر الذي اعتدت عليه. 2- أحصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع بالحياة مما تعودت عليه من قبل 3- لا أستطيع الحصول على أي استمتاع بالحياة كما تعودت أن أستمتع من قبل. | فقدان الإستمتاع بالحياة | 4 |
| 0- لا أشعر بالذنب. 1- أشعر بالذنب عن العديد من الأشياء التي قمت بها أو الأشياء التي كان يجب أن أقوم بها ولم أقم بها. 2- أشعر بالذنب في معظم الأوقات. 3- أشعر بالذنب في كل الأوقات. | مشاعر الإثم (تأنيب الضمير) | 5 |
| 0- لا أشعر بأني يمكن أن أتعرض للعقاب أو الأذى. 1- أشعر بأني يمكن أن أتعرض قليلا للعقاب أو الأذى. 2- أشعر بأني سوف أتعرض كثيرا للعقاب أو للأذى. 3- أشعر بأني سوف أتعرض دائما للعقاب أو الأذى. | الشعور بالتعرض للعقاب أو للأذى | 6 |
| 0- شعوري نحو نفسي عادي. 1- فقدت الثقة في نفسي. 2- أصبت بخيبة أمل في نفسي. 3- لا أحب نفسي. | عدم حب الذات | 7 |
| 0- لا أنقد ولا ألوم نفسي. | | |

| | | |
|----|--------------------------------------|---|
| 8 | نقد الذات و لومها | 1- أنقد وألوم نفسي أكثر مما تعودت. 2- أنقد وألوم نفسي على كل أخطائي. 3- أنقد وألوم نفسي على كل ما يحدث بسببي من أشياء سيئة. |
| 9 | الأفكار أو الرغبات الانتحارية | 0- ليس لدي أي أفكار للانتحار. 1- لدي أفكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها. 2- أريد أن أنتحر. 3- فقد أنتحر لو سمحت لي الفرصة. |
| 10 | البكاء | 0- لا أبكي أكثر مما تعودت. 1- أشعر بالرغبة في البكاء. 2- أبكي أكثر مما تعودت. 3- أبكي بكثرة جدا. |
| 11 | الهیجان و الإثارة (عدم الاستقرار) | 0- أشعر بالهیجان والإثارة بدرجة عادية. 1- أشعر بالهیجان والإثارة أكثر مما تعودت. 2- أتهيج وأثور إلى درجة أنه من الصعب علي البقاء مستقرا. 3- أتهيج وأثور إلى درجة تدفعني إلى الحركة أو إلى فعل شيء ما. |
| 12 | فقدان الاهتمام أو الانسحاب الاجتماعي | 0- لم أفقد الاهتمام بالآخرين أو بالأنشطة العادية. 1- أنا قليل الاهتمام بالآخرين أو بالأنشطة العادية. 2- فقدت معظم اهتمامي بالآخرين وبكثير من الأمور الأخرى. 3- من الصعب علي أن أهتم بأي شيء. |
| 13 | التردد في اتخاذ القرار | 0- أتخذ القرارات بنفس كفاءتي التي تعودت عليها. 1- أجد صعوبة في اتخاذ القرارات. 2- لدي صعوبة في اتخاذ القرارات أكثر بكثير مما تعودت عليه. 3- لا أستطيع اتخاذ القرارات. |
| 14 | انعدام القيمة | 0- لا أشعر أنني عديم القيمة. 1- أنا لست ذا قيمة كما تعودت أن أكون. 2- أشعر أنني عديم القيمة بالمقارنة بالآخرين. 3- أشعر أنني عديم القيمة تماما. |
| 15 | فقدان الطاقة على العمل | 0- لدي نفس القدر من الطاقة كما تعودت. 1- لدي قدر من الطاقة أقل مما تعودت. 2- ليس لدي طاقة كافية لعمل الكثير من الأشياء. 3- ليس لدي طاقة لعمل أي شيء. |
| 16 | تغيرات في نظام النوم | 0- لم يحدث لي أي تغيير في نظام نومي. 1 أ- أنام أكثر مما تعودت إلى حد ما. 1 ب- أنام أقل مما تعودت إلى حد ما. 2 أ- أنام أكثر مما تعودت بشكل كبير. 2 ب- أنام أقل مما تعودت بشكل كبير. 3 أ- أنام معظم اليوم. 3 ب- أستيقظ من نومي مبكرا ساعة أو ساعتين أو أكثر، ولا أستطيع أن أعود إلى النوم مرة أخرى. |
| 17 | القابلية للغضب أو الانزعاج | 0- أغضب بدرجة عادية. 1- أغضب أكبر مما تعودت. 2- أغضب أكبر بكثير مما تعودت. 3- أكون في حالة غضب طول الوقت. |
| | | 0- لم يحدث أي تغيير في شهيتي. |

| | | |
|----|-----------------------|--|
| 18 | تغيرات في الشهية | <p>1 أ- شهيتي أقل مما تعودت إلى حد ما. 1 ب- شهيتي أكبر مما تعودت إلى حد ما. 2 أ- شهيتي أقل كثيرا مما تعودت. 2 ب- شهيتي أكبر كثيرا مما تعودت. 3 أ- ليست لدي شهية على الإطلاق. 3 ب- لدي رغبة قوية إلى الطعام طول الوقت.</p> |
| 19 | صعوبة التركيز | <p>0- أستطيع التركيز بكفاءة كما تعودت. 1- لا أستطيع التركيز بنفس الكفاءة كما تعودت. 2- من الصعب علي أن أركز عقلي على أي شيء لمدة طويلة. 3- أجد نفسي غير قادر على التركيز على أي شيء.</p> |
| 20 | الإرهاق أو الإجهاد | <p>0- لست أكثر إرهاقا أو إجهادا مما تعودت. 1- أصاب بالإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من الأشياء التي تعودت عليها. 2- يعوقني الإرهاق أو الإجهاد عن عمل الكثير من الأشياء التي اعتدت عليها. 3- أنا مرهق و مجهد جدا بحيث أجد صعوبة لعمل معظم الأشياء التي اعتدت عليها.</p> |
| 21 | فقدان الاهتمام بالجنس | <p>0- إن اهتمامي بالجنس عادي في هذه الأيام. 1- أنا أقل اهتماما بالجنس في هذه الأيام مما تعودت. 2- أنا أقل اهتماما بالجنس بدرجة كبيرة في هذه الأيام. 3- فقدان الاهتمام بالجنس تماما.</p> |

-الملحق رقم (11)-

مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS 42)

-التعليمات-

أخي الطالب أختي الطالبة:

اقرأ كل من العبارات التالية ثم ضع علامة (X) تحت واحدة من الاختيارات التالية: لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. الذي يبين درجة انطباق هذا الشعور عليك في الأسبوع الماضي. لا تقضي وقتا طويلا في أي منها. وشكرا على تعاونك معنا.

| الرقم | العبارات | لا | قليلا | متوسطا | كثيرا |
|-------|---|----|-------|--------|-------|
| 01 | وجدت أنني منزعج بسبب أمور تافهة جدا. | | | | |
| 02 | شعرت بجفاف في فمي. | | | | |
| 03 | لم يبدو لي أنه بإمكانني الإحساس بمشاعر ايجابية على الإطلاق. | | | | |
| 04 | شعرت بصعوبة في التنفس (التنفس السريع جدًا، اللهثان بدون القيام بمجهود جسدي مثلا). | | | | |
| 05 | لم يبدو لي أنه بإمكانني أن أبدأ في القيام بأعمالي. | | | | |
| 06 | كنت أميل إلى رد فعل مفرط تجاه المواقف و الأحداث. | | | | |
| 07 | شعرت بالرجفة (إن رجلي لا تقوى على حملي مثلا). | | | | |
| 08 | وجدت صعوبة في الاسترخاء. | | | | |
| 09 | وجدت نفسي في مواقف جعلتني قلقا جدًا، وكنت مرتاحا للغاية بزوالها. | | | | |
| 10 | شعرت بأنه ليس لدي أي شيء أتطلع إليه. | | | | |
| 11 | وجدت نفسي أميل إلى الاضطراب و الانزعاج بسهولة. | | | | |
| 12 | شعرت بأنني أستهلك الكثير من طاقتي العصبية. | | | | |
| 13 | شعرت بالحزن و الاكتئاب. | | | | |
| 14 | وجدت أن صبري ينفذ كلما أخرني شيء (مثل: انتظار المصعد، إشارات المرور، أو كلما طلب مني الانتظار). | | | | |
| 15 | انتابني شعور بالإغماء. | | | | |
| 16 | شعرت بأنني فقدت الاهتمام بكل شيء تقريبا. | | | | |
| 17 | شعرت بأنني لست جديرا بالثقة كشخص. | | | | |
| 18 | شعرت بأنني شديد الحساسية. | | | | |
| 19 | تعرفت بشكل ملحوظ (عرق غزير من اليدين مثلا) دون أن يكون الطقس حارا ودون بذل مجهود بدني. | | | | |
| 20 | شعرت بالخوف دون أي سبب وجيه. | | | | |
| 21 | شعرت بأن الحياة لا قيمة لها. | | | | |
| 22 | وجدت صعوبة في أن أصبح هادئا. | | | | |
| 23 | كان لدي صعوبة في البلع. | | | | |
| 24 | لم أشعر بالاستمتاع بأي شيء أفعله. | | | | |
| 25 | شعرت بضربات قلبي دون مجهود جسدي (كزيادة في معدل الدقات، أو غياب دقة القلب). | | | | |
| 26 | شعرت بالحزن و الغم. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | وجدت أنني أشعر بالانزعاج الشديد. | 27 |
| | | | | شعرت بأثني على وشك الوقوع في حالة من الرعب. | 28 |
| | | | | أجد صعوبة في استعادة هدوئي بعد انزعاجي من شيء ما. | 29 |
| | | | | كنت أتخوف من مواجهة عمل بسيط لكنه غير مألوف لدي. | 30 |
| | | | | فقدت الشعور بالحماسة لأي شيء. | 31 |
| | | | | لم أعد أتحمل مقاطعة الآخرين لأعمالي. | 32 |
| | | | | كنت في حالة توتر عصبي. | 33 |
| | | | | شعرت بعدم القيمة إلى حد ما. | 34 |
| | | | | كنت لا أستطيع تحمل شيء يحول بيني وبين ما أرغب في القيام به. | 35 |
| | | | | شعرت بالهلع و الرعب. | 36 |
| | | | | لم أستطع أن أرى في المستقبل ما يبعث على الأمل. | 37 |
| | | | | شعرت بأن الحياة ليس لها معنى. | 38 |
| | | | | شعرت بأثني أصبحت قلقا ومستثارا. | 39 |
| | | | | كنت خائفا من مواقف قد أفقد فيها السيطرة على أعصابي وأسبب إحراجا ل نفسي. | 40 |
| | | | | شعرت برجفة (في اليدين مثلا). | 41 |
| | | | | وجدت صعوبة في أخذ المبادرة لإنجاز بعض الأشياء | 42 |

-الملحق رقم (12)-

مقياس تايلور للقلق الصريح

التعليمات

استمارة

الاسم و اللقب: تاريخ الميلاد:

الجنس: القسم:

من فضلك إلبك مجموعة من العبارات التي تصف أرائك نحو نفسك، اقرأها جيدا ثم أجب عليها بصدق بوضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك في جدول الإجابة الخاص بهذه الإستمارة، في ورقة الإجابة. وشكرا لك مسبقا على تعاونك معنا.

| الرقم | العبارات | نعم | لا |
|-------|---|-----|----|
| 01 | نومي متقطع. | | |
| 02 | مخافي كبيرة جدا بالمقارنة بأصدقائي. | | |
| 03 | تمر علي أيام لا أنام بسبب القلق. | | |
| 04 | أعتقد أنني أكثر عصبية من الآخرين. | | |
| 05 | أعاني من كوابيس مزعجة عدة ليالي. | | |
| 06 | أعاني من الآلام بالمعدة في كثير من الأحيان. | | |
| 07 | ألاحظ أن يداي ترتعش كثيرا عندما أقوم أي عمل. | | |
| 08 | أعاني كثيرا من الإسهال. | | |
| 09 | تثير قلقي أمور العمل و المال. | | |
| 10 | تصيبني نوبات من الغثيان. | | |
| 11 | أخشى أن يحمر وجهي خجلا . | | |
| 12 | دائما أشعر بالجوع. | | |
| 13 | أنا لا أتق في نفسي. | | |
| 14 | أتعب بسهولة. | | |
| 15 | الانتظار يجعلني عصبيا جدا. | | |
| 16 | كثيرا ما أشعر بالتوتر لدرجة أنني أعجز عن النوم. | | |
| 17 | عادة لا أكون هادئا، وأي شيء يستثيرني. | | |
| 18 | تمر بي فترة من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلا. | | |
| 19 | أنا غير سعيد في كل وقت. | | |
| 20 | من الصعب علي التركيز جيدا أثناء أداء العمل. | | |
| 21 | دائما أشعر بالقلق دون ميرر. | | |
| 22 | عندما أشاهد مشاجرة أبتعد عنها. | | |
| 23 | أتمنى أن أكون سعيدا مثل الآخرين. | | |
| 24 | دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة. | | |

| | | | |
|--|--|---|----|
| | | أشعر أنني عديم الفائدة. | 25 |
| | | كثيرا ما أشعر بأنني سوف انفجر من الضيق و الضجر. | 26 |
| | | أتعرق كثيرا وبسهولة حتى في الأيام الباردة. | 27 |
| | | الحياة بالنسبة لي تعب و مضايقات. | 28 |
| | | أنا مشغول دائما أخاف من المجهول. | 29 |
| | | أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي. | 30 |
| | | كثيرا ما أشعر أن قلبي يخفق بسرعة. | 31 |
| | | أبكي بسهولة. | 32 |
| | | خشيت أشياء و أشخاص لا يمكنهم إيذائي. | 33 |
| | | أتأثر كثيرا بالأحداث. | 34 |
| | | أعاني كثيرا من الصداع. | 35 |
| | | أشعر بالقلق على أمور و أشياء لا قيمة لها. | 36 |
| | | لا أستطيع التركيز في شيء واحد. | 37 |
| | | من السهل جدا أن أرتبك عند عمل أي شيء. | 38 |
| | | أشعر بأنني عديم الفائدة، أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة. | 39 |
| | | أنا شخص متوتر جدا. | 40 |
| | | عندما أرتبك أحيانا أتعرق بسهولة وأتضايق من ذلك. | 41 |
| | | يحمّر وجهي خجلا عندما أتحدث للآخرين. | 42 |
| | | أنا حساس أكثر من الآخرين. | 43 |
| | | مرت بي أوقات عصبية لم أستطع التغلب عليها. | 44 |
| | | أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة. | 45 |
| | | يديا و قدمي باردتان في العادة. | 46 |
| | | غالبا ما أحلم بحاجات من الأفضل ألا أخبر أحد بها. | 47 |
| | | تنقصني الثقة بالنفس. | 48 |
| | | قليل ما يحصل لي حالات إمساك تضايقتني. | 49 |
| | | يحمّر وجهي من الخجل. | 50 |

-الملحق رقم (13)-

مقياس كاتل للقلق

التعليمات

استمارة

الاسم و اللقب: تاريخ الميلاد:

الجنس: القسم:

من فضلك إليك مجموعة من العبارات التي تصف أرائك نحو نفسك، اقرأها جيدا ثم أجب عليها بصدق بوضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك في جدول الإجابة الخاص بهذه الإستمارة، في ورقة الإجابة. وشكرا لك مسبقا على تعاونك معنا.

| الرقم | العبارات | لا أو أفق بشدة | لا أو أفق | محاييد | أوافق بشدة |
|-------|--|----------------|-----------|--------|------------|
| 01 | نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق. | | | | |
| 02 | أهتم بالناس الذين أعمل معهم اهتماما شخويا. | | | | |
| 03 | لا أحب تضييع وقتي في أحلام اليقظة. | | | | |
| 04 | أميل إلى الشك و السخرية من نوايا الآخرين. | | | | |
| 05 | لا أهتم كثيرا بالواجبات المدنية مثل الانتخابات. | | | | |
| 06 | استمتع حقا بالتحدث مع الآخرين. | | | | |
| 07 | أحاول جعل كل أفكاري تسير في اتجاهات واقعية وأتجنب التحليق في الخيال. | | | | |
| 08 | أعتقد بأن معظم الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك. | | | | |
| 09 | لا أعتبر نفسي شخصا مزعجا وأتجاوب مع الآخرين. | | | | |
| 10 | أمتلك حياة خيالية نشطة. | | | | |
| 11 | أعتقد أن معظم الناس الذين أتعامل معهم صادقون وجديرون بالثقة. | | | | |
| 12 | كثيرا ما أصطدم بموقف لم أكن مهينا له تماما. | | | | |
| 13 | أغضب كثيرا وأشعر بحساسية شديدة من الآخرين. | | | | |
| 14 | لي الرغبة عادة بعمل الأشياء بمفردي. | | | | |
| 15 | تعجبنى التصميمات الفنية الحديثة التي أجدتها في الفن أو الطبيعة. | | | | |
| 16 | لا أخفي كرهى لبعض الناس. | | | | |
| 17 | أحافظ على ممتلكات الآخرين مثلما أحافظ على ممتلكاتي الشخصية. | | | | |
| 18 | حتى الإزعاجات الصغيرة يمكن أن تجعلني أشعر بالإحباط. | | | | |
| 19 | التجمعات أو المناسبات الاجتماعية عادة ما تسبب لي الملل. | | | | |
| 20 | عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن تهز مشاعري وتثيرني. | | | | |
| 21 | أفتخر بدهائي في تعاملي مع الناس. | | | | |
| 22 | ليس لدي وسواسا بخصوص النظافة. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | أنا هادئ المزاج. | 23 |
| | | | | أرغب أن يكون حولي عدد كبير من الناس. | 24 |
| | | | | تسحرني أنواع معينة من الموسيقى. | 25 |
| | | | | يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد. | 26 |
| | | | | أنا لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام. | 27 |
| | | | | أشعر بأنني أدنى من الآخرين. | 28 |
| | | | | أفضل أحيانا في الدفاع عن حقوقي و مزاعمي و الإصرار عليها قدر المستطاع. | 29 |
| | | | | أضيق الكثير من الوقت قبل أن استقر لكي أعمل. | 30 |
| | | | | أندفع أحيانا في فعل أشياء بحيث أندم عليها فيما بعد. | 31 |
| | | | | أحب أن أكون في مكان حيث توجد فيه الحركة و النشاط. | 32 |
| | | | | لا أبالي من التباهي بمواهيبي وانجازاتي. | 33 |
| | | | | أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد. | 34 |
| | | | | كثيرا ما أجد صعوبة في اتخاذ القرار. | 35 |
| | | | | أضحك بسهولة وأتكلم كثيرا. | 36 |
| | | | | أعتقد أنه يجب تغيير القوانين و التنظيمات الاجتماعية ما دمنا في عالم متغير. | 37 |
| | | | | لا أشعر بعطفي على المتسولين. | 38 |
| | | | | أخطط مسبقا و بدقة عندما انطلق في رحلة. | 39 |
| | | | | أنا شخص سعيد ومفعم بالحياة. | 40 |
| | | | | أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية بشأن الأمور الأخلاقية. | 41 |
| | | | | مهما فعلنا من أجل الفقراء وكبار السن فإن ذلك لن يكون كافيا. | 42 |
| | | | | نادرا ما اتخذ قرارات سريعة. | 43 |
| | | | | أشعر بأنه سيصيبني الانهيار بسبب تعرضي لضغوط عديدة. | 44 |
| | | | | أجد نفسي غير متفائل. | 45 |
| | | | | أعتقد أن ولاء المرء لمثله العليا و مبادئه أكثر أهمية من كونه ذا عقل متفتح. | 46 |
| | | | | أفضل أن يعرف عني بأنني رحيم بدلا من أنني عادل. | 47 |
| | | | | دائما أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها. | 48 |